

- 03
- بعد استقبال حفر.. محللون إيطاليون يتساءلون عن «المقابل السياسي»
- 04
- ليبيا تقود اجتماعاً عربياً لتجريم دفع الفدية للإرهابيين
- 09
- عجز مدفوعات النقد الأجنبي يلتهم 900 مليون دولار في شهر



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 11 مايو 2023 | 21 شوال 1444 هـ | السنة الثامنة | العدد 390 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا، 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

في انتظار ماراتون اجتماعات لجان مجلسي النواب والدولة

ستة أشهر قبل الموعد الانتخابي.. والغموض سيد الموقف

الذي يقدم رسائل على أنه ليس طرفاً في الأزمة السودانية، وأن أي دور لإنشاء القوة المشتركة تكلف به لجنة «5+5»، علماً بأن الاجتماع المقبل منتصف الشهر الحالي يدرس ملف تأمين الانتخابات والقوة العسكرية المشتركة، وتوحيد الجيش. وينتظر الغرب الأحداث الجارية أيضاً في السودان لاستمرارها في تنفيذ أهدافه الإستراتيجية، أبرزها تقليص النفوذ الروسي من بوابة «فاغنر» ومنع استخدام الوقود والنפט الليبي في تلك الحرب، لذلك تقاطعت الأنباء المتعددة عن خطة أميركية جديدة أوردتها جريدة «يولييتكو» لاستهداف مرتزقة فاغنر في ليبيا ودول أفريقية، مع استفسارات حول الجهة السيادة التي قد تعمل معها واشنطن لملاحقة المقاتلين الروس والمتحالفين معهم من تشاد أو السودان (الجنوبي).

ويموزاة كل هذا انعقد في العاصمة الموريتانية نواكشوط يومي الأربعاء والخميس، مؤتمر إقليمي لبحث التعاون بشأن أمن الحدود بين ليبيا وبلدان منطقة الساحل الأفريقي، إذ تشرف الأمم المتحدة على إطلاق برنامج تحت اسم «بناء السلام المحلي والتعاقد» لزيادة تحقيق الوعود الألفية بإنجاز الحدود الجنوبية، ووضع آليات وطنية لتنظيم أولويات الإنفاق العام تضمن الاستفادة كل الشعب الليبي من عوائد النفط. وأجبر القتال المتفجر في السودان الأميركيين والأوروبيين على تكثيف نشاطهم مع المؤسسة العسكرية وتوجيه غياب قانون انتخابات، ودون حسم معايير الترشح، والإعلان عن قوائم المرشحين، زد على ذلك عدم وضوح الإجراءات الأمنية اللازمة؟



● اجتماع لجنة 6 + 6، مع رئيس مفوضية الوطنية للانتخابات عماد السايح، طرابلس 8 مايو 2023

ولم يذكر المجلس الرئاسي في بيان عبر صفحته على «فيسبوك» مسألة تطرق نولاند مع المنفي إلى «أزمة السودان»، غير أنه أوضح أن الاجتماع بين الطرفين عبر تقنية زووم بحث «القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية ذات الاهتمام المشترك للوصول إلى الانتخابات خلال العام 2023». أضاف أن اللقاء ناقش «ضرورة تعزيز مشروع المصالحة الوطنية وتأسيس قوة عسكرية مشتركة لتأمين الحدود الجنوبية، ووضع آليات وطنية لتنظيم أولويات الإنفاق العام تضمن الاستفادة كل الشعب الليبي من عوائد النفط».

وأجبر القتال المتفجر في السودان الأميركيين والأوروبيين على تكثيف نشاطهم مع المؤسسة العسكرية وتوجيه غياب قانون انتخابات، ودون حسم معايير الترشح، والإعلان عن قوائم المرشحين، زد على ذلك عدم وضوح الإجراءات الأمنية اللازمة؟

سفير أميركا ومبعوثها الخاص إلى ليبيا ينشط باتجاه الدعوة إلى التمهيد بتشكيل «قوة مشتركة»

القتال في السودان أجبر الأميركيين والأوروبيين على تكثيف نشاطهم مع المؤسسة العسكرية وتوجيه نقل أنظارهم على الجنوب

الأزمة السودانية الحالية»، قبيل اجتماع مقرر عقده في مدينة سيها بالجنوب الليبي الأسبوع المقبل يجمع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» التي تضم ممثلي القيادة العامة وقوات حكومة الوحدة المؤقتة.

الثاني في طرابلس موعداً زمنياً لإتمام إشغالها، فيما جرى عقد اجتماع مساء الإثنين مع رئيس المفوضية العليا للانتخابات، عماد السايح، في طرابلس، والتعهد بأخذ ملاحظات الأخير الفنية حول قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بعين الاعتبار خلال إعداد القوانين الانتخابية. وفي وقت أعلن أعضاء في مجلس الدولة، مساء الأربعاء، أنهم تلقوا دعوة لعقد جلسة رسمية الأحد المقبل في طرابلس، لبحث آخر المستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية، الزم غموض خارطة طريق «6+6» رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، والضغوط الألفية عليه بالظهور مع عضو مجلس النواب ورئيس وقده إلى اللجنة المشتركة، جلال الشويهي الذي أطلعته على كل المستجدات التي بحثتها اللجنة المشتركة، وآخر ما جرى التوصل إليه من تفاهات دون أن يفصح عن تفاصيلها. من جهته تواصل رئيس بعثة الأمم

تتزايد الانتقادات للجنة (6+6) المكونة من ممثلين عن مجلسي النواب والدولة، والمكلفة منذ أكثر من شهر ونصف الشهر بحسم ملف شروط الترشح للرئاسة، لغموض جدوى إنشائها من الأساس، ما دامت تصريحات أعضائها تؤكد جاهزية القوانين الانتخابية بنسبة 90%، ورغم معرفة الجميع مصدر الانسداد المطروح الذي يعود إلى عقدي ترشح العسكريين، ومرئوحي الجنسية، اللتين لم تأخذتا مكانتهما ضمن أولويات النقاش داخل اللجنة، مما يدفع إلى الاعتقاد بتحويل الموعد الرئاسي إلى ما بعد 2023 واقتصاره على الانتخابات التشريعية كمرحلة أولى. وما يثير التساؤلات أكثر أن رئاسة مجلس النواب نشرت في العدد الخامس من الجريدة الرسمية، مطلع أبريل الماضي القوانين الصادرة عنه قبل سنتين، دون أن تولي الرأي العام المحلي اهتماماً، مع تضمينها تعديلات منها المادة الرابعة من القانون رقم 1 الخاص بالانتخابات الرئاسية بأن يتوقف أي عسكري مترشح عن عمله قبل موعد الانتخابات بثلاثة أشهر، والأ يحمل المترشح «جنسية دولة أخرى عند ترشحه»، ويقر عضو لجنة «6+6» في المجلس الأعلى للدولة فتح الله السريوي في تصريحات له بأن الانتخابات الرئاسية تواجه مشاكل وعراقيل معروفة للجمع من ضمنها شروط الترشح. وأوضح أن هناك حاجة إلى معلومات أكثر دقة بشأن التعداد السكاني لتوزيع المقاعد البرلمانية على الدوائر بصورة عادلة. ويعتقد أنصار التوجه إلى انتخابات برلمانية أولاً، أن الفرصة ستكون بذلك متاحة للإطاحة بالمعرقلين سواء مجلس النواب أو مجلس الدولة، إذ سيكون للجنة التشريعية المنتخبة الحق في العمل على إثراء مشروع الدستور الجديد والاستفتاء عليه، مما يعهد الأرضية لانتخابات رئاسية يصعب الطعن في نتائجها. ولم يحدد الناطق باسم مجلس النواب عبدالله يلحج، مطلع هذا الأسبوع لدى الإعلان عن انتهاء اجتماع لجنة «6+6»

طرابلس، بنغازي، القاهرة- الوسط

فضاء

يونيتي

أعلنت شركة «فيرجن غلاكتيك» الإثنين أنها ستعاود رحلاتها إلى الفضاء وستستعملها في نهاية مايو الجاري ببعثة تضم أربعة من موظفيها. على أن تكون أولى الرحلات التجارية نهاية يونيو المقبل. الشركة التي أسسها البريطاني ريتشارد برانسون قالت إن «رحلة يونيتي 25» ستطلق في نهاية مايو. ومنذ يوليو 2021، موعد الرحلة الأخيرة التي كان برانسون شخصياً على متنها، أجرت الشركة تعديلات على طائراتها الحاملة وعلى مركبتها بهدف تحسين أداء المحركات وقدرتها على الطيران بوتيرة أكبر.

نفط

مناقصة

أطلق الاتحاد الأوروبي الأربعاء أول مناقصة دولية لشراء الغاز بشكل جماعي، تغطي الطلب الإجمالي لنحو 80 شركة أوروبية، من أجل الحصول على أسعار أفضل لتجديد المخزون قبل شتاء 2023-2024. وهذه الآلية جزء من إجراءات اتخذتها الدول السبع والعشرون العام الماضي للاستجابة لأزمة الطاقة الناجمة عن ارتفاع أسعار الغاز بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، وانخفاض إمدادات الغاز الروسي بشكل كبير. وقال نائب رئيسة المفوضية الأوروبية ماروس سيفكوفيتش «إنها خطوة تاريخية لزيادة أمننا في مجال الطاقة ومكافحة أسعار الغاز المرتفعة».

سياسة

إردوغان

«السابق بين الرئيس رجب طيب أردوغان والمرشح الرئاسي تحالف الأمة، كمال كيليجدار أوغلو شديد المنافسة، فيردوغان متقدم بفارق نقطتين فقط... هكذا التغيرات التي رصدها مسئولون في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا. رجب طيب أردوغان الذي يكمل عامه السابعين في يونيو 2024، يواجه منافسة شرسة هذه المرة من تحالف المعارضة، وسط أوضاع اقتصادية ليست على مايرام خاصة مع تدني قيمة عملة البلاد وتفشى الفساد رغم النجاحات الملحوظة على مستوى السياسة الخارجية. فهل ينجح أردوغان في تمديد حكمه المستمر منذ 20 عاماً في انتخابات الأحد وهي التحدي الأكبر في تاريخه السياسي؟

كل شيء

بالأرقام

8 مليارات دولار تتجزأها سويسرا من أصول البنك المركزي الروسي. (أ ف ب)

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4.37	6.17	1.04	4.45	7.51	9.20

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
22	22	22	33	21



ليبيا تشارك في اجتماع مبادرة الصحراء الواحدة لتعزيز الأمن

شاركت ليبيا على مدى يومين في اجتماع لجنة مبادرة الصحراء الواحدة، التي تضم كلا من «جوركنيا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر»، وذلك لتعزيز التعاون الأمني على حدود تلك الدول. واستضافت العاصمة الموريتانية نواكشوط اللقاء بدعم من بعثة الاتحاد الأوروبي الحدودية في ليبيا «دويام» والخلية الاستشارية التنسيقية الإقليمية لمنطقة الساحل. وتناول الاجتماع التعاون الحدودي وسبل تعزيز التنسيق بين سلطات الحدود في المنطقة. وأشارت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى أنه من المقرر وضع خارطة طريق تأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات في إدارة الحدود والتصدي للجرائم العابرة للحدود مع تعزيز التجارة والتنمية.

«تأنتفت الروسية» تعلن كشفا نفطيا جديدا في غدامس



● اكتشاف نفطي جديد بمنطقة العقد بحوض غدامس

طرابلس - الوسط

أعلنت شركة «تأنتفت» الروسية اكتشافاً نفطياً جديداً بمنطقة العقد 04/82 الواقعة بحوض غدامس، غرب ليبيا، وفق ما أكدته المؤسسة الوطنية للنفط والغاز في بيان أصدرته الأربعاء. وأوضحت المؤسسة أن الشركة الروسية قامت باختيار «البر الأستكشافية 1-4/82 (F1-4/82)» التي حفرتها على عمق إجمالي يبلغ 8.500 قدم وتقع على بعد حوالي 330 كم جنوب طرابلس». وقالت المؤسسة إن «معدل التدفق المحقق هو 1.870 برميل نفط يومياً من الحجر الرملي الديفوني والأوردوفيشي من خلال حجم خانق معين وفقاً للتشريعات الليبية»، مشيرة إلى أن «هذه البر تمثل الاكتشاف الثالث لنشاط الاستكشاف للشركة في منطقة العقد 04/82». وتشغل شركة «تأنتفت» للنفط فرع ليبيا منطقة العقد «4/82» كطرف ثانٍ والمرتبطة مع المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا باتفاقية استكشاف ومقاسمة إنتاج «إيسا» وقعها الطرفان في ديسمبر 2005. وذكرت المؤسسة الوطنية للنفط أن حصة الفائدة المحددة لها في البر المستكشفة بموجب اتفاقية الاستكشاف ومقاسمة الإنتاج تقدر بنحو «89.5%»، في حين تبلغ حصة شركة «تأنتفت» المشغل «10.5%».

أمطار الربيع.. طوارئ ونفوق وشلالات مياه

المدينة، الإثنين. وتداول نشطاء وصفحات فيديو على مواقع التواصل مقاطع فيديو للمياه التي تندفع بقوة من جرف في المنطقة، لتشكل شلالاً طبيعياً. أيضاً أعلن المركز الوطني للأرصاد الجوية نفوق «عدد كبير» من الأغنام بمنطقة العوينة. المركز أرجع نفوق الأغنام إلى سقوط الأمطار الكثيفة والسيول الجارفة بالمنطقة. المركز قال في نشرة الأمطار اليومية أن كمية الأمطار المسجلة خلال 24 ساعة الماضية بلغت 77 ملم على القلعة، وهي ثاني أعلى نسبة في البلاد بعد تازمرايت في فترن التي سجلت 96 ملم. وفي نشرته الجوية الصادرة، الأربعاء، توقع المركز الوطني تحسناً تدريجياً في الطقس، سيكون ملحوظاً من الخميس، على أغلب مناطق ليبيا.



● شلالات مياه بعد أمطار جبل نفوسة هذا الأسبوع



الأهلي طرابلس يبحث عن التأهل العربي في السلطنة

«كان» في دورته 76.. السعفة الذهبية لمن؟



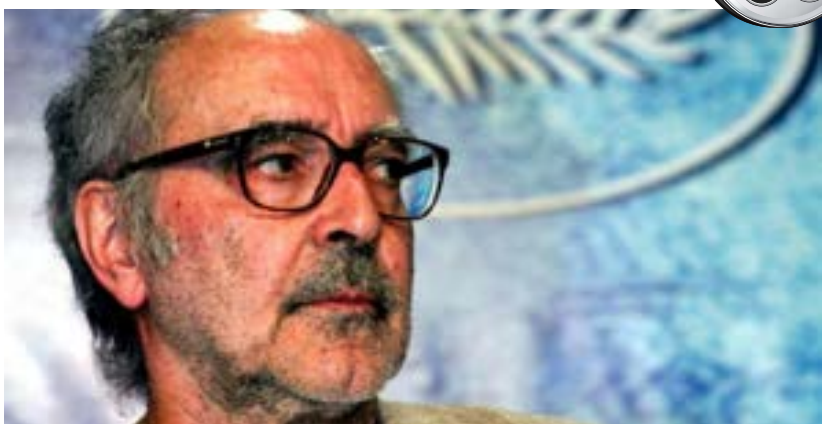
أعلنت شركة «فيرجن غلاكتيك» الإثنين أنها ستعاود رحلاتها إلى الفضاء وستستعملها في نهاية مايو الجاري ببعثة تضم أربعة من موظفيها. على أن تكون أولى الرحلات التجارية نهاية يونيو المقبل. الشركة التي أسسها البريطاني ريتشارد برانسون قالت إن «رحلة يونيتي 25» ستطلق في نهاية مايو. ومنذ يوليو 2021، موعد الرحلة الأخيرة التي كان برانسون شخصياً على متنها، أجرت الشركة تعديلات على طائراتها الحاملة وعلى مركبتها بهدف تحسين أداء المحركات وقدرتها على الطيران بوتيرة أكبر.



لبدة الكبرى... هنا أجمل مدن الرومان في ليبيا ص16

بالأرقام					
8 مليارات دولار تتجزأها سويسرا من أصول البنك المركزي الروسي. (أ ف ب)					
مواقيت الصلاة - طرابلس					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4.37	6.17	1.04	4.45	7.51	9.20

درجات الحرارة					
طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق	
22	22	22	33	21	



مهرجان «كان» يعرض آخر فيلم للراحل «جان لوك غودار»

1999 للبنى بلايست، صُوِّرَ العام الفائت خلال الدورة الخامسة والسبعين للمهرجان، ويتضمن مقابلات مع نحو 30 من أبرز شخصيات الفن السابع كانوا موجودين في المهرجان «كان»، على غرار المخرجين الأميركي «جيمس غراي» والفرنسي «أوليفييه أساياس» والإيراني «أصغر فرهادي»، ومن أبرز الأعمال التي أدرجت ضمن قسم سينما الشاطئ فيلم بعنوان «فلو» عن سيرة الملاحه الفرنسية «فلورانس أرتو» التي توفيت العام 2015، وردّ القضاء الفرنسي في منتصف أبريل الفائت دعوى رفعها ابنة «فلورانس أرتو»، بصفة عالجة لوقف عرض الفيلم، لخشيته من الصورة التي سيعطيها عن والدتها، مطالبة بنسخة من السيناريو.

اقتراح جديد يكافح التتبع غير القانوني عبر «إيرتاغ»

اقتрحت شركتا «غوغل» و«أبل»، الثلاثاء، معياراً تقنياً جديداً يرمي إلى تنبيه الأشخاص الذين يجري تعقبهم عبر أجهزة صغيرة طرحت للبيع أساساً كأدوات تساعد في العثور على مفاتيح أو أمتعة أو أغراض شخصية ضائعة، وتحظى أجهزة «إيرتاغ» التي ابتكرتها «أبل» وتأتي بحجم عملة معدنية ومزودة بتقنية «بلوتوث»، بشعبية لدى المسافرين، لكنها لعبت دوراً أيضاً في حالات تخرش تعرض لها أشخاص، وفق وكالة «فرانس برس»، ويمكن لهذه الأجهزة بعد اتصالها بتطبيق عبر الهاتف المحمول، أن تتبّع في الوقت الفعلي الموقع الجغرافي للغرض الذي ترفق به، إضافة إلى إمكانية تتبعها الأشخاص الذي يحملونها، دون علمهم أحياناً. وأجهزة «أيفون» تَخطر مستخدميها في حال رصدت وجود جهاز «إيرتاغ» بالقرب منهم (أو سماعات آذن لا سلكية من أبل) حتى لو لم يكن يخصهم، ويرمي اقتراح شركتي التكنولوجيا العملاقين إلى جعل المواصفات الفنية لإشارات بلوتوث الخاصة بشركات أخرى متوافقة مع أنظمة التنبيه لنظامي تشغيل الهواتف «آي أو إس» (الخاصة بأبل) و«أندرويد» (الخاصة بغوغل)، وذكر بيان مشترك لـ«أبل» و«غوغل» أن عدداً من الشركات المصنّعة لأجهزة مماثلة لـ«إيرتاغ»، أبرزها «سامسونغ وتايل»، أبدت دعمها للاقتراح الجديد، ونقل البيان عن نائب الرئيس المسؤول عن الهندسة الخاصة بـ«أندرويد» دافيد بورك، قوله إن «الأجهزة المزودة بتقنية بلوتوث تنطوي على فوائد عملية كبيرة للمستخدمين، لكن يمكن استخدامها أيضاً لتتبع الأشخاص دون علمهم، وهي مشكلة يتعين على القطاع بأكمله حلها»، وفي الولايات المتحدة، رفعت نساء كثر دعاوى ضد «أبل» في العام الماضي، بعدما جرى تعقبهن من خلال أجهزة «ارتاغ» وتعرضن لمضايقات، وفي يونيو 2022، قتل رجل يبلغ 26 عاماً على يد جيبته في ولاية إنديانا، بعدما اشتبهت الشابة في أنه يخونها وتتبعه عبر جهاز «إيرتاغ»، على ما ذكرت مستندات قانونية خاصة بالقضية، وقال الناطق باسم شرطة إيرفينغ في ولاية تكساس، روبرت ريفز، لـ«فرانس برس» في فبراير، إن مركز شرطة المدينة تعامل مع عدد كبير من القضايا تخص جهاز «أبل» الشهير.

«ميثا» تحذر من برامج خبيثة تحت ستار الذكاء الصناعي

حذرت شبكة «ميثا» المالكة خصوصاً لتطبيقات فيسبوك وإنستغرام وواتساب، من أن قرصنة معلوماتية يركبون موجة الذكاء الصناعي التوليدي من خلال الترويج لبرامج تشبه أدوات هذه التكنولوجيا الحديثة، لكنها تستخدم في الواقع لخداع المستخدمين، وقال مدير أمن أنظمة المعلوماتية لدى ميثا غاي روزين خلال مؤتمر صحفي، منذ شهر مارس، حددت عمليات المسح التي أجريتها عشر مجموعات من البرامج الضارة التي تدعى أنها تابعة لبرنامج إتشات جي بي تي وأوجهات أخرى مماثلة لخرق حسابات الإنترنت، بحسب وكالة «فرانس برس»، وأشار إلى أن الجهات الخبيثة (أمن فيهم قرصنة المعلوماتية ومرسلو البريد العشوائي) يبحثون دائماً عن أحدث الإجهلات، أي تلك التي «تأسر خيال» الجمهور مثل العملات المشفرة، قبل سقوطها، وفي هذا الإطار، تثير قدرة واجهة «تتشات جي بي تي»، المطورة من شركة «أوبن إيه آي»، على التحدث بسلاسة مع البشر وإنشاء تعليمات برمجية وكذكّل رسائل بريد إلكتروني وأطروحات، حماساً هائلاً لدى المستخدمين. ورصدت فرق أمن المعلوماتية التابعة لـ«ميثا» إضافات مزيفة لمصفحات الإنترنت تدعى أنها تحتوي على أدوات للذكاء الصناعي التوليدي، وشدد غاي روزن على أن بعض هذه الإضافات كان يحتوي فعلاً على مثل هذه الأدوات، «ربما ليبدو مؤثراً في أعين منصات التحميل أو المستخدمين»، ولكن بمجرد تثبيتها على الجهاز، فإنها تسمح لقراصنة المعلوماتية باختراق البيانات الشخصية، على سبيل المثال، وأوضح غاي روزن أن «ميثا» اكتشفت وحظرت أكثر من مئة رابط خبيث يحمل إشارات إلى «تتشات جي بي تي» أو برامج أخرى مماثلة، ومنعت نشرها في الإعلانات أو أي محتوى آخر على فيسبوك وإنستغرام، مثل سائر شبكات الإنترنت العملاقة، تستثمر «ميثا» بكثافة في الذكاء الصناعي، والذي يبدو أن إمكاناته تتجاوز حتى التخصصين والهندسين في هذا القطاع. لكن هذا المنحى الجديد في قطاع التكنولوجيا يحمل أيضاً الكثير من المخاطر، خصوصاً إذا ما استخدم لأغراض التضليل على المنصات الرئيسية، قال مدير المعارسات الأمنية في ميثا تانايال غليتشتر: «نحن نستخدم فرق تفكر في إمكانات إساءة استخدام الذكاء الصناعي التوليدي، وما الدفاعات التي يجب وضعها لمنع حصول ذلك».



كم يدفع يوتيوب مقابل مليون مشاهدة وما هو المؤهل لجني الأموال؟

يُعتبر يوتيوب هو ثاني أكبر موقع عالمي بعد جوجل، وبالتالي فإن أرباح يوتيوب تأتي من خلال عوائد الإعلانات من جوجل أدسنس، وتختلف أرباح اليوتيوب على حسب المشاهدات من دولة إلى أخرى، ويتحدد مقدار المال الذي يكسبه مستخدم يوتيوب (YouTube) عن أي مقطع فيديو ينشره بالعديد من العوامل، مثل مكان المحتوى والبليد، وربما يكون عامل عدد المشاهدات التي يحققها هو الأكثر أهمية، وعندما تبلغ مشاهدات مقطع فيديو على يوتيوب مليون مشاهدة، فإنه يحق ربحاً كبيراً مضموناً لصانعه قد يصل في بعض الحالات إلى مبلغ من خمسة أرقام، وخلال لقاء مع موقع إنسايدر (Insider)، تحدثت صانعة المحتوى التكنولوجي شيلبي تشيريش عن المبلغ الذي تتقاضاه من يوتيوب، وقالت إنه يبلغ ما بين 3400 و30 ألف دولار مقابل كل مليون مشاهدة، وكانت تشيريش قد ربحت 30 ألف دولار Fulfillment By Amazon)، حيث حقق الفيديو 1.8 مليون مشاهدة، وقالت إن معدل الأرباح لكل ألف مشاهدة مرتفع نسبياً، بسبب مكانة المحتوى الخاص بها، حيث تكسب قنوات الأعمال والتمويل الشخصي والتكنولوجيا المزيد من الأموال.

«عرب الذكاء الصناعي» يستقيل من «غوغل»

في «غوغل إيه آي» (وحدة الذكاء الصناعي في المجموعة العملاقة)، هينتون في بيان لوسائل الإعلام الأميركية، وجاء في البيان «بصفتنا من أولى الشركات التي تتشر بمبادئ الذكاء الصناعي، فإننا لا نزال ملتزمين بنهج مسؤول تجاه الذكاء الصناعي». وأضاف «نحن نتعلم باستمرار لفهم المخاطر الناشئة بينما نبتكر بجرأة أيضاً»، في مارس، دعا الملياردير إيلون ماسك ومجموعة خبراء إلى التوقف مؤقتاً عن تطوير أنظمة الذكاء الصناعي لإتاحة الوقت للتأكد من سلامتها. وقد جرى التداول في هذه الرسالة المفتوحة الموقعة من أكثر من ألف شخص، بينهم إيلون ماسك وستيف وزنيك، المؤسس المشارك لشركة أبل، تزامناً مع إصدار «جي بي تي-4»، وهي نسخة جديدة تتمتع بميزات أقوى بكثير من التكنولوجيا المستخدمة من «تشات جي بي تي»، ولم يوقع هينتون على تلك الرسالة في ذلك الوقت، لكنه قال لـ«جريدة نيويورك تايمز» إنه لا ينبغي للعلماء «تصعيد الأمور حتى يفهموا ما إذا كان بإمكانهم التحكم» بهذه البرمجيات.

بي تي»، في تطوير أنظمة تستخدم كميات أكبر بكثير من البيانات مقارنة مع البرمجيات السابقة. وأبدى هينتون في تصريحاته للـجريدة، اعتقاده بأن هذه الأنظمة تتفوق على الذكاء البشري من بعض النواحي بسبب كمية البيانات التي تطلها. وقال «قد يكون ما يحدث في هذه الأنظمة في الواقع أفضل بكثير مما يحدث في الدماغ». وفيما استخدم الذكاء الصناعي لدمج العاملين من البشر، فإن التطور السريع في روبوتات المحادثة مثل «تشات جي بي تي» قد يعرض وظائف للخطر. وقال هينتون للـجريدة إن برامج الذكاء الصناعي «تجنب القيام بأعمال شاقة»، لكنها «قد تأخذ أكثر من ذلك»، كما حذر العالم من الانتشار المحتمل لمعلومات مضللة وأوضح لـجريدة «نيويورك تايمز» أنه «من «نيويورك تايمز» إن الشخص العادي (لن يعود قادراً على تمييز الأخبار الصادقة». وذكرت الصحيفة أن هينتون أبلغ غوغل باستقالته الشهر الماضي، شكر جيف دين، كبير العلماء

هاشتاغ #Hashtag

هشتاغ «#الغاء_حفل_إصالة» في مصر

تعرّضت الفنانة أصالة لأزمة مع الجمهور المصري فور إعلانها عن تقديم حفل غنائي كبير بمتحف الحضارات في مصر، وهو الأول لها من تنظيم نجلها خالد الذهبي، حيث أطلق عددٌ من ناشطي «تويتر» هاشتاغاً يحمل عنوان «إلغاء حفل أصالة»، وذلك بسبب استمرار حالة الغضب لدى البعض من تصريحاتها التي أطلقها في إحدى حفلاتها بالسعودية، والتي قالت فيها إن المملكة كانت سبباً في شهرتها ونجاحها الفني. وجاءت أبرز التقريرات التي طالبت بإلغاء الحفل، على النحو التالي: «الحفل ليس بالمتحف، حسب تصريح إدارته، بل على بحيرة عين الصيرة، لكن أيضاً نحن لا نرحب بها»، بينما قال آخر: «أطلب من كل وطني مصري شريف أن يشارك في هذا الهاشتاغ ويطالب بإلغاء الحفل».



«لينكد إن» توقف شبكتها الاجتماعية في الصين

أعلنت الشبكة الاجتماعية المتخصصة في عالم الأعمال «لينكد إن»، إلغاء تطبيقها الأخير المتاح في الصين، فيما عزت شركة «مايكروسوفت» المالكة لها، هذا القرار إلى وجود «منافسة شرسة وبيئة اقتصاد كلي صعبة»، و«مايكروسوفت» إحدى شركات الإنترنت الأميركية القليلة التي نجحت في فرض شبكة اجتماعية في الصين، رغم الرقابة التي تمارسها السلطات والقواعد المحلية الصارمة المفروضة، وكانت «مايكروسوفت» تقدم في الصين نسخة معينة من «لينكد إن»، من خلال الامتثال إلى هذه القواعد الصارمة، وفي العام 2021، أوقفت الشركة إتاحة تطبيق «لينكد إن» في البر الرئيسي للصين، عازية ذلك إلى وجود «بيئة تشغيل صعبة وشروط إضافية لنجاحية الامتثال للأنظمة»، واستبدلت التطبيق بنسخة محلية ومبسطة من المنصة هي «إن كارير». أتاحت للمهنيين المحليين مواصلة البحث عن الوظائف والتقدم إليها بالإضافة إلى استمرار اتصالمهم بشبكاتهم، وقالت الشبكة الاجتماعية في بيان الثلاثاء «بعد دراسة متأنية، اتخذنا قراراً بإلغاء تطبيق إن كارير اعتباراً من 9 أغسطس 2023»، مضيفة «رغم التقدم الذي أحرزناه، واجه إن كارير منافسة شرسة وبيئة اقتصادية كلية صعبة، مما دفعا في النهاية إلى اتخاذ قرار بوقف هذه الخدمة» في الصين، وحظرت السلطات الصينية منذ فترة طويلة معظم تطبيقات الشركات الأميركية العالمية (فيسبوك، تويتر، إنستغرام، يوتيوب)، بسبب عدم امتثالها للتشريعات المحلية الصارمة، وتدفع شركات التكنولوجيا العملاقة إلى حظر أي محتوى غير مرغوب فيه، والمواضيع التي تعتبر حساسة سياسياً تحت حجة الاستقرار الاجتماعي، وواجه «لينكد إن» انتقادات خلال السنوات الأخيرة بسبب حذفه حسابات لجهات معارضة، وإزالة محتوى حساس سياسياً من صفحاته.

شعر الحكمة

كل جار اتقول هذا جار
مرات طيبتك تكون فيها حيلة
الدنيا تعطي كل يوم اسرار
مرات تعدل ومرات فيها ميله
ولا بالشحته تعطلا لتدار
ولا قدرك واجب اترد جميله

ماسك يعلن عن خطة جديدة مثيرة للجدل في «تويتر»

فوراً ما إن يصطدموا بنظام دفع مقابل القراءة، والناشرون يفضلون «إلى حد كبير» تسجيل مشتركين دائمين، لأن ذلك يحقق لهم عائدات من الإعلانات أكثر بكثير من 20 سنتاً أو نحو ذلك مقابل قراءة كل مقالة، وأثار العديد من الأشخاص على «تويتر» اعتراضات أخرى، إذ اعتبر بعضهم أن القراءة على أساس كل مقالة ستشجع «طعم النقرة» لاجتذاب القراء بعناوين خادعة، ويمكن أن يجري إعطاء الأفضلية للناشرين الكبار على حساب الصغار، إضافة إلى أنه ليس من الواضح إن كان الكتاب أيضاً سيتقاسمون العائدات مع الناشرين، لكن آخرين على «تويتر» كان رد فعلهم إيجابياً حيال الخطة. فقد اعتبرها غريغ أوتري في تغريدة «فكرة عظيمة»، مضيفاً: «بصفتي أكتب بشكل منتظم في منشورات مثل فوربس وفورين بوليسي وأد استرا، أشعر بالإحباط غالباً عندما ينتهي الأمر بعملي وراء نظام دفع لا يرغب من يتابعونني بالاشتراك فيه. هذا هو الحل الصحيح». وتعتبر الخطة الجديدة لإيلون ماسك استمراراً لخطط سابقة أعلن عنها بعد الاستحواذ على منصة «تويتر»، من بينها حذف علامة التوثيق من صفحات مستخدمي «تويتر» الذين لا يدفعون اشتراكاً شهرياً، وفي يناير الماضي قال إنه يفكر في إجراء «مزايا للمستخدمين» ليبيع ما يقرب من 1.5 مليار حساب بالمنصة لزيادة الإيرادات، يتمكن بعض المستخدمين من الحصول على أسماء معينة كان قد استخدمها غيرهم عبر الشبكة.

أعلن الملياردير الأميركي إيلون ماسك عن خطة جديدة مثيرة للجدل بشأن النشر والقراءة على منصة «تويتر» التي امتلكها في أكتوبر الماضي، وتمتع الخطة الجديدة لناشري الوسائل الإعلامية بتقاضي بدل من المستخدمين على أساس قراءة كل مقالة على حدة وبفقرة واحدة، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية، وقال ماسك على «تويتر» «هذا يمكن المستخدمين الذين لم يشتركوا شهرياً بدفع بدل أعلى مقابل قراءة كل مقالة بشكل عابر»، مضيفاً: «يجب أن يشكل هذا مكسباً رئيسياً للمؤسسات الإعلامية والجمهور على حد سواء»، مضيفاً أن الخطة ستنتقل الشهر المقبل، لكنه لم يعط تفاصيل عن الأسعار بشكل دقيق أو النسبة التي ستقاسمها منصة «تويتر»، ويأتي هذا الإعلان بينما يسعى ماسك لجلب الأرباح لمنصة «تويتر» بإطلاق خطط مثيرة للجدل، كما تكافح المؤسسات الإعلامية منذ مدة طويلة لوضع خطط اشتراك تعود عليها بما يغطي تكاليف تشغيلها، رغم اعتياد القراء على الأخبار المجانية على الإنترنت، والتحدي الذي يواجهه ماسك هو كيفية جعل مقاربة الدفع الجزئي مقابل المحتوى ناجحة حيث فشل الآخرون.

وأورد الصحفي البريطاني جيمس بول في مجلة «كولومبيا جورنالز» ريفيو» سلسلة مشاكل تعترض الدفع الجزئي، وهي فكرة على حد قوله «راوِدت بالتأكيد كبار الناشرين في جميع أنحاء العالم»، فالعديد من المستخدمين سيبتعدون

1000 كلمة



إنجاز قوانين الانتخابات.. أم آلية باتيلي؟

«سيف الوقت» يلاحق عمل لجنة «6+6»

برلماني: «أطراف» تضغط على اللجنة لعرقلة إعداد قوانين الانتخابات

وحمد محمد بريكاو، وعمر محمد أبوليفة، وفتح الله محمد حسين، وفوزي رجب العقاب، وماما سليمان بلال. وفي الخامس من أبريل الماضي، عقدت اللجنة أول اجتماعاتها بمقر المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس وتزايدت الضغوط على لجنة «6+6» لإنجاز مهمتها، إذ حثت البعثة الأممية قيادتي المجلسين على تسريع عمل اللجنة، مؤكدة على ما جاء في إحاطة للمبعوث الأممي، عبد الله باتيلي، قدمها إلى مجلس الأمن الدولي في 18 أبريل الماضي، ودعا فيها اللجنة إلى «نشر برنامج عملها المحدد بإطار زمني، إذ إنه في سبيل تنظيم الانتخابات هذا العام، يجب إنجاز القوانين الانتخابية في الوقت المناسب كي تبدأ المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في تنفيذ العملية الانتخابية بحلول أوائل يوليو المقبل».

ونخلت فرنسا مؤخراً على خط هذه الضغوط، إذ دعا السفير الفرنسي لدى ليبيا مصطفى مهران اللجنة إلى الإسراع في إنجاز القوانين الانتخابية. ولفت مهران في تصريح إلى قناة «فبراير» إلى أن الاستقرار سيكمن من إجراء الانتخابات وسيلعب دوراً في نزاهتها ليتمكن الناخبون من الذهاب لمكاتب الاقتراع بحرية وأريحية.

ولا يستبعد أساتذ العلاقات الدولية الدكتور مسعود السلامي: «تشكيل المبعوث الأممي عبدالله باتيلي لجنة رفيعة المستوى تتكون من فاعلين وأصحاب خبرات، وسيجري تجييد مجلس النواب والدولة أو اختيار أعضاء منهم بصفتهم الشخصية»، ويتوقع «أن تالال اللجنة الجديد المشروعية على اعتبار أن باتيلي مسؤول عن اختيار أفرادها، وهو مفوض من الأمم المتحدة، وربما سيكون هناك دعم دولي وكل المعطيات الدولية ستدعم هذا التوجه».

وما بين سيناريو وصول اللجنة إلى ملاحم كاملة لقوانين الانتخابات في توقيت ملائم، أو السيناريو الأممي البديل بتشكيل لجنة خبراء جديدة، يبقى سؤال الانتخابات حائراً ومعلقاً في رقبه ما يعرف بحزب «الواقع»، والذي يشار إليه بأصابع الاتهام في تجريد المشهد السياسي الليبي.



• اجتماعات لجنة 6 6 متوقفة على توافق مجلسي النواب والدولة

خبير علاقات: «ولدت ميتة».. وكل المعطيات تقود إلى الآلية الأممية البديلة

إنه لا يوجد تدخل إقليمي أو دولي من وراء الستار فنسظم تلك اللجنة»، مضيفاً «طالما هناك طرف يصير على انتخابات رئاسية وفق قاعدة دستورية معينة، وطرف يفكر في اتجاه آخر، فهما يختلفان في كل شيء، ويتفقان في المناورة، فلا مجلس النواب أو المجلس الأعلى للدولة أو حكومة عبدالحاميد الدبيبة يريدون الانتخابات».

وانتخب مجلس النواب في 20 مارس الماضي ممثليه في اللجنة المشتركة لإعداد قوانين الانتخابات «6+6»، وهم النواب: نورالدين خالد، وجلال الشويهدني، وصالح قلمة، وأبوصلاح شلبي، وميلود الأسود، وعزالدين قويرب. بينما أعلن المجلس الأعلى للدولة في 29 مارس أسماء ممثليه عن طريقة التزكية، وهم أحمد جمعة الأوجلي،

حكمة وعمل لكي تقبل الانتخابات والفيصل الشعب الليبي».

وتتزايد حدة الانتقادات للجنة التي يصفها محللون بأنها «ولدت ميتة»، ويقول أساتذ العلاقات الدولية الدكتور مسعود السلامي: «اللجنة ولدت من رحم التعديل الدستوري الـ13 الذي شابه الكثير من المطالب، ولذلك فإن مهمة اللجنة أكبر من حجمها وقدراتها ولن تستطيع حتى أن خلصت نوابها أن تصل في ظل المناخ المتخاضم الحالي»، حسب حديثه خلال حلقة برنامج «هذا المساء» على قناة «الوسط» الأحد الماضي.

وتابع السلامي: «لا يمكن أن تنصور أنها ستشن قاعدة دستورية لن يوافق عليها رئيسا المجلسين عقيلة صالح وخالد المشري، وإذا قلنا



• المنفي مستقبلا باتيلي 10 مايو 2023

خبير علاقات: «ولدت ميتة».. وكل المعطيات تقود إلى الآلية الأممية البديلة

اطلع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح على المستجدات كافة التي يبحثها اللجنة، و«على آخر ما جرى التوصل إليه من تفاهات»، فيما قال الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بليحق إن «ملاحظات مفوضية الانتخابات سيتم أخذها في الاعتبار عند إعداد القوانين الانتخابية للانتخابات البرلمانية والرئاسية».

ويبدو عضو «6+6» عن المجلس الأعلى للدولة فتح الله السريري تفاؤله بالوصول إلى نتائج إيجابية، مشيراً في تصريح إلى قناة «فرانس 24» إلى أن اللجنة لم تتطرق إلى شروط الترشح للرئاسة حتى الآن، وأن أعضائها يعملون حالياً على قوانين الانتخابات التشريعية أولاً. وقال السريري إن جلسات اللجنة مستمرة يومياً في طرابلس وتتواصل مع

طرابلس - القاهرة- الوسط

بات «سيف الوقت» يلاحق عمل اللجنة المشتركة المكلفة بإعداد القوانين الانتخابية «6+6»، وفق متابعين للشأن الليبي، وذلك وسط تزايد الضغوط المحلية والدولية للضغط نحو الانتخابات التي تأمل الأمم المتحدة تنظيمها قبل نهاية العام الجاري، إذ يقول محللون إن اللجنة التي تشكلت في مارس الماضي من أعضاء مجلسي النواب والأعلى للدولة تقف أمام مقترح طرقت تمضي بها في طريقين، إما نحو سيناريو إنجاز مهمتها دون تباطؤ، أو ربما الإخفاق في الخروج بقوانين الانتخابات، ليصبح البديل هو الآلية الأممية لتشكيل لجنة بديلة ربعة المستوى، وفق مبادرة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي.

وراهن مراقبون على خطوة تشكيل اللجنة التي قد تكون الفرصة الأخيرة لتحقيق توافق بين الأطراف الليبية على قانون الانتخابات، ومعالجة الخلافات بشأن شروط الترشح إلى الرئاسة والتي تتعلق بترشح مزدوجي الجنسية والعسكريين، إذ يجيز مجلس النواب ترشحهم، فيما يمنعهم مجلس الدولة من الترشح. وقد فشلت عدة محاولات سابقة للطرفين في وضع قاعدة دستورية متوافقة عليها لتقود لإجراء انتخابات بسبب تنازع الأطراف السياسية على القوانين الانتخابية.

وعلى عكس المتوقع، ورغم الضغوط المحلية والدولية، لم تسجل أنشطة مكثفة للجنة التي عقدت أول اجتماعها في الثالث من مايو الجاري بمقر فرع ديوان مجلس النواب في طرابلس، حيث جرى الاتفاق على آلية عمل اللجنة، والتواصل مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة بالعملية الانتخابية، ووقتها قال الناطق باسم مجلس النواب إن الاجتماع شهد نقاشاً في وجهات النظر، دون مزيد من التفاصيل.

وحسب المعلن، فقد استمعت لجنة «6+6» هذا الأسبوع إلى الملاحظات الفنية للمفوضية الوطنية العليا حول قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وذلك خلال لقاء مع رئيس المفوضية عماد السابح في مدينة طرابلس يوم الإثنين، وبعد يوم واحد،

للمرة الثانية.. حفر في قصر كيجي

4 تحديات أمنية تفرض «إعادة ترتيب الأوراق»

الوسط: عبد الرحمن أميني

فرضت أربعة تحديات أمنية، هي الهجرة وحرب السودان ونفوذ روسيا والطاقة، على الفاعلين الدوليين إعادة ترتيب أوراق التوازنات على الأطراف الليبية، التي بدا عليها غياب التحسن لجانب تسهيل مهمة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي في تنفيذ محاور خارطة الطريق المعلن عنها قبل نحو ثلاثة أشهر، فلم تقدم أحد الأن اللجنة المشتركة «6+6» المشكلة بين مجلسي النواب والدولة بصيص أمل على حل خلافات القاعدة الدستورية، مما قد يدفع لخيار استبعادها وتشكيل اللجنة التفسيرية المعنية بملف الانتخابات، وحتى لو جرى ذلك فإنها معرضة هي الأخرى لتعقيد العملية السياسية لرفض العديد من الأطراف «شرعية» التعامل معها من الأساس.

وباتت القوى الغربية الممسكة بخيوط اللعبة في ليبيا وعلى رأسها واشنطن وروما وباريس، تضع هذه الاعتبارات في الحسبان، لا سيما ما استجد من تطورات في ملف «الحريق السوداني»، وتبعاته على الداخل الليبي والتشادي ومصير المرتزقة الأفارقة والروس، حيث برز معدل تدفقات الهجرة السرية من السواحل قادمين من الجنوب وتحجيم النفوذ الروسي والحفاظ على تدفقات الموارد الطاقوية الليبية كأكثر ما يقلق، وهو ما يعكس أولوية استعجال تسريع تشكيل القوة العسكرية المشتركة.

وضمن هذا السياق، جرى افتتاح لافت من جانب الحكومة الإيطالية اليمينية على جناح «برقة»، كما يلقيه وزراؤها، أعاد رفع أسهم قائد القيادة العامة المشير خليفة حفر في المفاوضات الجارية خارج البلاد، فاستقبل في قصر كيجي الإيطالي مقر الحكومة بروما الأول حول ليبيا بغية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، كما لقي اجتماع ثنائي بين الجانبين مطلع العام الجاري عندما زارت ميلوني طرابلس، مما يجعل اللقاء الأخير مغابراً لأن هناك عملية سياسية جارية تحت رعاية الأمم المتحدة، وروما المتبينة مواقف متطرفة مع المهاجرين بات عليها الآن موازنة علاقاتها مع

جميع الجهات بعد أن ضمنت تعاون حفر السواحل الليبي بمناطقت شمال غرب ليبيا في منع قوارب الهجرة غير النظامية باتجاه شواطئ أوروبا، وأيضاً ضمان صفقة طاقة خلال زيارة رئيسة وزرائها يناير الماضي إلى طرابلس، وجهت أنظارها اليوم إلى بنغازي، إذ يهيمن حفر على إقليمي برقة وفزان وغالبية الحدود المشتركة مع دول الجوار.

وتكشف بيانات صادرة عن وزارة الداخلية الإيطالية أن ليبيا تعد ثاني بلد للمهاجرة بعد تونس، فيما يتعلق الأمر بقدوم المهاجرين عن طريق البحر إلى إيطاليا، وأكثر من نصف الوافدين الجدد أي نحو 10 آلاف غادروا من برقة.

لكن هذا التقارب لم يخل من انتقادات محللين إيطاليين رأوا أن روما دافعت طيلة سنوات عن المؤسسات الشرعية في ليبيا، واليوم بعد الترحيب بحفر كطرف فاعل، فإن التساؤلات تثار حول «المقابل السياسي».

ميلوني ناقشت مع حفر الأوضاع المزعجة للاستقرار في ليبيا والدول المجاورة، وعبرت عن قلقها بشأن الصراع الراهن في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع. كما التقى الضيف الليبي وزير الدفاع الإيطالي في 5 مايو، وأصدرت وزارة الدفاع بياناً وصفت فيه اللقاء مع الجنرال خليفة حفر «بالودي والمكثف»، وقال بيان وزارة الدفاع الإيطالية «ناقشنا الوضع في البحر الأبيض المتوسط الموسع والأمن وحالة الطوارئ، وأنه فقط بالحوار يمكن تحقيق سلام عادل».

حضور الملف السوداني في مجالس دولية مع مسؤولين ليبيين يأتي بسبب اعتقادهم بوجود مخطط من طرف الكرملين للسيطرة على السودان وأيضاً لمزاعم وجود أدلة حول خط تهريب الوقود من شرق ليبيا وجنوبها إلى قوات الدعم السريع السودانية وهي تجارة ليست وليدة الحرب وإنما تعود لسنوات سابقة، لكن تتزايد الاتهامات بنقل السلاح والعتاد إلى قوات حميدتي عبر الجنوب الليبي غير أنه لا يوجد ما يثبت هذه الرواية قطعياً.

وسبق لوزير الدفاع الإيطالي جويدو كروسييتو اتهام مجموعة «فاغنر» الروسية بإشعال حرب مختلطة ضد إيطاليا. وقال كروسييتو قبل أسبوع من حرب السودان «يبدو لي أنه يمكننا التأكد أن الزيادة الماثلة في ظاهرة الهجرة التي تنطلق من السواحل الأفريقية هي أيضاً جزء من الاستراتيجية واضحة للحرب المهيمنة التي قامت بها فاغنر الروسية مع استخدام ثقلها الكبير في بعض الدول الأفريقية»، واعتبر فارنيلي أن هذا يساهم على المدى الطويل في إلغاء تعويض عمل



• ميلوني تستقبل حفر في روما (صفحة القيادة العامة)

أفريقيا إيتيليجنس:باريس تستعجل إنشاء قوة مشتركة من الشرق والغرب

الوطني لحزب فورتنسا إيطاليا، الأحد، خلال مؤتمر فورتنسا إيطاليا في ميلانو، اعتبر أن خليفة حفر ودافعت إيطاليا على لسان وزير الخارجية أنطونيو تاياني، عن العلاقات التاريخية التي تربطها مع ليبيا، والتي قال إنها «تعطي لروما الحق بالحديث معها في ملف الهجرة». فعلى خلفية السجال الجاري مع وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، الذي صادفت زيارة المشير خليفة حفر لروما، قال تاياني في تصريحات متلفزة «نحن نمثل قوة سياسية ودولة رائدة في منطقة المتوسط، ثاني أكبر دولة صناعية في أوروبا ومن مؤسسي الاتحاد الأوروبي، وهذا يجعل من حقنا التحدث مع ممثلي السياسة الليبية».

وفي تصريحات لوزير الخارجية الإيطالي والمنسق

وقال المركز الإعلامي لرئاسة الأركان التابعة بالقيادة العامة في بيان، إن الاجتماع ناقش عديد المواضيع المتعلقة بتطوير المؤسسة العسكرية من خلال محاور عدة أهمها التدريب.

وتمتص هذا الأسبوع بحث السفير الفرنسي لدى ليبيا، مصطفى مهران، مع رئيس الحكومة المؤقتة عبدالحاميد الدبيبة الأزمة في السودان، وتأثيرها على دول الجوار، والمصار السياسي الليبي، في ظل مبادرة الممثل الخاص عبدالله باتيلي، وتتطلع باريس إلى عقد قمة أمنية ليبية تجمع قيادات شرق وغرب البلاد من خلال تحضير مستشار الرئيس الفرنسي بشأن ليبيا بول سولير وفق ما كشف موقع «أفريكا إنتيلاجنس» الفرنسي. وذكر الموقع أن باريس ترغب في الاستفادة من التقدم المحرز مؤخراً واجتماعات القيادات العسكرية التي جرت خلال الأشهر الماضية في تونس وبنغازي وطرابلس، وإنشاء قوة مشتركة من الشرق والغرب، ودول القوة المشتركة المقترح إنشاؤها، أضاف الموقع أن هناك عدة خيارات قيد المناقشة، وأن هذه القوة هدفها توفير الاستقرار قبل الانتخابات المزمع إجراؤها قبل نهاية العام الحالي، كما هو مخطط في خارطة طريق المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، وذكر الموقع أيضاً أن هدف الأمم المتحدة من خلال إنشاء القوة هو مغادرة القوات الأجنبية، ومكافحة التهريب عبر الحدود الجنوبية للبلاد.

وتدعم واشنطن بقوة هذه القوة المشتركة حيث التقى رئيس الأركان العامة التابع لحكومة الوحدة الوطنية، الفريق محمد الحداد، الثلاثاء الماضي وفداً من وزارة الدفاع الأمريكية لتشكيل قوات مشتركة لمراقبة الحدود الجنوبية. كما كشف نورلاند عن محادثة هاتفية مع رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، شدد خلالها على أهمية تشكيل قوة مشتركة لتسيير دوريات على الحدود الجنوبية وضمان عدم استخدام ليبيا كمصنع للتدخل في السودان.

دوريات لضبط الحدود مع تونس والجزائر

ليبيا تقود اجتماعاً عربياً لتجريم دفع الفدية للإرهابيين

«الداخلية» تستعد لتأمين تطوير بوابات الطريق الساحلي.. وتمركزات أمنية حدودية



• دوريات أمنية على الطرق الصحراوية



• الاجتماع المشترك برئاسة ليبيا في الجامعة العربية

خلال اللقاء «العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في شتى المجالات، والقانونية، وطويل الرتبة، والبشرية، والتأكيدهما مواصلة التشاور السياسي وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية المهمة».

أيضا بحث وفد حكومي في زيارة قام بها إلى الجزائر عدة ملفات منها الجانب الأمني وتبادل المعلومات لضبط الحدود بين البلدين الشقيقين.

من جهة أخرى وضمن فعاليات الاحتفال بيوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي، شهدت مدينة البيضاء الثلاثاء انعقاد المؤتمر الوطني للسلامة المرورية، وأقيمت احتفالية بحضور وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية والاتصالات ونائب مدير إدارة العلاقات والتعاون وعدد من ضباط إدارة شؤون المرور والترخيص وعدد من ضباط الوزارة في المنطقة الشرقية.

وقالت وزارة الداخلية في منشور مصور على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك مذكرة تفاهم مع برنامج الأغذية العالمي للتعاون، وشارك فيها «رئيس المنظمة العربية للسلامة المرورية في تونس الشقيقة وعدد من أعيان وحكام منطقة الجبل الأخضر».

رأس أجدير، مروراً بالنقاط الأمنية التابعة، وتشمل هذه المناطق «ظهرة الخص، والقارولية، وطويل الرتبة، والبشرية، والقراية، وبن عفين، والإجم، وطويل الظاهر، وأبو الشول، والأبرق، وأبو الشرف، وطويل الجرد، وصولاً إلى نقطة أم الفار وأم الدود والمريقب».

زيارة المنقوش لتونس

والأسبوع الماضي، أجرى وفد حكومي ليبي، برئاسة وزيرة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية الموقته، نجله المنقوش، زيارة إلى تونس استهدفت «متابعة ملفات خدمية واقتصادية وسياسية بين البلدين، في مجالات الصحة والمواصلات والنפט»، وفق تصريح للمنقوش.

وقالت المنقوش عبر حسابها على موقع «تويتر»، إن الزيارة استهدفت كذلك تسهيل إجراءات الحركة بالمعايير الحدودية، وإنهاء ملف تشابه الأسماء «وتوحيد مواقف بلدينا إزاء القضايا السياسية في المنطقة».

بدورها، أوضحت وزارة الخارجية في بيان، أن الوفد الليبي عقد فور وصوله لقاء مشتركاً في مقر وزارة الخارجية التونسية لمناقشة التطورات عدد من الملفات المشتركة بين البلدين. أضافت الوزارة أن الجانبين ناقشا



• أسبوع المرور العربي البيضاء 9 مايو 2023

والتركزات الأمنية على طول الحدود «الليبية - التونسية» بمسافة 200 كيلومتر، على ما أعلنت منصة «حكومتنا» الرسمية. وقالت المنصة الحكومية في بيان،

الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية الموقته، استعداتها لحلحة أي عوائق تواجه تنفيذ المشاريع الخاصة ببناء وتطوير البوابات الأمنية بالطريق الساحلي ونسبة الإنجاز فيها لاستكمال تجهيزها.

جاء ذلك على لسان وكيل الوزارة للشؤون العامة اللواء محمود سعيد خلال اجتماعه، الأحد، مع مدير شركة أوروبا للأعمال والاستراتيجيات فرع ليبيا، فنسنت سوجير، بحضور مدير الإدارة العامة للعمليات الأمنية اللواء علي النوبصري، والمستشار الأمني بالشركة جلال غيث، والمنسق العام لمشاريع الشركة في ليبيا صالح أبو دبوس.

وقالت وزارة الداخلية عبر صفحتها على «فيسبوك» إن الاجتماع جرى خلاله مناقشة المشاريع التي تنفذها الشركة في بناء وتطوير البوابات الأمنية بالطريق الساحلي ونسبة الإنجاز فيها لاستكمال تجهيزها.

أضافت الوزارة أن وكيلها للشؤون العامة اللواء محمود سعيد أبدى خلال الاجتماع «الاستعداد لحلحة أي عوائق تواجه تنفيذ المشاريع الخاصة في تطوير هذه البوابات الأمنية».

دوريات صحراوية لتأمين الحد

أيضاً سبّرت وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية الموقته دوريات صحراوية، كما قامت بتنفيذ العمل بجميع النقاط

طرابلس - القاهرة - الوسط

في خطوة قانونية تهدف لحصار هذه الظاهرة، قالت وزارة الداخلية في حكومتها الوطنية الموقته إن وفداً تابعاً للوزارة ترأس اجتماع اللجنة المشتركة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية في الدول العربية، لبحث مسألة تجريم دفع الفدية للإرهابيين خلال الاجتماع المنعقد بمقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية في القاهرة.

تجريم دفع الفدية

وحسب بيان صادر عن الوزارة، جرى خلال الاجتماع مناقشة عدة محاور منها تجريم دفع الفدية بكافة أشكالها وصورها والاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وخلص الاجتماع لعدة توصيات لمعالجة هذا الملف. شارك في الاجتماع خبراء وممثلو وزارات العدل والداخلية في كل من الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر والصومال والعراق وسلطنة عمان وقطر ومصر والمغرب واليمن وممثلو الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

تطوير البوابات الأمنية على الطريق الساحلي في السياق الأمني نفسه، أبدت وزارة

فوضعتها إدارة بايدن وتشمل ليبيا..

خارطة طريق جديدة لمواجهة «فاغنر» في أفريقيا

طرابلس - القاهرة - الوسط

لا تزال مجموعة فاغنر الروسية تشكل هاجساً استراتيجياً للولايات المتحدة الأميركية ليس فقط في الحرب الروسية - الأوكرانية ولكن على صعيد تمديدها في القارة الأفريقية، فقد كشفت جريدة «بوليتيكو» الأميركية، الإثنين، أن وجود مجموعة «فاغنر» في عدة بلدان أفريقية من بينها ليبيا دفع كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى صياغة خارطة طريق جديدة جديدة لخارجها من المنطقة.

وتتطلب ما سمعها الجريدة بـ«الاستراتيجية الثمينة»، توسيع واشنطن مشاركة المعلومات الاستخباراتية الحساسة مع الحلفاء في أفريقيا في محاولة لثني الدول عن عقد شراكات مع مجموعة «فاغنر» شبه العسكرية الروسية.

وأكدت «بوليتيكو» العلاقات القوية للكرملين مع دول أفريقية، مثل ليبيا والسودان ومالي، بسبب توسع عمليات «فاغنر» هناك، حيث يشمل عملها تأمين المواقع المعدنية والنפטية المهمة في أفريقيا، بالإضافة إلى حماية المسؤولين الحكوميين.

وقال المسؤولون الأميركيون إن وجود «فاغنر» في تلك البلدان دفع كبار المسؤولين في إدارة بايدن إلى صياغة خارطة طريق جديدة لإخراج المجموعة من المنطقة.

هل تستخدم روسيا «فاغنر» كوكيل لإبرام الصفقات

ويقول مسؤولون بإدارة بايدن إن روسيا تستخدم «فاغنر» كوكيل لإبرام الصفقات والمساعدة في تحقيق تقدم نيابة عن الكرملين، بحسب الجريدة. ويسلط هذا التكتيك الضوء على الدرجة التي تعتقد بها إدارة بايدن أن المجموعة العسكرية والكرملين يشكلان تهديداً طويل الأمد لمصالح الولايات المتحدة في القارة.

التقرير الأميركي أعاد التذكير باستخدام إدارة بايدن تكتيكاً خاصاً بشكل متزايد، بما في ذلك في الأشهر التي سبقت الغزو الروسي لأوكرانيا العام 2022. والمتمثل في تنبيه الحلفاء إلى التهديدات التي تلوح في الأفق، وإخبار الخصوم بأن الولايات المتحدة تعرف ما يفعلونه. وأوضحت الجريدة أن هذا التكتيك يستخدم حالياً ضمن حملة أوسع لمنع موسكو من الحصول على موطئ قدم اقتصادي وعسكري في دول أفريقية، بينها من عمل سابقاً مع واشنطن. وفقاً لمقابلات مع أربعة مسؤولين أميركيين على دراية بهذا الأمر.

وشارك المسؤولون الأميركيون خلال الأشهر

التعليم» تبثته مع برنامج الأغذية العالمي

ملف التغذية المدرسية ينتظر الحسم.. وحملات لتناول وجبات صحية بالمنازل



• اجتماع مسؤولي التعليم مع برنامج الأغذية العالمي 9 مايو 2023

أن يشمل المؤسسات التعليمية كافة في كامل التراب الليبي.

وأشار الكبير إلى ضرورة إطلاق حملات توعية تخص التغذية الصحية في المنازل، بالتوازي مع التغذية المدرسية بالمؤسسات التعليمية حتى تعطي الأثر الأكبر للتلاميذ.

مذكرة تفاهم بين وزارة التعليم وبرنامج الأغذية العالمي

ووقعت وزارة التعليم في أغسطس 2021 مذكرة تفاهم مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، لتنفيذ برنامج الأغذية المدرسية. وفي ذلك الوقت قال وزير التعليم موسى المقرئ، إنه سيشكل لجنة تتولى متابعة البرنامج منذ إنطلاقته، ممثلاً جهود برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، في دعم تأميم المدارس الابتدائية والإعدادية، مشيراً إلى أنه سيتولى متابعة ذلك بجولات تفقدية للمؤسسات التعليمية.

بدورها، قالت الممثلة والمديرة القطرية لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، إن تشكيل اللجنة سيعطى دفعةً لانطلاقتها، مؤكدة أن «ليبيا تعد من الدول الرائدة في التغذية المدرسية منذ أوائل السبعينات من القرن الماضي».

طرابلس ، القاهرة ، الوسط

بحث مسؤولون بوزارة التربية والتعليم بحكومة الوحدة الوطنية الموقته، الثلاثاء، مع مسؤولين في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، مستجدات مشروع التغذية المدرسية.

تناول الاجتماع وضع استراتيجيات مشروع التغذية المدرسية، بالاستعانة بخبرات برنامج الغذاء العالمي الخاصة بالتغذية المدرسية، في عدد من دول العالم، وفق بيان صادر عن الوزارة. حضر الاجتماع وكيل وزارة التعليم لشؤون المراقبات محسن الكبير ورئيس لجنة التغذية المدرسية بالوزارة سيف النصر بالחסن، والمديرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي كيت نيوتن، والمدير القطري للبرنامج لدى ليبيا ميساء الغرباوي، وعدد من موظفي برنامج الأغذية العالمي، وأعضاء لجنة التغذية المدرسية.

«التعليم» تسعى للمضي في تنفيذ مشروع التغذية المدرسية

وقال وكيل وزارة التعليم لشؤون المراقبات محسن الكبير، إن الوزارة تسعى إلى المضي قدماً في تنفيذ مشروع التغذية المدرسية، إلى

، أرشيفية من أ. ف. ب.

في أوكرانيا. وما يخشاه المسؤولون الأميركيون احتمال أن تستخدم فاغنر الأرباح التي تجنيها من امتيازات التعدين وقود العمل الأخرى في أفريقيا لمساعدة جهود الحرب الروسية. غير أن بعض الخبراء، قالوا إن وصول المجموعة العسكرية إلى المعادن وقدرتها على تصديرها إلى السوق مبالغ فيه، وأن أرباحها هامشية ومن غير المحتمل أن تكون لها تأثير على ساحة المعركة في أوكرانيا.

أنوار «فاغنر» العسكرية في أفريقيا

ويعتقد الأميركيون الذين قالت «بوليتيكو» إنهم جمعوا في الأسابيع الأخيرة معلومات استخبارية محددة تتعلق بمحاولات «فاغنر» استخدام علاقاتها الدولية، بما في ذلك تلك الموجودة في أفريقيا، للمساعدة في دعم قائلها في أوكرانيا.

وكشفت أنه في فبراير 2023 التقى موظفو المجموعة مع جهات اتصال تركية لشراء أسلحة ومعدات من تركيا لدعم عملياتها في مالي وأوكرانيا. وفقاً لتقرير استخباراتي أميركي جرى تسريبه أخيراً. وتضيف الوثيقة أن الولايات المتحدة جمعت معلومات استخباراتية تظهر أن الرئيس الانتقالي في مالي فكر أيضاً في الحصول على أسلحة من تركيا نيابة عن «فاغنر».

لكن مكتب مدير المخابرات الوطنية وكالة المخابرات المركزية ومجلس الأمن القومي رفضت التعليق على تقرير «بوليتيكو».

بوليتيكو: «الاستراتيجية الثمينة» تهدف لمنع شراكات الدول مع المجموعة الروسية

مسؤولون أميركيون: روسيا تستخدمها كوكيل لإبرام الصفقات

أكبر المستثمرين في أفريقيا منذ فترة طويلة، حيث أوضحت الجريدة أن هذا التحالف تعزّز فقط في الأشهر الأخيرة ولا يزال يثير قلق واشنطن. كما حثت واشنطن المسؤولين في البلدان الأفريقية على عدم الشراكة مع «فاغنر»، ليس فقط بسبب المخاوف الأمنية طويلة الأجل المحتملة التي قد تمثلها للولايات المتحدة، لكن أيضاً بسبب التأثير الذي يمكن أن تحدثه تصرفات المجموعة شبه العسكرية في أفريقيا على ساحة المعركة

رصد حالات رفض تفتيش.. ومصادرة « شحنات محظورة »

دلالات تقرير غوتيريس حول « حظر الأسلحة إلى ليبيا »

« أمين عام الأمم المتحدة يشيد بجهود باتيلي لحل « المأزق السياسي »

طرابلس - القاهرة - الوسط

في وقت يسابق فيه المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي الزمن لتمهيد لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، قفز ملف حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا على الواجهة الدولية بعد أن قدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى مجلس الأمن الدولي تقريره الثاني حول نتائج تنفيذ قرار حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا خلال فترة عام تمتد إلى منتصف أبريل 2023. وكشف التقرير الأممي أن تفتيش السفن في أعالي البحار قبالة سواحل البلاد تعرض إلى عدة حالات رفض تفتيش، وفي عمليتين جرت مصادرة شحنات تعتبر «أصنافاً محظورة».

ويعد هذا التقرير الثاني الصادر في 2 مايو الجاري ضمن تقريرين طلبهما مجلس الأمن بشأن تنفيذ قراره 2635 حيث صدر التقرير الأول في ديسمبر 2022، وفي القرار الجديد مدد المجلس للمرة السادسة الأذن بتفتيش السفن في أعالي البحار قبالة سواحل ليبيا دعماً لتنفيذ حظر توريد الأسلحة المنصوص عليه في القرار 1970 والمعدل في قرارات لاحقة.

العثور على أصناف محظورة

وبموجب ذلك، يرخّص مجلس الأمن للدول الأعضاء وهي تتصرف بصفتها الوطنية أو عن طريق منظمات إقليمية مع إجراء المشاورات اللازمة مع السلطات الليبية بالقيام في أعالي البحار قبالة الساحل الليبي بتفتيش السفن المتجهة إلى ليبيا أو القادمة منها والتي تكون لديها أسباب معقولة للاعتقاد بأنها تحمل أسلحة محظورة أو ما يتصل بها من عتاد إلى ليبيا أو منها.

وفي حال العثور على أصناف محظورة، طالب القرار بحجز تلك الأصناف أو التصرف فيها وجمع الأدلة التي لها صلة مباشرة بنقل تلك الأصناف في أثناء عمليات تفتيش. وطلب مجلس الأمن الذي نص على حظر توريد الأسلحة من الدول الأعضاء أن تقوم كل ضمن إقليم، بما في ذلك في الموانئ والمطارات بتفتيش الشحنات المتجهة إلى ليبيا والقادمة منها، وأن يصدرها في أصناف يجري العثور عليها والتصرف فيها. وطلب مجلس الأمن بتقييد جميع الدول الأعضاء بتقييد تاماً بحظر توريد الأسلحة، معتبراً أن الأمر «يؤدي دوراً أساسياً في المساعدة على الحفاظ على الظروف المواتية لإحراز تقدم في العملية السياسية الليبية».

تقرير غوتيريس يشيد بجهود المبعوث الأممي إلى ليبيا

ولفت تقرير غوتيريس إلى جهود المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي لـ«حل المأزق السياسي» الذي طال أمهده وتحديد مسار توافقي نحو إجراء انتخابات شاملة وذات مصداقية على أساس إطار دستوري متين، وقد اقترح باتيلي استناداً إلى المشاورات التي أجراها مع أصحاب

مطالب بتوفير تدريب وبناء قدرات خفر السواحل والقوات البحرية الليبية

تأكيد أهمية نزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها وإعادة دمجها

المصلحة الليبيةين والإقليميين والدوليين إنشاء آلية للتمكين من تنظيم إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في 2023.

المرتزقة والقوات الأجنبية لا يزالون موجودين والتهديد الإرهابي قائم

وأكد التقرير أنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير ظل المرتزقة الأجانب والقوات الأجنبية موجودين في ليبيا، في حين اتخذت اللجنة العسكرية المشتركة بدعم من البعثة الأممية خطوات إيجابية لتسهيل انسحابهم في إطار اتفاق وقف إطلاق النار. لكن غوتيريس حذر من التهديد الذي تمثله الجماعات الإرهابية والذي لا يزال قائماً.



• أنطونيو غوتيريس



(أرشيفية)

• مجلس الأمن

نحو ما ذكر ثلاث عمليات تفتيش للسفن تتعلق بحظر توريد الأسلحة ومن بين عمليات التفتيش الثلاث حصلت واحدة منها على موافقة دولة العلم وظل الطلبان الأخران للموافقة دون رد. أيضاً كشفت «إيريني» أن اثنتين من ثلاث عمليات تفتيش للسفن أجريت في إطار عملية إيريني شملتا مصادرة شحنات (أنواع محددة من لمركبات) وجدت على متنها واعتبرتها العملية الأوروبية أصنافاً محظورة بموجب حظر توريد الأسلحة. ووفقاً للاتحاد الأوروبي لا يزال القرار النهائي بشأن التخلص من تلك المركبات معلقاً، ولم تعلن لجنة مجلس الأمن المنشأة العام 2011 عن موقف محدد بشأن تلك المركبات.

في المقابل، أبلغت دولتان مجاورتان لليبيا لم يسعهما غوتيريس الأمانة العامة للأمم المتحدة بأنهما تجريان بشكل روتيني، كل في مياهاه الإقليمية، عمليات تفتيش لسفن مشتبته فيها متجهة إلى ليبيا أو خارجة منها. وأفاد الاتحاد الأوروبي أيضاً بأن الخلية الإعلامية المعنية بالجريمة الموجودة داخل مقر عملية إيريني قدمت 15 توصية لإجراء عمليات تفتيش في موانئ الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي نفذت منها وكالات إنفاذ القانون المعنية 10 توصيات.

توفير تدريب للقوات البحرية وخفر السواحل الذي جرى التحري عن سوابقهم

ولاحظ التقرير الأممي أنه لا يزال من الأهمية توفير تدريب وبناء القدرات لفائدة قوات خفر السواحل الليبي والقوات البحرية الليبية الذي جرى التحري عن سوابقهم، فضلاً عن سلطات الموانئ والجمارك الليبية على أن يتما وفقاً لحظر توريد الأسلحة وأن يشعلا ضمانات لحماية حقوق الإنسان، كما أن توفير الدعم في الإدارة والحدود للبلدان المجاورة لليبيا بناء على طلبها يمكن أن يعزز تنفيذ حظر الأسلحة.

نزع سلاح الميليشيات ودمجها حين تسمح الظروف

كما جدد غوتيريس دعوته لجميع الفاعلين الليبيين والدوليين إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان الامتثال الصارم لحظر توريد الأسلحة والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار بما في ذلك خطة العمل المتعلقة بانسحاب المرتزقة والمقاتلين والقوات الأجنبية. الأمين العام للأمم المتحدة أكد في ختام تقريره أهمية دعم نزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها وإعادة دمجها حين تصبح الظروف مواتية لهذه العملية. يشار إلى أن مجلس الاتحاد الأوروبي خلال شهر مارس مدد تفويض عملية «إيريني» حتى 31 مارس العام 2025. بعد المراجعة الاستراتيجية للعملية التي قامت بها اللجنة السياسية والأمنية. وذكر المجلس الأوروبي أنه «في هذا السياق، قرر المجلس زيادة تيسير التخلص من الأسلحة والمواد ذات الصلة التي استولت عليها العملية». كما قدر أن تصل تكاليف العملية إلى 16.9 مليون يورو خلال فترة التمديد.



• إيريني تواصل مراقبة حظر توريد الأسلحة

ليها خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما بين 16 أبريل 2022 و14 أبريل 2023.

دول رفضت تفتيش سفنها

وفي هذا الخصوص أبلغ الاتحاد الأوروبي الأمم المتحدة بأن عملية إيريني نفذت خلال الفترة المذكورة ما مجموعه 2692 عملية اعتراض و203 عمليات اقتراب ودية من السفن، وعلى

السواحل ليبيا تنفيذاً صارماً وبطريقة شاملة لمنع عمليات النقل غير المشروع عن طريق البحر والبر والجو. وبخصوص العملية العسكرية للاتحاد الأوروبي المعروفة اختصاراً «إيريني»، أوضح غوتيريس خلال تقريره المرفوع إلى مجلس الأمن أن هذه العملية تبقى الترتيب الإقليمي الوحيد الذي يتصرف بموجب الأذن المشار

يختتم أعماله في موريتانيا اليوم

ماذا سيقدم مؤتمر التعاون عبر الحدود بين ليبيا والساحل؟

الجزائر - الوسط: عبدالرحمن أميني

لمكافحة الإرهاب وجرائم الحدود والجريمة المنظمة بشكل فعال وعلى مدى الأربعة واليوم الخميس احتضنت العاصمة الموريتانية، نواكشوط المؤتمر الإقليمي حول التعاون عبر الحدود بين ليبيا والساحل.

المؤتمر نظمته بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا «يوبام» والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في منطقة الساحل، بمشاركة ممثلين من ليبيا وبوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر.

وشبّه المؤتمر، قالت رئيسة وحدة التنسيق الاستشارية الإقليمية في موريتانيا سيمونيّا سيلفستري: «نتطلع إلى مناقشات مثمرة واجتماع يركز على النتائج، ونتوقع معا تعزيز التعاون الإقليمي عبر الحدود بين ليبيا ومنطقة الساحل، وتبادل أفضل الممارسات حول بعض الجوانب المتعلقة بالإدارة عبر الحدود، وتحديد مجالات التحسين المستقبلي للإدارة العابرة للحدود على المستويين الوطني والإقليمي»، وفق ما نقل موقع «يوبام».

تبادل أفضل الممارسات بشأن إدارة الحدود والأمن

سيلفستري لفتت إلى أن «تبادل أفضل الممارسات بشأن إدارة الحدود والأمن على المستوى الدولي له أهمية قصوى لتحسين أداء السلطات المختصة، كما من المتوقع أن يهيئ الاجتماع الظروف لمزيد من الإجراءات والضوابط الفعالة واستخدام أفضل الموارد المتاحة».

بورها، أشارت الممثلة الخاصة للاتحاد الأوروبي لمنطقة الساحل، إيمانويلا ديل ري، إلى التعاون عبر الحدود بين ليبيا والساحل، مؤكدة الحاجة إلى زيادة تطوير البعد الإقليمي وتعزيز الحوار والتعاون عبر

الحدود بين دول الساحل وليبيا. وتشمل الأولويات الاستراتيجية الجديدة للاتحاد الأوروبي لمنطقة الساحل «الحاجة إلى نهج أكثر عالمية لمعالجة عدم الاستقرار الإقليمي، بينما يظل التركيز الجغرافي الأساسي على دول مجموعة الخمس، حيث تركز الاستراتيجية على سياق إقليمي أوسع، بما في ذلك ليبيا». ويأخذ هذا أيضاً في الاعتبار حقيقة أن استمرار انعدام الأمن الإقليمي له علاقة كبيرة بالديناميكيات التي جرى إطلاقها خارج منطقة الساحل نفسها.

لجنة «مبادرة الصحراء الواحدة»

وحسبما ذكر موقع «يوبام»، بالإضافة

متمرد تشادي؛ تعاونا مع «فاغنر» لمحاربة «داعش» داخل الأراضي الليبية

إلى امتدادها الجغرافي الأوسع، تهدف الاستراتيجية الجديدة أيضاً إلى تعزيز الاستجابات المصممة خصيصاً على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية لمرعاة الاحتياجات والأوضاع المحددة، والهدف العام هو إنشاء وتنفيذ لجنة

مشاركة ممثلين من بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر

«مبادرة الصحراء الواحدة»، المنصوص عليها في الإعلان المشترك للمؤتمر الإقليمي، الذي عقد في نوفمبر 2022 في تونس العاصمة. وأكدت البعثة الأوروبية لليبيا أنها عززت دورها في الإدارة المتكاملة للحدود



• ليبيا ترتبط بحدود ممتدة مع تشاد والنيجر

في ليبيا، ما سهل الحوار والتعاون بشكل أفضل بشأن إدارة الحدود والأمن بين ليبيا وبعض الدول المجاورة. وكانت وحدة إدارة الحدود التابعة للاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية لدى ليبيا مع وفد ليبي (حرس الحدود الليبي وموظفو الجمارك الليبية) شاركت في مؤتمر الحدود العالمي 2023 في سكوبي شمال مقدونيا البلقين.

وقال رئيس وحدة إدارة الحدود في بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية لدى ليبيا، لويس بويج، إن «حرس الحدود البرية الليبي لا يؤمن الحدود بالكامل حالياً، بسبب الافتقار إلى المعدات المناسبة والموظفين وإجراءات العمليات الخاصة».

وأضاف في تصريح «حرس الحدود الليبيين يفتقدون إلى القدرات التشغيلية بما في ذلك المعدات، وتنقصهم تكنولوجيا الحدود الذكية التي لم يجر تزويدهم بها بعد».

متمرد تشادي؛ كانت لدينا روابط مع فاغنر لمحاربة «داعش» في ليبيا

في سياق قريب كشف مصدر تشادي أن «جبهة التناوب والوفاق» المعارضة للنظام الحاكم من أنجامينا، كانت لديها روابط مع مجموعة «فاغنر» الروسية شبه العسكرية لمحاربة تنظيم «داعش» في شمال ليبيا حتى الحدود مع تشاد، مشيراً إلى انقطاع التواصل بين الطرفين في الوقت الحالي، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإيطالية «نوفّا» الإثنيين. المصدر أوضح في تصريح أدلى به إلى وكالة «نوفّا» أن «جبهة التناوب والوفاق» الجماعة التشادية المتمردة المسؤولة عن مقتل الرئيس إدريس ديبّي إيتنو في أبريل 2021 قامت «بالتنسيق مع مجموعة فاغنر لمحاربة ميليشيات داعش في شمال ليبيا حتى الحدود مع تشاد، لكن الاتصالات انقطعت الآن ولم يعد لدينا مصلحة في مواصلة التنسيق معهم».

وتلاحق «جبهة التناوب والوفاق» ومجموعة «فاغنر» شبه العسكرية الروسية اتهامات غربية بالضلع في مقتل الرئيس الراحل إدريس ديبّي، بالإضافة إلى زعزعة الاستقرار في مناطق جنوب ليبيا وشمال تشاد، والتنقيب عن الذهب والمعادن النفيسة في المنطقة الحدودية بين البلدين.

وفي فبراير الماضي، قال مسؤولون أميركيون وأفارقة إن التهديدات الحالية لرئيس تشاد الانتقالي، محمد إدريس ديبّي، تأتي من التحالفات القائمة بين المتطرفين التشاديين ومجموعة «فاغنر» الروسية الذين يتمتعون بحضور لافت في ليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى.



في ذكرى هزيمة النازية

بوتين يتعهد بـ«النصر» في حرب أوكرانيا

فرنسا تحقق في مقتل صحفي وكالة فرانس برس داخل الأراضي الأوكرانية



صحفي فرانس برس أرمان سولدين في أوكرانيا قبل مقتله



بوتين يلقي كلمة خلال استعراض احتفالا بيوم النصر في الساحة الحمراء موسكو 9 مايو 2023

أطلقت صفارات الإنذار في العديد من المناطق الأوكرانية. تحقيق في فرنسا بعد مقتل صحفي وكالة فرانس برس من جهتها أعلنت النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب في باريس أن تحقيقاً فتح الأربعاء في فرنسا في ارتكاب جريمة حرب إثر مقتل الصحفي سولدين (32 عاما) الثلاثاء في قصف صاروخي في وكالة فرانس برس أرمان سولدين في أوكرانيا.

والتوازي، تواصل موسكو قصفها لأوكرانيا. وأكد سلاح الجو الأوكراني الثلاثاء أنه أسقط 23 صاروخ كروز روسيا من أصل 25 جرى إطلاقها خلال الليل فوق البلاد.

وأعلنت الإدارة العسكرية في العاصمة الأوكرانية أنها أسقطت نحو 15 «هدفا جويًا معاديا» في المجال الجوي حول كييف، دون أن تتحدث عن وقوع إصابات أو أضرار كبيرة. كما

مشيرة إلى أنها قد تكون تعرضت لروسي أو استقراراً للسلطة.

وأيضاً جرى استهداف منشآت الطاقة في روسيا وجرى عمليات تخريب للسكك الحديدية وأعطيات ومحاولات اغتيال لعدد من الشخصيات مثل الكاتب القومي زاخار بريليبيين الذي قتل السبت. إلغاء العروض

ونتيجة لذلك، ألغيت العروض والتظاهرات المخطط لها في عدة مدن ومناطق روسية، ولا سيما في المناطق الحدودية لأوكرانيا وفي شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو، وحذرت السلطات من تهديد «إرهابي».

في موسكو، جرى إلغاء مسيرة «فوج الخالدين» التقليدية التي تضم عشرات آلاف من الروس في شوارع العاصمة.

ولم يلق زعيم الكرملين أخباراً سارة من

وفقاً للتقليد السوفياتي والروسي، استقبلت كييف رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الثلاثاء للاحتفال بيوم أوروبا.

وبميدانيا، بعد 15 شهراً من الهجوم في أوكرانيا، يبدو أن الجيش الروسي أضعف بسبب الخسائر والنكسات والتوترات بين أركان الجيش ومجموعة فاغنر الروسية. ولا يزال غارقاً في معركته للسيطرة على مدينة باخموت، حيث تتركز المعارك منذ شهر.

اختار رئيس مجموعة فاغنر هذا التاريخ الرمزي، التاسع من مايو، لإتمام قادة الجيش الروسي بـ «التأمير» وبعدم الوفاء بوعود تسليم الذخيرة التي تحتاج إليها مجموعته وفرار وحدات من الجيش من ساحة المعركة في باخموت.

تضليل وقال في مقطع فيديو «لماذا الدولة غير قادرة

موسكو ، كييف (أ ف ب)

متحدثاً لمناسبة الاحتفالات بذكرى مرور 78 عامًا على هزيمة النازية، تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء «بالنصر في الحرب» على أوكرانيا التي اتهم الدول الغربية بتدبيرها لتدمير روسيا، مقارناً الوضع الحالي بالحرب العالمية الثانية.

لكن رئيس فاغنر يفغيني بريغوجين الذي تشارك مجموعته منذ شهر في معركة باخموت، ندد على تلفزيون بعجز السلطات الروسية عن هزم أوكرانيا. حتى أنه اتهم قادة الجيش الروسي بالسعي إلى «تضليل» الرئيس الروسي.

بعد أكثر من عام على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا التي يتعمها بالنازية وبعد سلسلة انتكاسات مريرة، يحاول بوتين تصوير النزاع على أنه من تدبير الغرب.

وقال في الساحة الحمراء في موسكو أمام آلاف الجنود الروس والنخبة السياسية وقادة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق «إن الحضارة من جديد عند منعطف. أطلقت حرب ضد وطننا».

وأشاد زعيم الكرملين بالقوات الروسية، ولا سيما بمئات الآلاف من جنود الاحتياط الذين جرى تجنيدهم بالقول «أمن الوطن يقع على كاهلكم ومستقبل دولتنا وشعبنا منوط بكم» متماهاً الأميركيين والأوروبيين مجدداً باستخدام أوكرانيا من أجل «اتخاذ بلداً ودماره».

وأضاف قبل بدء الاستعراض العسكري «من أجل روسيا و من أجل قواتنا المسلحة الباسلة ومن أجل النصر».

يهدف هذا الاحتفال السنوي إلى تعجيد القوة الروسية، إذ يحتل انتصار العام 1945 مكانة مركزية في الهوية والقومية التي يدافع عنها بوتين.

لكن الاحتفالات تجري هذا العام في وقت يراوح الجيش أكثر من أي وقت مضى في حملته العسكرية، بعد أن تكبد خسائر فادحة فيما يعد الأوكرانيون لهجوم مضاد كبير.

تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الإثنين بهزم روسيا «تماماً كما هزم» النازيون، في ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقع تعليقها عن أي مراسم لإحياء ذكرى الانتصار على ألمانيا النازية في التاسع من مايو

منظمات غير حكومية نددت بها..

انتهاك حقوق مهاجرين على الحدود «الفرنسية - الإسبانية»

باريس (أ ف ب)

انتهاكات حقوق المهاجرين ليست مقصورة على الدول النامية أو الفقيرة فقط، فقد اتهمت منظمات غير حكومية في تقرير الأربعاء فرنسا بارتكاب «انتهاكات جسيمة» لحقوق المهاجرين على حدودها مع إسبانيا، مع تنفيذ عمليات تفتيش «تمييزية» و«إعادة» طالبي لجوء، مشيرة إلى أنها تطبق «الوصفة نفسها» السارية على الحدود الإيطالية.

وأوردت المنظمات المتجمعة في إطار مشروع «تنسيق الإجراءات على الحدود الداخلية» (كافي)، في تقرير نشر الأربعاء أن باريس «عززت» منذ 2019 عمليات المراقبة على الحدود الفرنسية الإسبانية الممتدة على طول 632 كيلومتراً، ونفذتها بطريقة «تمييزية» و«حسب ملامح الوجه».

بعد أن أعلنت فرض هذه الإجراءات منذ 2015.

هذه المنظمات ومنها منظمة العفو الدولية وأطباء بلا حدود، بعد قيامها بعدة مهام مراقبة بين العامين 2019 و2022، اعتبرت أن هذه الإجراءات «تولد انتهاكات جسيمة لحقوق المهاجرين». وأكد واضعو التقرير أن هذه العمليات تطلّ بطريقة تمييزية الأشخاص الذين يتعرضون للتنميط العرقي وتؤدي إلى الإعادة القسرية للعديد من الأشخاص بدون احترام حقوقهم الأساسية، في انتهاك للقوانين

المحلية والأوروبية والدولية، مثل اتفاقية جنيف بشأن وضع اللاجئين التي تسمح لأي شخص يطلب اللجوء على الحدود.

وقالت مسؤولة القضايا الأوروبية في منظمة «لا سيماد»، ليدى أريوغاست، لوكالة فرانس برس إن فرنسا تطبق على حدودها مع إسبانيا «الوصفة ذاتها السارية على الحدود الإيطالية، مع عمليات إعادة قسرية سريعة لا تأخذ في الاعتبار الأوضاع الفردية، وإجراءات تجري أحياناً على غطاء صندوق سيارة شرطة خلال ثلاث دقائق».

واعتبرت أنه «بدلاً من دراسة الوضع، خاصة بالنسبة للقصر وطالبي اللجوء، يجري بالأحرى إعادة المهاجرين إدراجهم عند الحدود».

12 قتيلًا ولم تكشف وزارة الداخلية رداً على طلب وكالة فرانس برس عدد الأشخاص الذين «تم تسليمهم» إلى إسبانيا، بحسب التغيير الإداري المعتمد. وتابعت أريوغاست أن عمليات المراقبة هذه التي باتت سارية عند 37 نقطة عبور سموح بها» من محطات قطار وبوابات دفع رسوم عبور على الطرق السريعة ومواقع أخرى، دفعت «المهاجرين إلى تكبد المزيد من المخاطر وسلوك طرق تزداد خطورة للاتفاف عليها».

وأوردت المنظمات أن «هذا يؤدي بصورة متزايدة إلى حوادث خطيرة» على

هل نسقت الأردن مع دمشق لاصطياد «اسكوبار الجنوب»؟

القاهرة – الوسط

أدت غارة جوية في الجنوب السوري، الإثنين، إلى مقتل أشهر تاجر للمخدرات في سورية الملقب بـ«اسكوبار الجنوب السوري».

وكشفت المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل مرجعي الرمثان. أبرز تاجر المخدرات في المنطقة في الهجوم الجوي الذي قال إنه «يرجح أنه أردني» عند الحدود السورية الأردنية.

من جهته أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن بلاده لن تتوانى عن حماية أمنها.

الوزير الأردني قال معلقاً على الغارة الجوية في مؤتمر صحفي مع نظيره الهولندي فوبكه هويكسترا «عندما نتخذ أي خطوة لحماية أمننا سفلناها في الوقت المناسب».

وأشار إلى أن الأردن كان الأكثر تأثراً بالأزمة السورية، لذا كان لابد من اتخاذ خطوات لحما. داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة بخصوص اللاجئين.

الصفدي أكد أن «عمليات تهريب المخدرات تشكل تهديداً كبيراً لبلاده والمنطقة بل العالم أجمع»، لافتاً إلى أن قوات الاتصال مفتوحة مع الحكومة السورية بخصوص هذه المسألة.

أضاف «في اجتماع عمان، جرى الاتفاق مع الحكومة السورية على تشكيل فريق سياسي أمني مشترك لمواجهة هذا الخطر والانتهاج منه بشكل كامل»، في إشارة إلى اجتماع وزراء خارجية سورية والسعودية ومصر والأردن والعراق الذي عقد مؤخراً لبحث جهود الحل السياسي للأزمة السورية.

وتابع «مستمررون في العمل لإنشاء تلك اللجنة، وقنوات الاتصال مفتوحة، وسوف اتصل بنظيري السوري قريباً لبحث ترجمة الاتفاق إلى آلية عمل واضحة لمواجهة الخطر».

الأسد في جدة لحضور القمة العربية

موسكو تقترح خارطة لتطبيع العلاقات «التركية-السورية»

موسكو (أ ف ب)



اجتماع وزير الخارجية الروسي ونظرائه التركي السوري والإيراني في موسكو 10 مايو 2023

لكنه عاد من هذا المسار بعد أن غرقت تركيا في أزمة اقتصادية قبل عامين.

تعهد إردوغان تسريع إعادة أربعة ملايين لاجئ ومهاجر سوري فروا إلى تركيا هرباً من الفقر والحرب في بلدهم، والتوصل إلى اتفاق مع دمشق يعد شرطاً لتلك العملية.

وفي تطور نوعي آخر تلقى الرئيس السوري بشار الأسد الأربعاء دعوة رسمية من السعودية للمشاركة في القمة العربية التي تعقد في مدينة جدة الأسبوع المقبل، في أول دعوة تتلقاها دمشق منذ اندلاع النزاع السوري في 2011.

الأسد تسلم الدعوة بالتزامن مع إعلان الرياض ودمشق استئناف عمل بعثتيهما الدبلوماسية، وبعد قرار جامعة الدول العربية الأحد استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعاتها، بعد تعليق أنشطتها إثر الاحتجاجات الشعبية التي تحولت إلى نزاع دام قسم البلاد وأتى على اقتصادها وبنيتها التحتية.

في تطور نوعي جديد حتماً سيزرع واشنطن وفق مراقبين، اقترحت روسيا الأربعاء خارطة طريق لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة التي قطعت منذ بدء النزاع في سوريا العام 2011.

وجرى تقديم المقترح خلال لقاء في موسكو جمع بين وزير الخارجية التركي ونظيره السوري، في أول لقاء من نوعه منذ العام 2011، وبحضور وزراء خارجية روسيا وإيران.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في بدء الاجتماع «النتيجة الأمل للقاءنا اليوم قد تكون التوصل إلى اتفاق لتكليف خبراء بوضع مسودة خارطة طريق للتطبيع التركي-السوري، والتي سيجري تقديمها بعد ذلك لرؤساء دولنا».

وبحسب لافروف فإن هذه الخارطة ستسمح لدمشق وأنقرة بـ«تحديد مواقفهما بوضوح بشأن القضايا ذات الأولوية بالنسبة لهما» بهدف «استعادة الكومة السورية السيطرة على كامل أراضي البلاد ولتضمن بقوة أمن الحدود مع تركيا» التي يبلغ طولها 900 كيلومتر.

أضاف الوزير الروسي «من المهم أيضاً الإشارة إلى استعادة الروابط اللوجستية التي قطعت بين البلدين الجارين واستئناف التعاون الاقتصادي دون أي عوائق».

وأكد لافروف «كلنا مهتمون بعودة العلاقات بين سورية وتركيا على أساس المساواة والاحترام المتبادلين».

وبعد هذا الإعلان بمثابة دفع دبلوماسي للرئيس رجب طيب إردوغان قبل بضعة أيام من انتخابات عامة الأحد تمثل أصعب تحد له منذ توليه السلطة قبل 21 عاماً.

دعم إردوغان في بداية النزاع جهود المعارضة للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، واحتفظ بتواجد عسكري في مناطق شمالية من البلاد.



«إنشاء المنطقة الصناعية جنوب زليتن نقلة محلية اقتصادية لدعم الاقتصاد الليبي بشكل كبير والتوجه نحو العالمية»

وزير الصناعة والمعادن

بحكومة الوحدة الوطنية

الموقمة د.أحمد أبوهيسة



داني رودريك *

رواية واشنطن الجديدة للاقتصاد العالمي

في حين أن الأجندة الاقتصادية لإدارة بايدن تمثل خروجًا مرحباً به عن رئاسات اليمقرطاطيين السابقة، فإن أفعالها الأخيرة ضد الصين أثارت مخاوف بشأن الحماية. لكن التطورات الأخيرة تشير إلى أن الولايات المتحدة يمكنها معالجة مخاوفها المتعلقة بالأمن القومي دون تقويض الاقتصاد العالمي. تتنافس أجنذتان على تشكيل السياسات الاقتصادية المحلية والخارجية للولايات المتحدة، تركز إحداهما على إنشاء اقتصاد أميركي شامل ومرن ومزدهر ومستدام، فيما تركز الأخرى على الجغرافيا السياسية والحفاظ على تفوق الولايات المتحدة على الصين، ويعتمد مستقبل الاقتصاد العالمي على نتيجة هذا الصراع وما إذا كانت هذه الأولويات المتعارضة يمكن أن تتعايش.

تمثل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن خروجًا جذريًا عن الإدارة الديمقراطية السابقة، إذ تتبع سياسات صناعية طموحة لإحياء التصنيع المحلي وتسهيل التحول الأخضر، كما تبنت موقفًا أكثر صرامة تجاه الصين من أي إدارة سابقة، بما في ذلك إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، وتعاملت مع النظام الصيني كخمس وفرضت قيودًا على الصادرات والاستثمار على التقنيات الحيوية.

حتى وقت قريب، لم تضع إدارة بايدن رؤية متماسكة تجمع بين هذه العناصر المختلفة وتطمئن الدول الأخرى، بما في ذلك الصين، أن استراتيجيتها الاقتصادية لا تركز على المواجهة الأحادية والحماية. لكن التصريحات الأخيرة لوزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان تشير إلى أن الإدارة تتخذ الآن خطوات لمعالجة هذه القضية، مما قد يشير إلى ظهور إجماع جديد في واشنطن.

يكسب نهج الإدارة في التعامل مع الاقتصاد العالمي تحولًا فكريًا أوسع. يعتقد كبار صانعي السياسة في الولايات المتحدة الآن أن نموذج العولمة لما بعد العام 1990، والذي أعطى الأولوية للتجارة الحرة والأسواق الحرة على الأمن القومي، وتغير المناخ، والأمن الاقتصادي للطبقة الوسطى، قد قوض الأسس الاجتماعية والاقتصادية للديمقراطيات السلمية.

وضع سوليفان في ملاحظاته الركائز الخمس لأجندة الإدارة الاقتصادية الدولية، التي أطلق عليها «السياسة الخارجية للطبقة الوسطى»، الركيزة الأولى هي «استراتيجية صناعية أميركية حديثة» تهدف إلى تحفيز الاستثمار العامة

في القطاعات التي تعتبر بالغة الأهمية لازدهار الولايات المتحدة وأمنها. والثاني يشمل العمل مع الديمقراطيات المتقدمة الأخرى والبلدان النامية لضمان أن يتبنى حلفاء الولايات المتحدة سياسات مماثلة لتحسين «القدرة والمرونة والشمولية». ثالثًا: ستبندد الولايات المتحدة عن الصفقات التجارية التقليدية التي تركز على الوصول إلى الأسواق وتتبنى «شراكات اقتصادية دولية جديدة» تعالج التحديات العالمية، مثل تغير المناخ والأمن الرقمي

وخلق فرص العمل والمنافسة الضريبية للشركات. وستسعى الولايات المتحدة إلى توليد تريليونات الدولارات من الاستثمارات في الاقتصادات الناشئة وتقديم المساعدة إلى البلدان التي تواجه ضائقة ديون.

في حين أن كل مجال من هذه المجالات يمثل تحديًا فريدًا، فإن بعضها مثير للجدل بشكل خاص، لأن البلدان الأخرى تنظر إلى بعض السياسات، مثل متطلبات الإدارة «أشتر الأميركية»، على أنها حماية. لكن الركيزة الخامسة لسوليفان، والتي تركز على «حماية التقنيات الأساسية لدينا» يمكن أن يكون لها أكبر تأثير على مستقبل الاقتصاد العالمي.

إن ضوابط التصدير الشاملة لإدارة بايدن، والمصممة لمنع الصين من الوصول إلى أشباه الموصلات المتقدمة، هي أوجه مظهر من مظاهر هذه الركيزة، وحسب ما ورد، تخطط الإدارة لفرض قيود إضافية على الاستثمارات الأميركية في شركات التكنولوجيا الصينية، لا سيما في القطاعات المهمة استراتيجيًا، مثل الرقائق الدقيقة.

اتهم المسؤولون الصينيون، بمن فيهم الرئيس شي جين بينغ، الولايات المتحدة بفرص «حصار تكنولوجي» على البلاد، لكن سوليفان عرض وجهة نظر مختلفة، وشبّه السياسة بـ«ساحة صغيرة وسياج عالٍ»، ووصف إجراءات الإدارة بأنها «قيود مصممة بعناية» مدفوعة بمخاوف الأمن القومي وتهدف إلى «شرح» ضيقة من التقنيات المتقدمة. خطاب يلين، الذي ألقاه في مدرسة جونز هوكينز للدراسات الدولية المتقدمة في أواخر أبريل، توقع رسالة سوليفان بعد الأسبوع. وقالت إن الضوابط على الصادرات تهدف إلى معالجة مخاوف الأمن القومي وستظل «ضيقة النطاق ومستهدفة». وأكدت أن الولايات المتحدة لا تحاول تقويض النمو الاقتصادي والتحديث التكنولوجي للصين.

تشير التوضيحات التي قدمها سوليفان ويلين إلى أن الإدارة تتنعم بمخاطر فرض قيود تجارية واستثمارية واسعة للغاية باسم الأمن القومي. مثل هذه الإجراءات ستضر بالاقتصاد العالمي، ومن المحتمل أن تأتي بنتائج عكسية من خلال استقرار الصين للرد.

يقوم النظام العالمي المستقر على القواعد والممارسات التي تعترف بحق كل دولة في حماية مصالحها الوطنية. كما يتطلب قواعد الطريق لضمان أن الدفاع عن هذه المصالح محسوب بشكل جيد ولا يضر بالبلدان الأخرى. قد يكون تحقيق ذلك أمرا صعبا لكنه ليس مستحيلًا.

عندما تسعى الحكومات إلى تحقيق أهداف الأمن القومي من خلال سياسات أحادية الجانب تؤثر سلبًا على البلدان الأخرى، يجب على صانعي السياسات تحديد أهدافهم بوضوح، والحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة، واقتراح علاجات محددة الهدف تهدف إلى التخفيف من الآثار السلبية لتلك السياسات. لا ينبغي اتباع السياسات لفرض صريح هو معاقبة الطرف الآخر أو إضعافه على المدى الطويل، ولا ينبغي أن يصعب الفصل في التوصل إلى حل وسط مقبول في منطقة مآدربوعة للانقسام في مجال غير ذي صلة. وكما جادلت أنا وستيفن والت، فإن مثل هذه القيود المفروضة ذاتيًا على السياسات المقبولة يمكن أن تساعد في منع التصعيد، بل وتثير قبولًا على مضض من الجانب الآخر.

الأفعال تتحدث بصوت أعلى من الكلمات وستكشف الإجابات عن هذه الأسئلة. لكن تصريحات يلين وسوليفان توفر بعض الطمأنينة لأولئك الذين يعتقدون أن الولايات المتحدة يمكن أن تعالج مخاوفها الأمنية الوطنية المشروعة دون تقويض الاقتصاد العالمي.

* اقتصادي تركي

* نثلا عن موقع «بروجيكت سينديكيّت» الاقتصادي

سداد التزامات ليبيا للمنظمات الدولية

أعلنت لجنة وزارة تابعة لحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة، الإثنين الماضي، سداد مساهمات الدولة الليبية للمنظمات الدولية خلال العام 2022 المحالة إليها من الجهات المحلية. وعقدت اللجنة المكلفة من مجلس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية بشأن تنفيذ مساهمات المؤسسات الليبية للمنظمات الدولية والسياسية عن العام 2023 اجتماعها الثاني، لمتابعة مساهمات الدولة الليبية في جميع المنظمات الدولية، بعد توضيح النشاط القائم بينها وبين المنظمات، ومدة استحقاق قيمة المساهمة، وفق منصة حكومتنا. مساهمات الدولة الليبية لدى المؤسسات الدولية وأكد رئيس اللجنة أن ليبيا «سددت مساهمات الدولة الليبية خلال العام 2022 المحالة إليها من الجهات المحلية، معتبرا أن انتظام الدولة الليبية في ذلك سيسهم في تطوير التعاون بين المؤسسات الليبية والمؤسسات الدولية». يذكر أن اللجنة شكلت بقرار من رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة رقم 325 للعام 2022 لمعالجة ملف المساهمات الليبية بالمنظمات الدولية المتأخر لسنوات، بمشاركة الجهات كافة بالذولة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

دولار أميركي	4.776
يورو	5.2386
الجنيه الاسترليني	6.0278
الريال السعودي	1.2735
درهم إماراتي	1.3006
اليوان الصيني	0.6893

الأسعار وفقا للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2023 /5/10

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 11 مايو 2023 م
21 شوال 1444 هـ

السنة الثامنة
العدد 390

600 مليون دولار سنويا والعجز متواصل

أزمة الكهرباء في ليبيا تنتظر حلول «المشاريع الكبرى»

في بنغازي إضافة إلى هدف إنتاج نحو 6 آلاف و75 ميغاواط إضافية من السعة الجديدة للعدة ما بين 2021 و 2030 من محطات الكهرباء في مناطق سيها ودرنة وطرابلس وطبرق وبنغازي والخمس، مع التوسع في مشروعات الطاقة المتجددة.

ومع الاستعداد لفصل الحرارة، حيث تفوق درجة الخمسين مئوية في بعض الأحيان، فإن المشاريع الجديدة وإصلاح الكثير من الأعطال سوف يمتحن صمود الشبكة التي تستهلك نصف الإنتاج المحلي من الغاز، وهو التساؤل الذي يحيط بشأن قرب تخلف الليبيين من المولدات الخاصة، مستعينين بالوقود لتوليدها لمواجهة أزمة انقطاع التيار الكهربائي.

لكن المشاريع الكبرى مع شركات أجنبية المزمع تنفيذها أو الجاري تجسيدها على أرض الواقع بحاجة إلى وقت أكبر، فقد وقعت شركة «دايو» للمهندسة والإنشاءات الكورية الجنوبية قبل شهرين صفقة ضخمة لبناء محطة لتوليد الكهرباء في ليبيا، بموجب الصفقة الجديدة التي تقدر قيمتها بنحو 790 مليون دولار، تعود الشركة الكورية إلى ليبيا، بعد عدة سنوات من مغادرتها. ويهدف مشروع محطة الكهرباء في ليبيا إلى تأمين احتياجات سكان منطقتي مليانة ومصراتة في ليبيا، في ظل زيادة الطلب المحلي، وعدم كفاية المحطات القائمة.

وفي شهر أبريل، فاز تحالف بين شركة تابعة لـ«السويدي إليكتريك» المصرية وشركة «أورباكون» للتجارة والمقاولات» القطرية بعقد لبناء محطة لتوليد الكهرباء في ليبيا بنحو 800 مليون يورو (873.9 مليون دولار) لصالح الشركة العامة للكهرباء.

وستقع المحطة في زليتن، شمال غرب ليبيا، وتبلغ طاقتها 1044 ميغاوات، حسب بيان نشرته اليومية المصرية. ومن المقرر بدء تشغيل المشروع نهاية 2024 ليصل إلى التشغيل الكامل في منتصف 2025. ويشمل عقد التحالف الفائز أعمال الهندسة والتوريد والبناء، وسيقوم تحالف الشركتين بتوريد ستة توربينات غازية لتوليد الكهرباء من تصنيع شركة «سيمنس إنرجي» الألمانية.

وفي يونيو 2022، انطلق تنفيذ أول مشروع للطاقة الشمسية في ليبيا، الذي تنفذه شركة «توتال» الفرنسية بقيمة 500 ميغاواط. وقالت شركة الكهرباء الليبية، إن المشروع يأتي في إطار التعاون المشترك مع جهاز الطاقات المتجددة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لإمماج القدرات الكهربائية المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة مع شبكة الكهرباء الوطنية. وتهدف ليبيا إلى توليد 22٪ من الكهرباء الخاصة بها، من مصادر الطاقة المتجددة بحلول العام 2030.



● محطة كهرباء شمال بنغازي. (الشركة العامة للكهرباء)

محللون: المشاريع الكبرى

مع شركات أجنبية بحاجة إلى وقت أكبر

«إنرجي كابيتال باور»: 5 مليارات دولار

قيمة عقود مشروعات الكهرباء

من هزة إلى أخرى.. هل يتكرر سيناريو 1999؟

تداعيات زلزال تركيا تطيح بطفرة إردوغان العقارية

الانتخابية. وشدد أتتلا يشيلادا على أن «هذا جاء بنتائج جيدة فعلا بالنسبة إلى تركيا. وولد طبقة جديدة مزدهرة من أنصار حزب العدالة والتنمية الذين أصبحوا من سكان المدن وانضموا إلى الطبقتين المتوسطة والغنية»، حسب «فرانس برس».

شهد الاقتصاد التركي ازدهارا كبيرا في العقد الأول من حكم إردوغان، وشكل قطاع البناء والصناعات التي أدى إلى تطويرها نحو ثلث هذا الازدهار في ثروة النمو العام 2013. وقال عثمان بالابان، أستاذ تخطيط المدن في جامعة الشرق الأوسط التقنية في أنقرة، إن «قطاع البناء يتطلب يدا عاملة كبرى، ويولد بالتالي كمية كبيرة من الوظائف الفرسية الأمد».

غير أن ذلك لم يدم طويلا.. فمع اندلاع أزمة دبلوماسية حادة مع واشنطن وإدارة الرئيس السابق دونالد ترامب العام 2018 والشروع في زيادة تدريجية لمعدلات الفائدة في الغرب، انهارت البيرة التركية، مما أدى إلى ارتفاع كلفة تسديد القروض بالدولار، وقال مليح يشيلباغ إن «كلفة البناء أصبحت مرتفعة جدا».

وواصل المقاولون دعم حكومة إردوغان لقاء حصولهم على مواصل جديدة. وأضاف «تجول ذلك إلى ما ينهيه علاقة حمرة، إذ شعر المقاولون بأنهم مرغومون على دعم حملة إعادة انتخاب إردوغان. لكن العائدات أصبحت سلبية على مر السنين».

وأوجه الشبه بين الزلزال والأزمة الاقتصادية هذه السنة وعلوق العام 1999 مذهلة. فتخطى التضخم 85٪ في الحريف، مسجلا أعلى مستوى منذ 1998. بعدما خفض إردوغان معدلات الفائدة سعيًا لتحفيز الإنتاج.

ومع انهيار البيرة التركية، بات إردوغان يعول على دعم دول الخليج. ويرى المحللون أن العقد الاجتماعي الذي يربطه بنائحية القطع، غير أنهم يحذرون من أن الاستقطاب الشديد في تركيا قد يمنع مرشح المعارضة كمال كيرليشدار أوغلو، من الفوز في الانتخابات، وفق «فرانس برس».

وعتبر عثمان بالابان أن «الأضرار الجسيمة الناتجة عن الزلزال أطاحت بصورة الإزدهار التي كان يفرضها إردوغان وحزبه». وأكثر ما أساء إلى هذه الصورة انهيار العديد من المباني المشيدة في عهد إردوغان خلال ثوان عند وقوع الزلزال، مما كشف عدم احترام معايير البناء المقاومة للزلازل. وقال بالابان إن هذا «قد يؤثر على الانتخابات، لكنني لا أدري إن كان كافيا للتسبب في سقوط إردوغان».



● طفرة عقارية شهدتها تركيا وباتت في مهب الريح بعد الزلزال. (أرشيفية: الإنترنت)

محلل: أضرار الزلزال شوهدت

صورة الازدهار التي كان يفرضها

الرئيس وحزبه

الرئيس التركي اعتمد نموذجا

اقتصاديا جديدا يرتكز على القطاع

العقاري والورش الكبرى

زيادة أجور الموظفين في إسبانيا

أبرم في إسبانيا اتفاقٌ ينص على زيادة الأجور بنسبة 4٪ هذا العام و3٪ في 2024 و2025 للتعويض جزئيا عن ارتفاع الأسعار في الأشهر الأخيرة.

صادقت هذا الأسبوع نقابة «يو جي تي» ومنظمتا أصحاب العمل «سي إي أو إي» و«سيبمي» على «اتفاق التوظيف والتفاوض الجماعي»، حسب ما أعلنت المنظمات على مواقعها الإلكترونية. ومن المنتظر أن يصادق على الاتفاق الثلاثاء الاتحاد النقابي الرئيسي الآخر «لجان العمال»، بحسب «فرانس برس».

ينص الاتفاق على زيادة الرواتب بنسبة 4٪ عام 2023 تليها زياداتن متتاليتان بنسبة 3٪ في عامي 2024 و2025. ومن المقرر صرف زيادة إضافية بنسبة 1٪ إذا عاد التضخم مرة أخرى إلى مستويات عالية جدًا، وفق ما قالت «يو جي تي» في بيانها.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *	
نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	76.33
غرب تكساس	72.65
دبي	76.25
سلة أوبك	76.54
خام البصرة	76.67
* أسعار الأربעה 2023 /5/10 التغير أسبوعيا المصدر: موقع «أويل بريس»	

اقتصاد

الخميس 11 مايو 2023 م	السنة الثامنة	الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
21 شوال 1444 هـ	العدد 390	البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

كشفتها أرقام «المركزي» بين يناير وأبريل

عجز ميزان مدفوعات النقد الأجنبي يلتهم 900 مليون دولار في شهر

محلل اقتصادي: «ثقب أسود يتمدد ويتسع».. وإتاوات السنوات السابقة قلصت الفجوة

طرابلس - الوسط

سجل ميزان مدفوعات النقد الأجنبي عجزا بمقدار 900 مليون دولار خلال شهر واحد، وفق بيانات صادرة عن المصرف المركزي خلال مايو وأبريل، وهو ما أثار التساؤلات بشأن مستقبل هذه الهوة حتى نهاية العام الجاري، والإجراءات التي يمكن أن تتخذها حكومة عبد الحميد الدبيبة لتجفيف هذا الخلل بدلا من اللجوء إلى احتياطي النقد الأجنبي. وحسب آخر بيانات رسمية صادرة عن المصرف المركزي، فقد سجل ميزان مدفوعات النقد الأجنبي خلال الفترة من يناير وحتى نهاية أبريل الماضي عجزا بقيمة 8.8 مليار دولار، إذ بلغت الإيرادات الموردة إلى مصرف ليبيا المركزي 6.3 مليار دولار، في حين بلغ إجمالي استخدامات والتزامات الدولة 15.1 مليار دولار، خلال الفترة ذاتها.

جاء ذلك بعد بيانات سابقة صدرت عن المصرف المركزي خلال الفترة من يناير إلى مارس الماضي، وأظهرت عجز في ميزان مدفوعات النقد الأجنبي بقيمة 7.9 مليارات دولار، إذ بلغت الإيرادات 5.3 مليار دولار، بينما بلغ إجمالي الاستخدامات والتزامات مبلغ 13.2 مليار دولار.

ووصف المحلل الاقتصادي إدريس الشريف، اتساع هذه الفجوة بأن «ثقبا أسود يتمدد ويتسع»، وقال: «كان يمكن أن يتجاوز هذا العجز مبلغ 11 مليارا لولا ورود مبلغ (عارض)، وهو إتاوات عن سنوات سابقة بقيمة 2.3 مليار دولار».

ووفق بيان الإيراد والإنفاق الحكومي خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، بلغ إجمالي إيرادات المبيعات النفطية 19.1 مليار دينار.

فيما ذكرت آخر أرقام رسمية صادرة عن المؤسسة الوطنية للنفط، أن إنتاج الخام بلغ مليوناً و222 ألف برميل يوميا، فيما بلغ إنتاج المكثفات 18 ألف برميل يوميا.

وقال الشريف، في منشور عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «تقرير المصرف المركزي عن الإيراد والإنفاق الحكومي وموارد واستخدامات العملة الأجنبية يؤكد أسوأ توقعاتي عما ورد في تقريره عن الربع الأول من هذا العام»، معربا عن دهشته من أن «أسعار النفط وحجم الإنتاج كانا في أفضل مستوياتها خلال هذه الأشهر التي تحقق فيها العجز».

وخلال السنة الماضية، حقق قطاع النفط في ليبيا مستويات قياسية غير مسبوقة منذ 2013، محافظا

أسعار النفط

وحجم الإنتاج كانا في أفضل مستوياتهما خلال أشهر العجز

على معدلات إنتاج فوق المليون برميل يوميا، مما عزز آمال الانفراجة الاقتصادية، باعتبار النفط يشكل المصدر الرئيسي للدخل، وفي ضوء خطط لزيادة معدلات الإنتاج خلال الأعوام القليلة المقبلة.



● مقر المصرف المركزي بطرابلس

ويكرر رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، لدى ليبيا، فرحات بن قدارة، الحديث عن طموح بزيادة الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا. كما توقع وزير النفط والغاز بحكومة الوطنية محمد عون، ارتفاع إنتاج النفط تدريجيا بين 1.3 مليون و1.5 مليون برميل يوميا خلال هذا العام (2023)، مشيرًا إلى أن تحقيق هذا الهدف يتوقف على آلية نشاط مؤسسة النفط الليبية، وإنجاز أعمال تطوير الآبار.

في حين توقعت بعثة صندوق النقد الدولي نمو إنتاج النفط والغاز في ليبيا بنحو 15٪، خلال العام 2023.

بعد زيادة إنتاج النفط إلى نحو 1.2 مليون برميل يوميا. أظهرت الأرقام الصادرة عن المصرف المركزي، أن الترتيبات المالية حققت فائضا نقديا يقدر بسبعة ملايين دينار من يناير إلى أبريل،

إذ بلغ إجمالي الإيرادات 31.9 مليار دينار، مقابل إجمالي الإنفاق الذي سجل 24.9 مليار دينار. لكن المحلل الاقتصادي إدريس الشريف، وصف هذا الفائض بـ«الوهمي»، وقال إنه «تحقق بسبب الإتاوات المستحقة عن سنوات سابقة، وبدأ يتآكل حسب التقرير، مما يؤكد أن الإيرادات السيادية الشهريّة من النفط وغيره لم تعد كافية لتفقات الحكومة الشهرية».

ونبه الشريف إلى أن استيراد المحروقات لم يعد يظهر في بيان نفقات الحكومة، إذ لم تعلن المؤسسة الوطنية للنفط عن حجمه وقيمته التي تقدر بالمليارات حتى الآن، ولم تعد تنشر بيانات عن مبيعات النفط الشهرية، أو القيمة المحترقة منها، أو كميات وقيم المحروقات المدعومة المستوردة عن طريقها.

الحويج يوجه بـ«تسهيلات»

للشركات والمصدرين

وجه وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة محمد الحويج الإدارات المختصة بالتواصل مع مصرف ليبيا المركزي لتقديم التسهيلات اللازمة للشركات والمصدرين ودعم المنتج المحلي للوصول إلى الأسواق الأوروبية والأفريقية، وترتيب اجتماع موسع مع الملحقيات التجارية للبعثات الدبلوماسية الأجنبية بدولة ليبيا والمستهدفة لتسويق المنتجات الليبية.

جاء ذلك خلال لقاء هذا الأسبوع، مع المدير العام لمركز تنمية الصادرات، وممثلي الشركات المصنّعة والمصدرين المحليين بمركز تنمية الصادرات، بحضور المدير العام لصندوق ضمان الائتمان ومستشار الوزير والمحلق التجاري بالقنصلية العامة الليبية إسطنبول؛ للوقوف على الصعوبات والعراقيل التي تواجه عمليات تصدير المنتجات الوطنية



● الحويج في لقاء مع ممثلي الشركات المصنعة والمصدرين (وزارة الاقتصاد)

أرباح قياسية لشركات التكنولوجيا العملاقة

دولار، في نتيجة تجاوزت توقعات المحللين أيضًا، بينما انخفض الطلب على الأجهزة الإلكترونية بشكل كبير بسبب التضخم. وارتفع نشاط الخدمات التي توفرها الشركة «موسيقى وترفيه وتخزين عبر الإنترنت ومدفوعات» بشكل طفيف على أساس سنوي، محققًا نحو 21 مليار دولار في الربع الثاني من سنتها المالية المتعثرة.

ونقل بيان عن رئيس «أبل» تيم كوك قوله «نحن سعداء لأننا حققنا رقمًا قياسيًا لنجاحية الخدمات ونتيجة قياسية أخرى لمبيعات (آيفون) خلال الربع الثاني من السنة إن أبرز أجهزتنا النشطة وصلت إلى أعلى مستوياتها..

انتعشت شركات التكنولوجيا العملاقة مجددًا خلال الربع الأول من العام 2023، رغم التباطؤ الاقتصادي العالمي، إذ تجاوزت إيراداتها وأرباحها توقعات السوق، بفضل لجونها إلى عمليات صرف جماعي وإصدارها عدداً من المنتجات المتطورة.

وتجاوزت نتاج «أبل» التي نشرتها الشركة توقعات المحللين بصورة كبيرة، إذ بلغت إيرادات المجموعة الأميركية نحو 95 مليار دولار بين يناير ومارس الماضيين، فيما وصلت أرباحها الصافية إلى 24 مليار دولار، حسب وكالة «فرانس برس»، وشهدت مبيعات هواتف «آيفون» ارتفاعاً بسيطاً على أساس سنوي لتصل إلى 51,33 مليار

المصارف الأميركية تتوقع

مواصلة تشديد معايير الإقراض



● بورصة نيويورك

شددت البنوك الأميركية معايير الإقراض في الأشهر الأولى من هذا العام في نهج تتوقع مواصلته على مدى 2023. وفق ما جاء في استطلاع نشره الاحتياطي الفدرالي. وبالتالي التقرير الذي تتابعه بورصة وول ستريت عن كتب فيما يشهد القطاع المالي مخاوف مرتبطة بهروب الودائع على خلفية الاضطرابات التي أثارها انهيار بنك «سيليكون فالي» وسيغنتشر بنك» في مارس، وفق وكالة «فرانس برس».

وفي الأسابيع الأخيرة، سجلت أسهم المصارف متوسطة الحجم تراجعاً كبيراً وسط قلق المستثمرين من تكرار سيناريوهات سابقة عندما عجل هروب الودائع انهيار مصارف أو لعب دوراً كبيراً في ذلك.

وأفاد الاحتياطي الفدرالي، الإثنين الماضي، بأنه لدى سؤالها عن توقعاتها لمعايير الإقراض لبقية العام 2023، «ذكرت المصارف بأنها تتوقع تشديد المعايير على جميع فئات القروض». وتشمل المبررات التي ذكرت بشكل أكثر تكراراً التدهور المتوقع في الجودة الائتمانية لحافظات القروض وقيم الضمانات، إلى جانب تراجع التساهل مع المخاطر، بحسب الاستطلاع المرتبط بممارسات الإقراض المصرفية.

وأضاف الاستطلاع أن من بين الأسباب الأخرى «المخاوف حيال تكاليف التمويل المصرفي ووضع السيولة في المصارف وتدفق الودائع إلى الخارج». وتابع أن المستطلعين أفتوا إلى تشديد للمعايير وتراجع في الطلب في الربع الأول من العام على مختلف أنواع القروض الممنوحة للأعمال التجارية والعائلات. وأوضح «في المجمل، جرى التطرق إلى تشديد المعايير بالنسبة لقروض الأعمال التجارية بشكل أكثر تكراراً في المصارف متوسطة الحجم».

وفي ما يتعلق بالإقراض التجاري والصناعي، أشارت المصارف متوسطة الحجم وغيرها بشكل أكبر إلى وضع السيولة لديها ومسائل تشمل المخاوف المتزايدة حيال تداعيات التغييرات التشريعية. وشملت مخاوف المصارف أيضاً التوقعات الاقتصادية الضبابية.

وفي تقرير منفصل عن الاستقرار المالي نُشر الإثنين، وكان الأول منذ انهارت أربعة مصارف إقليمية أخيراً، شدد المصرف المركزي على المخاوف المرتبطة بتشديد ظروف الائتمان. وذكر تقرير الاحتياطي الفدرالي أن «المخاوف حيال التطلعات الاقتصادية والجودة الائتمانية والسيولة يمكن أن تدفع المصارف وغيرها من المؤسسات المالية لتقليص المعرض من الائتمان في الاقتصاد».

وتابع أن «انكماشاً حاداً في توافر الائتمان سيرفع كلفة التمويل للأعمال التجارية والعائلات، ما من شأنه أن يؤدي إلى تباطؤ في النشاط الاقتصادي». وحذّر محللون آخرين من أن التأثير الكامل لصدمة مارس المصرفية لم يتجسد بعد.

«صندوق النقد»: تحسين الاندماج

التجاري في أفريقيا يرفع الناتج الفردي



● مقر صندوق النقد الدولي

اعتبر صندوق النقد الدو أن تعزيز العلاقات التجارية بين الدول الأفريقية، يمكن أن يقدم دفعة كبيرة للناتج المحلي الإجمالي في القارة، ويسهم في مواجهة تحديات مثل تغيّر المناخ.

وراء التقرير الجديد للصندوق، أن إصلاح مشهد السياسات التجارية «المجزأ»، وتحسين تنفيذ اتفاقيات التجارة الحرة القائمة في أفريقيا، يمكن أن يسهما في زيادة بعض التدفقات التجارية بين الدول الأفريقية بأكثر من 50٪. وفق وكالة «فرانس برس».

وقد تكون الانعكاسات الاقتصادية مهمة، إذ توقع تقرير صندوق النقد أن تسهم توصياته في زيادة الإنتاج الحقيقي للفرد في الدول الأفريقية في المعدل «بأكثر من 10٪».

ويتطلب تحقيق هذا التقدم الاقتصادي تطبيقاً أفضل لاتفاقية التجارة الحرة للعام 2018 المعروفة بمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA)، والتي تغطي مساحة يبلغ مجموع الناتج المحلي الإجمالي فيها ثلاثة تريليونات دولار 2022.

وقال صندوق النقد إن إحداث تغيير كهذا يتطلب أيضاً إصلاحات إضافية للبيئة التجارية الحالية في القارة، في قطاعات مثل النقل والبنى التحتية للدور.

وحسب التقرير، فإن «دمج التجارة الإقليمية سيصبح محرك الاقتصادات في القارة للانتقال إلى مزيد من النمو وخلق وظائف في بيئة دولية متغيرة». إلى أنها وتشير أبحاث أجريت على مقترحات مماثلة إلى أنها ستساعد في إنقاذ ما بين 30 و50 مليون شخص في أفريقيا من براثن الفقر الشديد، حسب صندوق النقد.



صراع الراعي والفلاح

عمر الكدي

فمّاله الاستقرار والتحضّر.

هل كان الإله يهوه الهّ لاحتّـال أي أكل لحوم (كارنيفورس)؟ أم أنه انحاز إلى المنتصر بغض النظر عن حرفته؟ ولكنه يكشف عن أن الراعي يستطيع تخريب أي حضارة إذا لم يتم احتواؤه، هكذا سقطت بغداد أكبر حضارة في العالم تحت سنايك خيول العملي المغولي القادم من صحراء غوبي، والذي سرعان ما تحول إلى الحضارة وبنى عمارة مميزة في الهند مثل تاج محل، والمسجد الجامع في دلهي وحدائق باير في كابول. ولكن المغضلة الكبرى أن الراعي رفض الذويان في الشرق الأوسط، ليس فقط لأسباب بيئية مثل ندرة المياه والتصحّر، وإنما أيضاً لأن البداوة تحولت إلى ثقافة تحتقر الزراعة، وهو ما يفسر أن أكثر الأراضي خصوبة في ليبيا تقع في الجبل الأخضر، وفي حوزة أكثر القبائل احتقاراً للزراعة، لذلك يعتمد السكان على استيراد الخضروات من مصر، ويحتفون بما تنتجه الأرض بشكل بري مثل القمحول والشعراي والترفاس، وذات مرة كنت في طريقي إلى مصر مع أصدقاء من طرابلس عن طريق البر، وفي البيضاء التقينا بصديق من سكان المنطقة أصر على ضيافتنا، وعندما وصلنا إلى استراحته خارج المدينة، اكتشفنا أنه حاز مؤخراً على قطعة من الأرض مساحتها ثمانين هكتاراً، وعندما تجولنا في تلك الأرض الخصبة عرضت عليه أن أغرسها بالفستق، وعندما ثمر الأشجار تقسم المساحة، وأكدت له أن العائد سيكون في حدود اثنيّ ونصف مليون دينار سنوياً لكل واحد منا كحد أدنى، ولكنه رفض بعناد بحجة أنه لا يستطيع إنضال غريب، وأنه سيمصّب مضغة في أفواه الناس إذا اعتمد على الزراعة في معاشه، وأن الأفضل له أن تبقى الأرض مرعى لأبقاره المحلية الحمراء اللون، بالإضافة إلى ما يملكه جنوب الجبل من إبل، وكان فخوراً بتربيه صفر من النوع العتاز، الذي سيبعّه بعد تدريبه على القنص للخليجين، وذبح لنا خروفاً واستمتعنا بالشواء كما استمتع يهوه،

في الإصحاح الرابع من سفر التكوين نطالع وقائع أول جريمة في تاريخ البشرية وفقاً للتاريخ الديني، وهو تاريخ رمزي قد لا نجد ما يؤيده من حفريات، وتروي القصة ما حدث بين ابني آدم «قايين وهابيل». في القرآن يتحول اسم قايين إلى قابيل، ولكن بقية القصة متطابقة تقريباً في الكتابين، ولأنها قصة رمزية فهي تعكس الصراع بين الرعاة والفلاحين، وهو أطول صراع في التاريخ لا يزال مستمرّاً حتى الآن، أحياناً يتجسد في دارفور كما حدث منذ قرون بعيدة، بعد استقرار الإنسان واكتشاف الزراعة، وأحياناً يظهر كاختلاف في السلوك وطرق التفكير كما يجري في ليبيا وتونس والعراق والسودان ومعظم الشرق الأوسط.

واجهت الإمبراطورية الرومانية والحضارة الصينية هجمات الرعاة، بناء الأسوار والتحصينات العسكرية والقلاع، ولا تزال آثار تلك القلاع في الجبل الغربي، لتنبية الرومان من هجمات الجرمنت بإرسال إشارات بالمرابيا بين حصن وآخر في النهار، وإيقاد النيران في الليل. وأخير في القرنين الرابع والخامس الهجري وقبائل الفايكنغ استقرت، وبنّت مجتمعات في الأكثر تحضراً اليوم في ألمانيا واسكندنافيا. بينما بقي هذا الصراع في منطقتنا من دون العالـم.

تقول القصة إن قايين وهابيل تقدما إلى يهوه بأفضل إنتاجهما كقربانين للتقرب من الإله، فاختار قربان الراعي هابيل ورفض قربان المزارع قابيل، فشرع الأخير بالغيرة والحقد من أخيه وتربص به حتى قتله. جريمة كلاسيكية عادية ما زالت تكرر كل يوم في جميع أنحاء العالم، إلا أنها شديدة الأهمية لأنها الجريمة الأولى في التاريخ الرمزي للإنسانية، ومن حق الجميع أن يخرج باستنتاجاته من النصوص المقدسة، إلا أن وضوح الدلالات والإشارات يجعلنا نعتبرها قصة رمزية، ومن هذه الاستنتاجات التي تهمنا وقائع العتاز، المدون والموثّق، أن الراعي ينتصر دائماً على المزارع، ولكن انتصار الراعي إذاًن يزوال عصبيته وقوته،

«سيرة عالية»: الانحياز إلى الجمال

إبراهيم حميدان



يرى البعض أن هذا الزمن هو «زمن الرواية»، وأنها الجنس الأدبي الذي صار يجتذب إليه الأدباء من كتاب الشعر والقصة القصيرة، ويستقطب اهتمام النقاد والناشرين والقراء، لكن هذا الكلام ليس صحيحاً بالمطلق، فهناك العديد من القاصين في ليبيا والعالم العربي الذين نراهم ما زالوا يحافظون على إخلاصهم للقصة القصيرة، نذكر منهم في بلادنا على سبيل المثال القاص عمر الككلي، والقاص أحمد يوسف عقيلة، والقاص محمد المسلاتي، كما أننا نشهد بين حين وآخر صدور مجموعة قصصية جديدة لكاتب أو كاتبة جديدة، متميزة شكلاً ومحتوى، كما هو الحال مع هذه المجموعة القصصية «سيرة عالية» للكاتبة الأستاذة «محبوبة خليفة» والصادرة مؤخراً عن دار الفرجاني.

وعلى الرغم من أنه إصدارها القصصي الأول: فإنها تبدو وقد تخطت ارتباك البدايات، فالكاتبة تدخل إلى ساحة القصة القصيرة بكثير من الثقة والثبات من خلال نصوص قصصية ناضجة فنياً، تعكس مقدرة ومهارة عالية في الكتابة الإبداعية، وتوحي بموهبة قوية، صقلتها معرفة بيقن السرد الحكائي ودراية بتقنيات الكتابة القصصية، فنجدها تزأج بين كتابة تقليدية هي أقرب إلى الذكريات الشخصية منها إلى القصة القصيرة، كما في نص (من «درنة» إلى «اسكوتلاند»)، وكتابة حديثة، وأخرى ما بعد حديثة، كما في قصة (سيرة عالية) التي حملت المجموعة عنوانها، وكانت مختلفة عن بقية النصوص من حيث الحجم، إذ بلغت ثلاثاً وستين صفحة من الكتاب، وجاءت في ثمانية أجزاء، في حين أن بقية القصص لم يزد بعضها عن عدة صفحات. ويتجلى الأسلوب ما بعد الحديث في قصة (سيرة عالية) حين نجد أنفسنا أمام تداخل في أصوات الساردة أو الكاتبة التي تخاطب القارئ تارة، وتارة تخاطب شخصياتها وتحوارها:

(ترددت في الاستجابة، فأنا لا أعرفها، فكيف تتدابين باسمي؟ لا بل تقول أنا ابنة من فتحت سيرتها على المأل وأخبرت الناس ببؤس حالها ولوعة قلبها) هكذا تخبرنا الساردة أن إحدى شخصياتها الرئيسية تكلهما وتتأدبها بالاسم، وترد الكاتبة على بطلتها: «(عالية).... صرخت بأعلى صوتي، وواصلت: «ما أملكك يا صبية وما أعمل سيرتك وسيرتها؟ أنا وقلمي تحت أمركما. اطلبا ما تشاءن، وسيطاع الجمال وأهله». اقتربت مني ووضعت يدها على كتفي، وأخبرتني بسعادة: «لا تنزعجي وتزعجي قرائك، «يامنة» بخير، لقد أقتنعنا وبدأت هي استعدادات الفرح، ستأخذني ومديقاتها إلى بيتي، وإلى من اختاره قلبي وقدري).

إنّ، إحدى الشخصيات الرئيسية في هذه القصة القصيرة، وهي «عالية» تخاطب الكاتبة بلأ تنزعج فـ«يامنة»-وهي والدة «عالية» في هذه القصة-بخير، واستجابات أخيراً لرغبة ابنتها «عالية»، وقبلت تزويجها من ذلك الراعي الذي يعيش مع خرافه وعشيرته في قرية قريبة من مدينة «درنة» التي استقرت بها «يامنة» بعد أن كانت جاءتْها هي أيضاً من قرية أخرى تقع بالقرب من «المدينة». منذ سنوات طويلة، وأرادت أن تعيش وأسرتها بهذه المدينة، سعياً إلى تطوير أحوالهم عملاً وعلماً وتلاقحاً مع مجتمعات بينها اختلافات وبينها أيضاً تواد ورحمة ولحمة ما عرفت شرحاً في تاريخها القريب. لكن ابنتها تقرر عكس إرادة الأم، مستجيبة لنداء قلبها بعد أن علقت بشيّاك ذلك الراعي من نظرة واحدة و«غثاوة علم» واحدة، قالها لها منهولاً بجمالها: (اعزاز وظنهم فأتوه سمعوا نياك جو جاي ياعلم).

وتروي لنا الساردة حكاية «عالية» ابنة «يامنة» الممرضة التي تعيش في «درنة»، وتنقل بنا عبر الأماكن من «درنة» إلى إحدى القرى المجاورة التي انتقلت إليها «عالية» بعد زواجها من راعي الغنم، ثم تنجب «عالية» طفلة تسميها على اسم أمها «يامنة»، لكن سعادتها لا تكتمل فترحل بعد أن توصي أمها بصوت واهن: (يايام أني جيتك وان جتني ابنيّه انزديما كيف صيرتك، وودي تكون سديتّك، يايام «عالية» تتولى «يامنة» الجدة تربية حفيدتها «يامنة» إلى أن تنتقل الحفيدة إلى «طرابلس»، كي تواصل دراستها هناك وتكون لها صديقات من مختلف أنحاء البلاد من بينها فاطمة ابنة منطقة «الغريفة» في الجنوب الليبي، التي توجه الدعوة للحفيدة «يامنة» بعد تخرجها معاً من المعهد كي تحل ضيفة على أهلها بضعة أسابيع، في منطقة الغريفة وتقبل «يامنة» الدعوة وهي تتذكر «تلك الأغنية الشعبية الدرنائوية الشهيرة، «اليوم ياغريفة فيك الصبي... وفيك إزويل ليعز علي» وتبتسم متعجبة: «هل كان يعينيني ذلك «الغذي»».

ولاحظ مهارة الكاتبة في هذه القصة وقدرتها على الإيجاز والتكثيف، والتحكم في تقديم ورسم الأحداث في تلاحقها السريع، والتي تبدو غير منطقية ونحن نرؤيها هنا لكن الكاتبة تمتلك القدرة على تقديم المشاهد والحوارات في سرد يتوفر على بلاغة وإقناع فني، وبراعة في طي مراحل زمنية طويلة نسبياً، في مشاهد قصيرة، دون الوقوع في الافتعال، أو القفز على الفترات الزمنية، كما نلاحظ مهارة في تقديم الشخصيات وتحولاتها في التفكير واتخاذ القرارات، كما في قرار زواج الابنة «عالية» من الراعي والذي يتعارض مع رغبة والدةها أو في قرار «يامنة» الحفيدة الاستجابة إلى دعوة صديقتها فاطمة في الذهاب معها إلى «الغريفة» بالجنوب الليبي، كما أن الخاتمة لم تات متعلة لأن القاصة قدمتْها على هيئة ترجيحات واحتمالات متعددة في نهاية مفتوحة متروكة للقارئ لتربح الاحتمال الذي يراه.

تحضر «درنة» في قصص «محبوبة خليفة» بكثافة، وتبرز الكاتبة في رسم مشاهد عديدة لمدينتها التي تقدمها للقارئ رسم تشكيلي أخاذة، توظف فيها خيالاً خصباً وجماليات الشعر وتقنيات الكتابة السينمائية والمسرحية وإيقاعات الموسيقى. وعبر مشاهد متقنة، تصف لنا الكاتبة «درنة» الجمال، الطبيعة الخلابة، بتفاصيلها: الوادي والشلال والزهور والأعشاب والنباتات والأشجار والحكايات «درنة» وتراثها الشعبي وأغاني العلم والشتاتة، والعلاقات الإنسانية، ولباقات الشاهي المترعة بالكهايات والضحكات، والمناسبات الاجتماعية التي تجمع الأحب، والشوارع والأزقة والأسواق، والشخصيات التي تصورها الكاتبة بكثير من الحب، خاصة الشخصيات النسائية، حيث نرى المرأة حاضرة بكثافة في قصص هذه المجموعة: أما زوجة وحدة وفثاة شابة وصبية وطفلة، لوحات تعيق بالجمال تحشدها الكاتبة، وكأنها آلت على نفسها اقتناص الدرنائي في هذه المجموعة القصصية، فهي لا تتردد في انحيازها إلى الجمال حتى وهي تصور الوجود، حين يصعب الجمال وتحديد الموسيقى أداة للمقاومة الإلم، كما في قصة بديعه حملت عنوان «تلك تك يا أم سليمان» التي تصور لنا فيها الكاتبة أما ليبية يمرض طفلها في بغداد حيث تقيم في وعائلتها، فتسرع به رفقة زوجها إلى المستشفى، وهناك تضطر إلى الجلوس على كرسي إلى جانب الطفل المريض الذي وضعت الممرضات بناءً على أوامر الطبيب كاماة الأوسجين على فمه، فيما كان الصغير يتملص ويعفر الكمامة، لكن الأم الجالسة إلى جواره تمسك بيدها الكمامة ويبيدها الأخرى تمسك يده، وقلبها يجاور قلبه الطري، وهي تمسح له في أذنه: تلك تك يا أم سليمان، تلك تك تلك زوجك وين كان... تلك تك تلك كان بالحقلي..... عزم يزرع خوخ ورمآن»

«سرح الصبي مع المندنة وارتنى جسده وما عاد يقاوم الكمامة، إلا إذا توقفت قليلاً لأخذ نفسي، عندها يعاود نمردها: ظللت على هذه الحالة ليلة كاملة، حتى ظهر علينا الصباح، وأتمت الكمامة مهمتها، بنجاح، واستعاد المتدوق الصغير للفن الجميل صحته وتنفسه»

في قصة «عمتي وتشترش» تصور لنا الكاتبة العمة التي اتسمت ببسطة على الناس، بسطوة الجمال وقوة الشخصية، «فكل من حول عمتي مريدات وحواريات، ينظرون لها بحب وحيية ويخشين غضبتها»

لكن هذه البسطة لا تعني الغطرسة أو التكبر، بل هي سطوة الجمال، جمال الشكل الخارجي والروح، فمن بين ما تتميز به هذه العمة الجميلة، خفة الدم «فقد كانت ملكة بلا عروض أو تيجان، وكانت ظريفة، ولها قدرة هائلة على إضحاك والدي المتزن، بشخصيته القوية» وإذا كانت الكاتبة قد بدأت قصة بمفئدة تخبرنا فيه بأن عمتها في غفوة مقدسة، «معتزلة من حولها، ومن كان حولها سيعزلونها خوفاً وهيبة واحتراماً»، فإنها تختمت قصتها بسطر يوجي ويوموي ولا يفصح بشكل مباشر عن نهاية حزينة: «كانت قيلولتها، ذلك النهار، طويلة..... أطول مما يجب»

وفي قصة بعنوان «قطرات من الزهر» نجد أنفسنا إزاء خاتمة مشابهة، حين يعود الأب إلى بيته مجرّراً قديمه على غير عادته، وبعد أن فتتح له ابنته الباب في خوف، وقد رآته على هذه الصورة يجلس متهاكاً على الكرسي، تصرع إليه الزوجة وتشرع في سقيه ماء الزهر ثم تسمح رأسه وجهه بمنديل معطر بالقطرات العجيبة، فيهدأ القلب الواجه ويتبادلان الابتسام، ثم يخبرهما، الزوجة والابنة، بأنه تعرض لهجوم من قبل اثنين من المجرمين دخلوا عليه المحل وأجبراه على أن يترك الخزينة مفتوحة ويغادر «لقد حذره بعض أصدقائه في طرابلس من العاصفة القادمة ونصحوه لكنه لم يصدقهم إلى أن تعرض إلى هذا الاعتداء، وبعد أن يحضن أخفاه وقد استعاد هوده، وبعد أن تأمل صورة ابنته وقرأ رسائلها التي بعثت بها إليه تحضنها عليها وعلى عائلتها وقد اختار لها القدر غيباً قسرياً خلال سنوات العتمة، لم يكن يعرف خلالها أخبارها إلا خلسة، ودون علم السلطات، فلا مكالمات ولا زيارات ولا شيء، يطغى لوعة البعد، بعد هذا كله، تختمت الكاتبة قصتها بهذا المشهد: «فتح باب الحديقة الخلفية، فبأغته الهواء البارد فزادت راحته، وأخذ نفساً عميقاً، وتبادل مع قطعة الأرض الصغيرة النظرات! كانت تبته الشوق، منذ زمن بعيد، وكان يؤجل الرد إلى زمن آخر، ولكن يبدو أن ذلك الزمن جاء غريباً وحيثاً وسريعاً، أسرع مما تصور»

وهكذا، تقدم الكاتبة قصصها عبر مشاهد متتالية موجية، وبلغة مكثفة، وحوارات قصيرة ذكية، تقدم واقعاً ليبيا، بعضه ينتمي إلى الزمن الحاضر وبعضه يعود بنا إلى زمن مضى، بعضه ماضٍ قريب، وبعضه ماضٍ بعيد، مستعينة بذاكرة قوية، وتجربة حياتية غنية، عرفت فيها الناس في مناطق ومدن وعواصم مختلفة عربية وأجنبية عبر سنوات الغربة الطويلة، أكسبتها خبرة، علاوة على امتلاك القدرة على تصوير المشاهد القصصية بأسلوب يتكئ على تجربة شعرية عرفت الكاتبة كيف توظفها في السرد بغير إسراف، إضافة إلى مهارات توظيف التراث الشعبي، والحوار باللهجة الدرنائية الجميلة التي أضافت نكهة خاصة على هذه القصص التي قد نعرفنا من خلالها على كاتبة جادة مثابرة، تتطلع أن نقرأ لها المزيد من القصص الجميلة. فتحية لها على هذه المجموعة القصصية الرائعة وتحية للنash الأستاذ غسان الفرجاني الذي عوننا على حسن اختياراته.

الحكومات الليبية (1)

(1949_1969)

سالم الكبتي



على سبيل المثال في العهد العثماني. كانت الحكومات هناك على شط المفسور. وكانت ليبيا الولاية العثمانية بمتصرفياتها المعروفة وبلدياتها التي نظمت اعتباراً من العام 1870 يتبادل شؤونها الولاة القادمون من اسطنبول ويديرها شيوخ الحملات والبلديات. كان شيخ البلد سلطة في حد ذاته. وكان شيوخ القبائل والعشائر المختلفة في المناطق البعيدة والدواخل يمسكون بخيوط الحل والعقد والربط في نواحي القبيلة وعلاقتها مع الجوار وكانوا يعصون تلك السلطة العصبية في رأيهم ويتوون في وجه الأتقال فوق ظهورهم جراء المطالبة بدفع الضرائب وجمع الأعشار وإساءة القبيلة السلطة التي كانت تجرد حملاتها نخوم لتأديبهم وإرجاعهم عن غيهم المتواصل على حد رأيها. وكان من ناحية أخرى بعض أعيان الحض والمدن يمثلون متصرفيات الولاية الليبية في مجلس المبعوثان في عاصمة الخلافة فيما كان بعضهم بأوامر أو فرمانات صادرة من الحكومة أو السلطان أو الولاة يعين مسؤولاً أو مديراً في مناطق القبائل. كانت تعرف الحساسيات القائمة مع السلطة وبين القبائل وما يجاورها وأسباب تراحم النفوذ وإنهاء لهذه المشاكل والحساسيات رأت أن تجعل من هذه الشخصيات المحاييدة مسؤولة في وسط هذا الحشد القبلي الملئ بالصراعات والمنازعات على الدوام. وكان ثمة فئة من البلاد أرسلت في بعثات برعاية السلطة ودرست في مدارس تركيا واستفادت مما تلقته من تعليم وخبرة واحتكاك بالأخريين وإجادة للكتابة والتكم باللغة العثمانية ثم عينت للعمل في المراكز والسناجق التابعة للدولة خارج ليبيا وشهد اليمن ولبنان وسورية على سبيل المثال وجود العديد من هؤلاء الليبيين المتعلمين والمتوونين للعمل في مراكز مهمة في مرافق الدولة وإدارة سناجقها في تلك المناطق ويقع في مقدمة هؤلاء: حسين بسيكري وحسين كويري وبشير السعداوي وعمر شنيب.. وغيرهم.

إن ذلك شكل في واقع الحال تراكم خبرة ومهارة عند أولئك الموظفين وأكسبهم معرفة ودراية بالمسؤولية ومهام العمل وتنسييد منهم البلاد لاحقاً في وظائفها ومناصبها مثلما استفادت من خبرة من تواجدوا في العمل بالإدارات الإيطالية ثم البريطانية والفرنسية. غير أنه في كل الأحوال كانت القبيلة على مدى فترات متعاقبة حكومة لوحدها خاصة في منطقتها وحدود (وطنها) كما يقال. القبيلة كانت سلطة في مواهبة الحكومة.

والإخباريون في أحاديثهم وأسماهم يقولون عن فترة الاحتلال بأنه ظهرت علينا حكومة. أو تجمعت قرب نواجعنا وقرانا وبيوتنا..(حكاييم). ما يعني جمع حكومات وهي في منظورهم تعني الجند والمدركات والأسلحة والخبرة القادمة من (حكومة الري). الحاكم أو الملك وظلوا على الصمدى يرددون بأن الحكومة (أحبالها أطوال) وحتى في تغزلهم شعراً في الجببية يصفونها بأنها حكومة مدرعة يصعب على الشعار أو القاتل مقاومتها لجمالها ولحسبها وأنه أمامها مجرد شخص ضعيف وأدبك وتراس. إذن الحكومة-آية حكومة- صارت في المطلق محل شك وحذر وريبة وهي بهذه المعاني والتفاصيل تقع في درجة من سوء الفهم واستمرار المزيد من سوء الفهم على مدى حقب طويلة.

إن معنى الحكومة كهنية قانونية وشعرية لم يتعامل المجتمع الحضري والقبلي إلا مجموعة من الأشخاص استطاعت الحكومه أن تغلظ بولانهم وثباتها بالوقوف إلى جانبها وفي هذا أيضا أسى، الفهم إليه فمن تعامل أو تعاون مع الحكومة اعتبر (لقاقا) للسلطة ورجالها ويود بتحقيق مصالحه ومنافعها الخاصة وربما نذب من الآخرين بناء على هذا التصور أو المفهوم. ولعل ذلك كله لم يكن استثناء اقتصر علينا كليبيين فقط فالتاريخ أيضا يشير إلى أن التمرد على الحكومة ومواجهتها ونقد السلطة ومماربتها وقع في أقطار مجاورة وبعيدة، الحالة كانت عامة والرفض السلطة تنقله المصادر وتوثقه وكذا كل الوسائل.

إن كل السلطات والحكومات التي مرت بليبيا كانت تعرف هذا الشعور الذي يغمز أهالي البلاد وتركه تماما وهو شعور المقت والكراهية ولذلك استعملت كل وسائلها بالترغيب أو التهريب في مخاطبة ودهم ومحاوله تقريب الصورة الحقيقية لها وكأنها تريد القول بصوت عال أن الحكومة والفرسية. أساس الدولة والنظام وتسعى لخدمة الأهالي

والعمل على إسماعهم والنهوض بهم. وفي الواقع لم يقات الليبيون مناصب وزارية أو مسؤولية سياسية ذات أهمية قصوى

(كل دولة ولها رجال) مثل الليبي في حياتهم الخاصة والعامة تعامل الليبيون على حد سواء مع الحكومة-آية حكومة- باعتبارها سلطة ومركز قوة ونفوذ. وأنها ذات إمكانيات هائلة وذات مهابة وكلمة مسموعة عند الجميع وأنها في كل المستويات (تجس) وتطلق. وعلى هذا كان دائما يحدث تنافر أو صدام أو عدم قبول ورضا قديم به تقوم به تلك السلطة الحكومية أين كان نوعها فهي أولا عند استطاع فعل كل شيء.

وإذا كانت المصادر تتفق في تعريفاتها لمصطلح الحكومة وترى فيها.. أنها هيئة حاكمة تتولى تنظيم شؤون الدولة في حدود القانون الوطني وتعتبر عنصراً من العناصر الثلاثة التي تقوم عليها أية دولة وهي: الشعب والأقليم والسلطة الحاكمة. .. إذا كان الأمر كذلك فإن الحكومة بمعناها الواسع والكبير في نظر الأجيال الليبية السابقة واللاحقة تظل تستدعي التحدي والمواجهة والإساءة إليها ولم يكن قبول قراراتها وتعليماتها وأوامرها بالسهل لدى الكثيرين من الناس. كان من الصعب لديهم سوى بعض قلة من تقبل التوجهات وتعتبرها شيئاً متعالياً و فوقياً يصدر عن آخرين بعيدين عن الأرض وما يدور فوقها. وكان من الصعب أيضاً قبول رجالها أو التسامح معهم والتعامل بعيداً عن النقد والتجريح.

البطولة كانت تتمثل في مواجهة الحكومة ولعنغا وشتمها وتحميلها تبعات الأخطأ، بلا توقف. وهذا أمر يلاحظ في قوة العاطفة التي تسيطر على الناس دون التزام الواقعية ومعايشة الظروف. فالليبيون لم يمارسوا أصول السياسة ومداولة الشؤون بالمهنية السياسية والفهم لما يدور. الحكومات كانت طارئة عليهم بحكم التنظيم الاجتماعي والقبلي الذي يخضعون له دون الركون إلى الحكومة-آية حكومة-وهذا أيضا لا ينبغي في مجمله سلبيات الأطراف يعاني جله من الأمية والتخلف والعمرض وعدم التواصل مع العالم والانفتاح عليه.

في منطق الفرد الليبي تشكل الحكومة مصدر قلق له وعامل قوة وتسلط ولذلك ظل ما يهدد استقراره ويوقض معيشته بسبب أو بدونه هو (حكومة). كان يصف الترك بأنهم حكومة عصملي وبأن قوات الطليان عندما تواجه المقاومة هي حكومة وقد ظل الرواة



محمد بالراس علي وجمال غرفة التعليق

سالم العوكلي

اليوم 19 يناير 2011، في جمعية بيت درنة الثقافي، كنا على موعد مع تكريم للمعلق الرياضي المرموق محمد بالراس علي، ومحاضرة يليقها تحت عنوان «لكرة القدم ثلاث ثقافات»، ولأن استضافة شخص اهتم طوال حياته بالرياضة، وكرة القدم خاصة، كانت تبدو غريبة في جمعية شاغها الفكر والثقافة والفنون، فكان من ذكائه الذي طالما لمسه أنه وصفه وتحليله للمباريات أن يختار هذا العنوان الذي يدرج بين ملاعب كرة القدم في الثقافة الشعبية ويعرّز هويتها، معبرا عن هذه العلاقة الوطنية بقوله في بداية محاضرته: «لقد تحولت بين ملاعب كرة القدم في العالم، وتأكد لي أن أهم ملعب هو الملعب الثقافي، قد يظن البعض أن لا علاقة بين الثقافة وكرة القدم، وأن لا سبيلًا للتقائهما، ولكن لا سبيل لتطوير الأداء الرياضي والارتقاء به إلا بتطوير الأداء الثقافي والارتقاء به هو الآخر، فقد ينحول الأداء الرياضي إلى كابوس ما لم يكن هناك عمل ثقافي يحتويه».

وصفتي رئيسا لهذه الجمعية، آنذاك، كان لابد أن اتقي كلمة ترحيب به، ولم تكن المهمة سهلة مع قامة رياضية شغل ثراء المعلومة وجمال العبارة سرّ تميزه، وحرصتُ على أن لا تكون الكلمة قصيرة ومخلّة، ولا طويلة ومملة، وأن أنطلق من واقعة العادة في كثير مما أكتب، وكانت كلمة الترحيب التالية: «أذكر بداية الثمانينيات، عندما كنت اتابع إحدى مباريات كرة القدم صحنه بعض الأصقاع، وطلبت منهم الهدوء، قال أحدهم، هذه مباراة كرة قدم تابعها بعينيك، فقلت له: عندما لا يكون المعلق محمد بالراس علي.

لعل السؤال أو الأسئلة التي تطرح نفسها حين يكون الحديث عن محمد بالراس علي (فالطرفة) تتمحور حول أسئلة من قبيل، لماذا تميّز بالراس علي وثال هذا الاتفاق الجمعي على تميزه في زمن يقل فيه التميز ويترس فيه الاتفاق؟، كيف يصنع معلق رياضي مصاحب للعبة. يتكدر مشب الملعب نجومها نجم، وربما أكثر نجومية من اللاعبين أنفسهم، ما الذي جعل مهنة تنمو عادة على هامش مباريات كرة القدم الضاجة، في المتن، للدرجة التي جعلت الكثير من المباريات على هامش التعليق؟، محاولة الإجابة على هذه الأسئلة، رغم صوبيتها، تنحو بنا تجاه قيمة مهنية وأخلاقية كثيرا ما نفتقدها، وتلتخص في الإقتنار،

فتتميّزُ بالراس علي لم يكن وليد الصدفة، ولا لأنه يتعامل مع رياضة شعبية تستهوي الملايين، لكنه كان وليد شغف صقله بالإصرار والمثابرة والنهم المعرفي لاستيعاب هضم كل خفايا وتفاصيل المهنة وشروط نجاحها، مع نزوع قوي لأن يضيف لمهنة التعليق لقا جيدا، ويحققها بمزيد من الجياد والمعرفة واللباقة، فكان يضيف لجمال كرة القدم جمالا عبر تعليقه، وفرض علينا أن نصفي جيدا لمباريات غايتها التوجه للبرص والإعصاب فقط، فادرج الآن كاداة ثلق واستمتع بأسلوبه الرشيق، وبغزارة المعلومات التي يختار أفضل الأوقات لعرضها، وتحليله الحادق لمسار مباريات لا تتوج بأسرارها إلا في غرف الملايس، وبحدسه النابع من خبرة عميقة في تأويل مجريات اللعب وتوظيف المعلومة لإنجاز التوقع. وفوق ذلك، استطاع أن يحافظ، ويقرر كبير على حياد المعلق وموضوعيته والسيطرة على الانفعالات رغم دفق أحاسيسه الذي كنا نلتقطه في ثبرة صوته وشعريته المتدفقة حين يعلق بروجع الوطنية على مباراة للمنتخب الليبي، أو يحس مقع بعشق الجمال حين يعلق على منتخب البرازيل الذي يعشقه. غير أن هذه العواطف، لم تلغ على جدية تحليله وممارسة نقده الموضوعي للوقائع الكروية أمامه، وكثيرا ما كان يمتنى التوفيق للفرقيين قبل المباراة، معتبرا أن التوفيق هو اللعب الجميل الذي يمتع الجمهور بغض النظر عن النتيجة.

مكونات كثيرة كانت ضرورية لجمال كرة القدم: جمال الملعب، قوة الفريقين، مهارة التصوير والنقل، حيوية الجمهور وكتافته، وجود اللاعبين النجوم، عدالة التحكيم، وغيرها، لكن محمد بالراس علي استطاع أن يضيف جمالية أخرى تتمثل في التعليق المصاحب، وكنا نشير أنفسا بمزيد من المتعة حين نذكر أنه من سبغلق على المباراة، فكان يجعل من الإصفاة أحد تقاليد الفرجة الممتعة.

يقول عن اللاعب البرازيلي أنه مهووس باللعبة الجميلة حتى وإن كلفته هدفا، والمعلق بالراس علي كان شغوفا بالجملة الرشيقة وسرد المعلومة في وقتها دون أن تكلفه الانتباه في متابعة الوقائع عن الملعب كما يحدث هذه الأيام. إننا نلتقي اليوم بمحاضر مثل في ذاكرتنا، وسيمثل لأجيال قادمة، قيما مهنية مهمة، كالإصرار والمثابرة والنظام والدقة والتجهيز



فصل من رواية لم تكتمل

أحمد الضيتوري

الشاعر أبونواس:

دعْ عَتِكَ لومِي فَإِنَ الْيَوْمَ إِغْرَاءُ
ودَاوَنِي بِالنَّيِّ كَيَانَتْ هِي الدَّاءُ
صَفْرَاءُ لَا تَسْزِلُ الْخِزَانُ سُدَّتْهَا
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سِرَاءُ
مِنْ كَفِّ ذَاتِ حَرْفِي زِي ذِي ذِكْرٍ
لَهَا مَحْبُوبَانِ لَوْطِي وَزَنَاءُ
قَامَتْ بِإِبْرِيْقِهَا وَالبَيْلُ مَعْتَكِرٌ
فَلَحَ مِنْ وَجْهَهَا فِي الْبَيْتِ لَأَوْ
فَارْسَلَتْ مِنْ تَبْنِي الْإِبْرِيْقِ مَافِيْعَةً
كَأَنَّمَا أَذْهَبَ الْغَيْنِ إِغْءَاءُ
رَقَّتْ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى مَا يَلْأَمُهَا
لَطَافَةٌ وَجْهًا عَنِ شَكْلِهَا الْمَاءُ
فَلَوْ مَرَجَتْ بِهَا ثَوْرًا لَمَارَاجَهَا
حَتَّى تَوَلَّدَ أَنْوَارٌ وَأَضْوَاءُ
دَارَاتْ عَلَى فَيْفِيَةِ دَانَ الْمَرْأَلِ لَهْمٌ
فَمَا بِإِصْرِيْهِمْ لَمْ لَا بِمَا شَاوُوا
إِتْلَكَ أَنْكَبِي وَلَا بِأَنْكَبِي لِمَنْزِلَةٍ
كَأَنَّتْ تَحْدِلُ بِهَا هَيْتَ وَأَسْمَاءُ
حَاشَا إِبْدَرَةَ أَنْ تَبْنِي الْجِيَامَ لَهَا
وَأَنْ تَرْوِجَ عَلَيْهَِا الْإِبْرِلُ وَالشَّعَا
فَقُلْ لِمَنْ يَدْعِي فِي الْعِلْمِ فِلْسَفَةً
حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَايَتْ عَتْلُكَ أَشْيَاءُ
لَا تَحْظَرُ الْغَفْوُ أَنْ كُنْتَ أَمْرًا خَرِجَا
فَإِنْ حَظَرَكُمَا فِي الدِّينِ إِزْرَا
إذا كانت الخمر سلوى أبي نواس،
وإن الخمر خلاصه من الخمر،
فإن الخمر واللبل والبيداء، ما يجعلني أسير قتاتي، فالرواية كما النهاة اتبعتها أثناء نومي، في المنام أكتبها وأحلم بالفتاة تداعبني وتحثني على أن أكتبها، أتقلب في سريري ما صار من جمر، وأصاب نومي القلق حتى أشعر أنني لا أنام، أحس مكابدة الكتابة تغمرني، فكان نومي صحو يغلطني، وإن غفوت عن الكتابة بنوم عميق، أغرق في عباب كابوس تلطمني أمواجه، حتى يتصعب عرقِي، كانت الكتابة حينها الوحي ينزل، وكنت في منزلة بين منزلتين، صحو النائم ونومة الصاحي.

فإذا أصبح الصبح تموت الرواية، وتضيع الفتاة الفرنسية في غمرة زحمة اليوم.
كتابه في صحراء، لا توقظني من سباتي غير سياط النهار اللاحقة.
مرة واحدة في نهار يشبه الليل ليس، بعد انتطاق الكهراء ما أمسى معتادًا هذه الأيام، مرة ليس إلا أُسرنِي كابوسها، ما انتشنتي العقل السالال من موجه العاتِي، هل يعقل أن يجب الرجل ما لا يعرفه؛ أن يجب الكاتب إمرة ما خلق خياله؟.

ملهمتي أن أكتب ما كتبت وقعت في هواها، الواقعة القارعة لن تعضني منها غير الكتابة، فقلت في نفسي لم يكتب الكاتب عن هو أي هو، لم لا أكتب عن أنا وأمو الهو؟ لم أتخيل ما الحياة ما لم أحي، التي هي مثُلها الانفجار العظيم حقيقة لا معقولة.
وقد حدث حين كنت في الصحراء، فكتبت ما كتبت، أن كنت سكراتًا أو شَيْءَ لي، فالصحراء دوخت البشر، ليس سرباشها فحسب بل وبقيائياتها وتطارفها، تكرارها الميمت، ما يجعلنا نظن أن قد طوحت خلك مسافات، أنك تقرب العدم بالمسير، فإذا لم تدور وتطور كُور المسافِيَة، فالصحراء غايوة وهايوة العقل، حتى ظن بشر أنهم أنبياء، وأن الله زوهم بالخوارق، فكانوا كالمثبتي شاعر العرب، من فيما بعد تعقل، فرمى عنه النبوة ليكون الشاعر.

قلت لنفسي اللوامة، الرواية التي أوقعتني في حبانها صورة فتاة مثيرة، ليست رواية البتة، هذه الرواية استرسال وتداع ساتلخص منه بكتابة سيرتي، ما يلغ أصدقائي وحببائي أن أكتب.
مرّقت مسافات متذكرا، أن أول صورة فتاة حصلت عليها، بالناوِجِ حافِظتها عليها، في جيبِي مستيقظًا أو نائمًا، لا أخرجها إلا حين أبغي إغائظة صبي مثلي، لم ير في حياته صورة، فما بالك أن يمتلكها، أبي مازح صديقه وزبونه الهام البلباني خذلة أن قد طوحت خلك مسافات، أنك تقرب العدم بالمسير، فإذا لم تدور وتطور كُور المسافِيَة، فالصحراء غايوة وهايوة العقل، حتى ظن بشر أنهم أنبياء، وأن الله زوهم بالخوارق، فكانوا كالمثبتي شاعر العرب، من فيما بعد تعقل، فرمى عنه النبوة ليكون الشاعر.

رأي

(حاضر المتقدمين:

مستقبل المتأخرين)(3)

عمر أبو القاسم الككلي

يجري جورج طرابيشي* تمييزاً مهماً مرهفًا بين «التغريب» و «التحديث» من حيث أن «التغريب سيرورة على مستوى الهوية نزعا وقلعاً واستلابا، أما التحديث فسيرورة، على مستوى التماهي، المشروط والجزئي والتدرجي.
التغريب سلب للهوية وأبدال وإفكار إلى حد الإعداد، والتحديث تطوير للهوية وإغناء وتفتح للشخصية على عدد لاتماه من الأبعاد» ص 42.
ذلك «مكتسبات التحديث قابلة للمثمل النفسي» ص 42.
أما «التغريب [فهو] استقلاب مجوج ومرفوض من قبل الجهاز النفسي» ص42.
ويشير إلى الناحية الاشتقاقية بالقول «وليس من قبيل الصدفة أن تكون الدلالة الاشتقاقية للكلمة [التغريب] تحمل معنى التقرب عن الذات بالإضافة إلى معنى التفرنج ومحاكاة الغرب» ص 42.

ويقول بهذا الصدد «ولعل خطيئة طه حسين – التي تغفرها له علي كل حال شجاعته – خلطه الضمني بين التغريب والتحديث، مع أن المفهوم الأخير أوسع وأغنى وأعمق وأكثر جدلية وأكثر قبولاً في الأيض النفسي، الفردي والجماعي معاً، من مفهوم التغريب» ص 42.
على اعتبار أن «التغريب أحادي المرجعية والإزمي النموذج، أما التحديث فالتزام مفتوح على تعدد من النماذج والبدايل والحلول المبدعة، ثم إن التحديث خفيف الحمولة بالجارحة الرجسية لأنه لا يختزل العملية الحضارية، كما يفعل التغريب، إلى علاقة أحادية الاتجاه بين طرف فاعل وطرف منفعل، بل يقترضاها شراكة متبادلة تقوم على الأخذ والعطاء، كما على التخصيب وإعادة الإنتاج» ص 42.

وبالعلاقة مع الهوية فإن التغريب «يؤسس العملية الحضارية قطيعةً في الهوية» ص42، على حين «يؤسسها التحديث استمرارية واتصالية يكون فيها التماهي مع الآخر ممكنا بدون نزع للهوية» ص 42.
والحديث عن الهوية يستدعي حكماً الحديث عن التراث، فـ«يقدر ما أن التغريب يجب» ما قبله وما عداه، ولا يعترف علميا بوجود الآخر إلا لصادره ويلغيه، فإن التحديث، إذ يفهم التماهي مع الآخر علي أنه تطوير وإغناء لهوية الذات، لا يقطع مع الماضي ولا مع تراث الذات، بل يوظفهما على العكس كعتلة رافعة في عملية التحول الحضاري للذات» ص 42.

ويشدد طرابيشي على أنّ «هذه النقطة الأخيرة بالغة الأهمية بالنسبة إلى أمة تراثية كالامة العربية، فصدًا على التغريب الذي يقطع مع تراث الذات، ولكن ضدًا أيضًا على التثريب الذي يقطع مع الحضارة الحديثة بوصفها حضارة الآخر والذي يوظف التراث سلاحاً أيديولوجيا في حرب القطيعة معها وضدها، فإن التحديث يوفر فرصة تاريخية نادرة لإحياء التراث ولوصل ما انقطع من تطوره ولتجديد نفسه بالاستعانة بما نتجحه الحضارة الحديثة من مناهج علمية لم يسبق لها مثيل في التحقيق والحفر والتنقيب والدراسة وإعادة القراءة والتأويل» ص- 24 43.
ذلك أنّ «التواصل مع الحضارة الحديثة»، هو صدته الذي يمكن أن يضيف إلى قديم التراث جديدا، وإلى قيمته فضل قيمة، وأن ينبغ في مواته حياة، وأن يكشف فيه، بالاستعانة بحفريات المعرفة الحديثة وبمعماريتها، عن مكامن ثروة ما كان من الممكن قبل اليوم الاشتباه في وجودها.
وبكلمة واحدة، إن الانفتاح على الحداثة هو الذي يمكن أن يطرح على التراث أسئلة جديدة، وأن يعيد صياغته، في جزئياته وكيلائته، في إشكاليات جديدة»ص 43.

*جورج طرابيشي: أنثربيق أم تحديث؟؛ من حسين وسؤال مستقبل الثقافة. في كتابه: «من النهضة إلى الردة: تمرّقات الثقافة العربية في عصر العولمة»، ط2، دار الساقى 2009.
الصفحات من: 39 إلى 44.

إليك صلاة خلفك..

يا بني

محمد عقيلة العمامي

كتب ناشر لمجلة أميركية قديمة عنوانها (الفاخص) كانت تصدر سنويا 1889 رأيا في مقالة مؤلف مغمور اسمه (أريدار كيلينغ) قال فيه: «إن ا شخص عادي الذكاء من (سان فرانسيسكو) سيعتبرها سخيفة».
ورفض الكاتب إجراء أي تعديل في النص، وغادر المدينة.
بعد ثماني سنوات كتبت المجلة نفسها خيرا مفاده أن هذا الكاتب نال جائزة (نوبل) في الأدب!
من مؤلفاته الأكثر شهرة، بالنسبة لي: «كتاب الأدهال»1894.
وله قبله «النور الذي خيا» 1890، أما بعده «البحار السبعة»1896.
و«القواد الشجنان»1897، ومجموعة أعمال أخرى، منها مجموعة من القصائد بعنوان: (أناشيد متنوعة) 1886، وهي الأكثر شهرة وانتشارا منها قصيدة تقول بهذا المعنى:

(إذا استطعت أن تحفظك براسك، عندما يفقد كل من حولك رؤوسهم، وإذا وثقت بنفسك، عندما يفقد كل الناس ثقتهم فيك، وإذا استطعت أن تنتظر دون أن تحمل الانتظار، وعندما يكذب الآخرون عليك، من دون أن تلجأ أنت إلى الكذب، وعندما يكرهك الآخرون، من دون أن تكره أنت نفسك، وعندما تتظاهر أنك الأفضل، ولا تتكلم بحكم أكثر مما يجب، إذا استطعت أن تحمل من دون أن تستحوذ عليك الأحلام، وإذا استطعت أن تجابه النور والفشل وتتعامل مع هذين المخالطين، المخلصين، على حد سواء، إذا استطعت أن تكسب كل ما تملك من أرباح وتفარ بها دفعة واحدة، وتخسرها جميعا، ثم تبدأ من جديد، من دون أن تتخط كلمة واحدة عن خسارتك، إذا استطعت أن تعامل الناس من غير أن تتخلل عن فضائلك، وأن تسير في ركاب الملوك من دون أن تفقد مزاجيك المعتادة، وإذا عجز الأعداء، والاصدقاء، والمحبوبن، عن إثارة خفيظتك، بلبائهم أياك.

إذا استطعت، فلك الأرض وما عليها وأنت، فوق ذلك كله ستكون رجلا... يا بُني!... يا ابني (2)

خلال ستينيات القرن الماضي، في بنغازي، كان صاحب مكتبة لبيع الكتب والمجلات، منح نفسه وظيفة نقد أبي، كان الكثير من الشباب، الذين يطمعون إلى أن تحمل أكتابا، يعرضون عليه أعمالهم، فيصفنها صالحة للنشر أو لا تستحق.
أعرف صديقا قدم له بعضا من شعره، وظل، هذا المعنى، يكرر له أنها دون مستوى النشر.
ضاق صديقا هذا بتكرار رفضه ونقده، فنسخ له، بخط يده قصيدة من قصائد شاعرة أكاديمية، دكتورة متخصصة في الأدب العربي، وأخذ معه الديوان وعرض القصيدة المنسوخة عليه، على أنها من شعره.
كان النقد المعمي يكتسب معرفة الذين غالبا ما يجلسون أمام مكتبته، تظهر، هذا المعنى، بقرائة القصيدة.
ثم قال له، وهو يضع رجلا فوق أخرى، لوجوا بيده الممسكة بورقة نص القصيدة:..لا..لا..ما زلت تحتاج إلى معرفة العروض...الأوزان... يا ابني الشعر ليس مجرد كلمات منمقة...عليك أن تدرس قواعد الشعر...».
لم يعمله صديقا هذا وفتح له ديوان الشاعرة الأكاديمية، وقال: «القصيدة ليست من شعري.. إنها قصيدة لاستاذة الأدب العربي في جامعة القاهرة.!».
وغادر واثق الخطوة، كملك، ومن دون أن يلتفت نحوها!

وتتطلق مسيرة صديقي الأديب هذا، في الصحافة، منذ أن كانت بنغازي عاصمة الثقافة، ويترأس تحرير عدد من الصحف والمجلات العربية، وأنا أعرف يقينا، أنه لم يرفض أبدا لصا إلا ذلك الذي لا يجد له فرصة لتصحيحه، أو تعديله، منذ أيام أهداني آخر أعماله، يطيب لي أن أنقل إليكم منها هذه الفقرة، التي ما كنت أستمتع بوصفيتها، وإبداءاتها التي يعرضها رفاق لقاء يوم الجمعة في منزل المرحوم الفنان يوسف العالم، لو أن الأديب محمد علي الشويهي لم يتأثر بإصرار وأقتناع للحد من أعداءه عدد من المصدين بالنقد والمعرفة، للكثير من المواهب الشابة الحقيقية.
لقد عرفت عن قرب كيف كان يتعامل مع أي نص يصله، ولا يعمله أبدا.
يقول في صفحة 52 من روايته الشائكة الأخيرة -(ربيعا وطن):

(... قلق الفنان بيديه مضطربا، أجرته: «حسنا.. أسمعنا أنت ما تشاء» تعلق بطوق النجاة، عانق في شغف، اغضض عينيّه وانقطع عنا يندندن، «طيرين في عش الوفاء»، الفنان يدع عندما يؤدي ما يشاء هو، لا ما يشاء الآخرون.
كان لحنا رائعا أبعده يوسد، وتتعلق بكلماته عبدالسلام قانديروه وغدر به محمد صديقي في زمن الفن الأصيل.

بدا «منذر» مستغفرا يئمت كعاشق، شقته المرتجعتان توشيان بحفظه الكلمات وتناغمه مع اللحن، كان قد حدثنني في لحظات ضعف إنساني-نادرا ما تتجاث حذره-أنه على علاقة حب بإحدى طالباته لكنه يراوح بين الحب والفقر والوقار، لم أعد أدري بعد ذلك شيئا، هو لم يعد إلى القول، فيما درجت أنا على أن أخذ بقدر ما أعطي في الشأن الخاص.
الأشواق الخائفة، الصمت، الشروع، الانصاف، معقت فينا الإحساس بالوجود، في المعبد كنا نصلي و«يوسف» إمامنا..» (ربيعا وطن)
رواية تُوْرَج بحجة رواية، ويحذر ونذكاء لمرحلة حساسة من تاريخنا.

 المقر الرئيس: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبورواش - استوديوهات شركة مكة	 مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	 مدير التحرير حمدي الحسيني	 رئيس التحرير بشير زعبييه	 رئيس مجلس الإدارة محمود شمام
 الكويك 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	 «مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي «الوسط»	 نائب رئيس تحرير عمر الكدي	 المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	 صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية مؤقتة» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

ليبيا تشارك في اجتماع وزراء ثقافة مجموعة ال77 والصين

تحت شعار «التراث الثقافي والتنمية المستدامة» احتضنت العاصمة الكوبية هافانا اجتماع وزراء الثقافة لدول مجموعة ال77 والصين، وذلك يومي 4 و5 مايو الجاري بإشراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

ليبيا شاركت في الاجتماع ممثلة بوزيرة الثقافة والتنمية المعرفية مبروكة توغي عبر الاتصال المرئي، وتناقش المؤتمر الدولي الأول للتراث الثقافي قضايا حفظ التراث الثقافي في دول مجموعة ال77 والصين، والثقافة باعتبارها منفعة عامة عالمية.

أيضاً تناول الاجتماع آليات التعاون بين بلدان الجنوب وبدائل التنمية المستدامة. وأكد البيان الختامي للمؤتمر على تعزيز قيمة الثقافة باعتبارها منفعة عامة عالمية، وبعدها الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في مجالات إدارة التراث وسياحة التراث الثقافي، والصناعات الثقافية والإبداعية، والتدريب الفني والتبادل الثقافي، ووفق منشور لوزارة الثقافة على صفحتها الرسمية بموقع التواصل فيسبوك، فقد أكد البيان الختامي للمؤتمر على تعزيز وحدة مجموعة ال77 والصين في مواجهة التحديات العالمية في قطاع الثقافة.

رواية بوليسية جديدة للفرنسية فريد فارغاس

● باريس (أ ف ب) بعد توقف ست سنوات، تعود الكاتبة الفرنسية فريد فارغاس، مبتكرة شخصية جان باتيست داماسبيرغ، مع رواية جديدة بعنوان «سور لا دال.. على اللوحة المصخرة»، وفق ما أعلنت الدار

الناشرة للكتاب الثلاثاء، وستطرح دار «فلاماريون» الكتاب العاشر من سلسلة فريد فارغاس في 17 مايو الجاري.

وفي الرواية الجديدة، يذهب المحقق إلى بريتايبه في غرب فرنسا، حيث قتل أحد حراس الطرائد، وتأخذ «قضية لوفيبك» (على اسم قرية وهمية) أبعاداً غير متوقعة.

وقالت دار «فلاماريون» أن فارغاس هي مؤلفة «أكثر من خمسة عشر رواية بوليسية، ترجمت في 22 دولة، واستندت أعمال تلفزيونية وسينمائية لها».

وصدر أحدث كتاب للروائية الفرنسية وهو «كان سور لا روكولز» في العام 2017. ونشرت فارغاس، وهي عالمة خصوصاً في مجال الآثار الخاصة بالحيوانات، مقالين عن التغير المناخي العامين 2019 و2022.

أرملة الفيتوري ضحية اشتباكات الخرطوم وفاة رائدة المسرح السوداني آسيا عبدالماجد



توفيت الفنانة السودانية آسيا عبدالماجد، أرملة الشاعر والأديب محمد الفيتوري، متأثرة بإصابتها بضحايا قذيفة سقطت على مؤسساتها التعليمية في الخرطوم، بسبب الاشتباكات المسلحة، وفق تقارير سودانية نهاية الأسبوع الماضي.

مواقع سودانية أكدت أن آسيا محمد توم الطاهر الكتابي، المعروفة بأسيا عبدالماجد، دافنت داخل مؤسساتها التعليمية بحي الشعبية بحري، لتعذر دفنها في مقبرة، بسبب القتال العنيف. بآ وفاة الفنانة آسيا أصاب سكان العاصمة السودانية بالصدمة، إذ يسمعون عن المزيد من الأصدقاء والأقارب العالقين وسط القتال.

وتعد الراحلة رائدة المسرح السوداني، والعمل الإذاعي أيضاً، وهي أول ممثلة سودانية تصعد على خشبة المسرح، وأطلقت عليها الصحافة لقب ممثلة السودان الأولى. آسيا تخرجت العام 1972 في أكاديمية الفنون المسرحية بالقاهرة، التي زاملت فيها نجوماً بارزين أمثال أحمد زكي، وأحمد عبدالوارث، وأحمد ماهر، وسميرة محسن، وشهير، وعفاف شعيب.

التقت آسيا بالشاعر الليبي السوداني محمد الفيتوري للمرة الأولى في حفل تخرجها من كلية المعلمين، والذي تميزت فيه بأدائها المسرحي، وكان وقتها موجوداً لتغطية الاحتفال بصفته رئيس تحرير مجلة الإذاعة، وتوطدت بعد هذا اللقاء علاقتهم التي توجت بالزواج. وأسست آسيا عبدالماجد أول فرقة للفنون الشعبية في السودان في العام 1965، كما شاركت في العديد من المهرجانات الفنية خارج السودان، وتعتبر رائدة في مجال التعليم قبل المدرسي، حيث أنشأت أول روضة نموذجية للأطفال العام 1967.



«قصور الشعير» ديستوبيا روائية تشبه السيناريو السينمائي

زوجته (سارة)، وفي المتواليات السردية المشهدة التالية، ليس ثمة سياق معقول، فالنسق تتداخل فيه المشاهد، حيث ثمة أجواء حرب أهلية، وعراك بين خصوم «كلوب» (زعيم ميليشيا وميليشيا «القبعات الحمراء»، فمطاردة للبروفيسور (جاد ميزران) من يملك شريحة (قصور الشعير) الغامضة، التي يطارد من أجلها، وفي أجواء القتال والانفجارات والسجون والخطف والقتل العشوائي يسترسل السرد، في جمل تقريرية ولغة خبرية. فتبدو الرواية «ديستوبيا» أدب المدينة الفاسدة أو عالم الواقع المرعب، هو مجتمع خيالي، فاسد أو مخيف أو غير مرغوب فيه بطريقة ما. ومعنى الديستوبيا باللغة اليونانية المكان الخبيث، وهي عكس المكان الفاضل «يوتوبيا». ويمكن هذه الديستوبيا هو (طرابلس الغرب)، وهناك إشارة لمدن آخر كأمستردام، لكن هذه المدن في السياق السردى مجرد علامات تستحث ذاكرة القارئ، والزمان زمن الأحداث يستقي من السياق ودلالته مثل (الهجرة غير الشرعية).

ومن حيث أن، قصور الشعير ديستوبيا روائية فإن هذا الخطاب السردى قماشة لكل من: (غاندي- رواية حمزة الفلاح) و(جايبيرا- رواية سراج الورفلي) و(مقبرة المياه- رواية محمد عبد المطلب الهوني)، والمشارك بينهما أيضاً الحشد الحكائي الاسترسالي، ما يتغير قول كل شيء ومرة واحدة، وهذا النسج الحكائي أسه «ميثا سرد» مشترك في كتابة الرواية الأولى، ومن ثم مركزه تحارب أهلي بما تعنيه الكلمة، فتختلط الأساليب باختلاط الوقائع، الواقعية الفجة والسريالية الرومانسية والفتنازلي التراثية، وأن هذه الروايات شخصيتها الرئيسية، تعاني من مطاردة تحت أحداث ماطرة غزيرة.

(غاندي- رواية حمزة الفلاح) رواية سيروية، من حيث إن الشخصية الروائية تكتب رواية عن جدها، السياق السردى يبين أن (غاندي) كنية، حملها الشاعر الغنائي (عبدالحمد الشاعر)، كاتب أغنية ليبية شهيرة «سافر ما زال»، الذي هو جد الروائي (حمزة الفلاح)، النسق السردى نقلات بين سيرة الجد والراوي العليم، من كاتب يتغير كتابة رواية سيروية عن جده، لكن بنية الرواية ليست مستقيمة وليست سيرة، من حيث إنها تتحول إلى ديستوبيا، سردية المدينة الفاسدة أو عالم الواقع المرعب، حتى أن تلتبس مسألة الكتابة مع مسألة الذاكرة، والرسم البنائي السردى متعرج ومتقاطع، دون أي سياق غير السياق الديستوبي، والنقلات والأحداث تتقاطع بشكل حاد، فتبدو كما قصة منفردة أو مقاطع سردية، أو أن الحدث لم يكتمل.

الفيتوري يرى أن التباين بين روايات مقبرة الماء و(جايبيرا وغاندي و قصور الشعير، لا يخفي المشترك بينهما كرواية أولى، السارد فيها سياقه الدلالي قول كل شيء ومرة واحدة، في لغة سرد بلاغتها الهباء والسخط، وكل رواية حامل هذا الخطاب فيها، الشخصية الرئيسية ما عرف في النقد القديم بالبطل، من يستحذو على كل المساحة السردية كمقهور مطارد ومطرود في آن. والناقد في هذا ككاتب الرواية، يكرر تيمات، حيث التكرار السمة السردية الأولى لهذه الرواية الديستوبيا.



الحشد الحكائي الاسترسالي يجمع روايات «غاندي و(جايبيرا ومقبرة المياه»

«الرواية الأولى بنية سردية، تشبه حجر الأساس في البيت، ما عادة يتجلى في ذهن المهندس كتجريد على خارطة البناء، ويغيب في البناء، بمجرد الانتهاء منه كحجر أساس، لذا فإن حجر الأساس ماهيته أنه الحجر المنسي، المدسوس في كل بناء. إن الرواية الأولى المنسية فيما بعدها، حاضرة بقوة في الذاكرة أس كل عقل، ومتشعبة في كل وجدان، ومن ناحية أخرى هي الطفولة، ما يقول القائل إنها البئر الأولى، التي يسميها فريد العقل الباطن «المشاعر الحقيقية للإنسان هي الموجودة في عقله الباطن أو اللاوعي»، ما يرتكز عليه التحليل النفسي، وما بين التحليل النفسي والعملية الإبداعية من وشائج لا حصر لها». هكذا استهل الكاتب والأديب الليبي أحمد الفيتوري دراسته عن الرواية الأولى.

دراسة نقدية لأحمد الفيتوري؛

الرواية الأولى..

بنية سردية مثل حجر الأساس

طرابلس، القاهرة، الوسط

يقول الفيتوري «الرواية الأولى التي طالعها مؤخرًا لكتّاب من مصر ومن ليبيا، وقد كتبت ونشرت ما شاركت به بندوقاً عدة، حول عدد من روايات الكتّاب المصريين. ثم لما قرأت روايات الكتّاب الليبيين، عزمت عن الكتابة عنها فرادى، لكن هنا والآن، أكتب عنها في سياق الرواية الأولى، باعتبارها النموذج المميز للرواية الأولى لكتّاب رواية جدد، شباب منهم الشاعر، وثمة فيهم المفارق من ناحية العمر، وقد انغمست في قراءتها تباحاً، من رواية لرواية، دون قصد ولا تخطيط، لكنها توفرت بين يدي مرة واحدة، والرواية منها تحفزني إلى قراءة رواية أخرى، وما أشرت إليه من أنها الرواية الأولى دفعتني إلى التأمّل في المسألة فالبحت على، وقد كتبت أو نُشرت على الأقل في نفس السنة، غير رواية واحدة. وهذه الروايات، حسب ترتيب اطلاعي عليها، وأولها آخر ما طالعت: قصور الشعير- رواية: أوسمان بن ساسي، مقبرة المياه لمحمد عبدالمطلب الهوني، غاندي- رواية حمزة الفلاح 2021 . جايبيرا- رواية سراج الورفلي 2021، سمان القورني الليبي الذي حمل الصليب رواية محمد عبدالله الترهوني، خبز على طاولة الخال ميلاد رواية محمد النقاس».

يضيف الفيتوري في دراسته النقدية «هذه الروايات الأولى لكتّابها، تصادف أن قرأتها تباحاً وفي نفس واحد. كنت كعادتي أطلع ما أحب وأكمل ما يمتعني. لكن هذه الروايات كما غيرها، أثارت عندي معنى الكتابة، ما يشرحها بارت: «إن فعل الكتابة، لا يتم دون أن يصمت الكتّاب. فعل الكتابة كأن يصمت الكتّاب، خافت الصوت كالميت، أن يصير للإنسان الذي رفض الإجابة الأخيرة، وأن يكتب يعني أن يهب، منذ اللحظة الأولى، الإجابة الأخيرة للأخر، وما فهمته دائماً أن النصّ يتصلص من مؤلفه، من ساعة أن يطالعه الآخر، حتى لو كان الكاتب نفسه، من يعود من العالم الذي يملأ فراغات النص. وقبل أن أعيد التأكيد أن ما يجمع هذه النصوص، كونها الرواية الأولى لكتّابها، الذين هم لبييون لكن هذا ليس له أي معيار في الجمع بينها. فالكتابة المستقلة عن كاتبها، بالضرورة لا تحمل جنسية، لكن يمكن الإشارة لخلفية جامعة، ما تؤمّي إليها الجنسية، التي هي التراث السردى الروائي في ليبيا، وعلى التحديد فيما يخص مبحثاً الرواية الأولى».

وعن رواية قصور الشعير للصحفي والروائي أوسمان بن ساسي، تقول دراسة الفيتوري «آخر ما طالعت من روايات القائمة أعلاه، طالعها كمخطوط، واعتبرها الرواية الأولى لأوسمان بن ساسي، وهي رواية في مطلعها استرسال حكاوي سردي، ومشهد حوارى متدفق، في لغة تقريرية متوالية، كما يدالوج تمهيدى، ثم كما في سيناريو سينمائي ينتقل بالفصل بين ما يشبه المونتاج، مع الحرص على استراتيجية سردية لعدم الفصل بين المشاهد/الفصول».

هذا النسق الروائي الأول، يعقبه حشد من مشاهد متتالية، على خلاف النسق الأول، ما هو حوار ثقافي بين الشخصية الرئيسية (جاد ميزران)

«الوسط» تنشرها على حلقات (5)

الموسوعة الليبية الميسرة: من هو آغا مراد أول وال تركي يحكم ليبيا؟

على طريقة دائرة المعارف البريطانية..

«ها أنا – عزيزي القارئ – أصل إليك أخيرا

عبر هذه الصفحات من مشروعي الثقافي – الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته جزءا كبيرا من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحل الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة والخارج، ورمدها بلغة داخل حدود الوطن وخارجه، ورمدها بلغة أمّتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالتة أبايدنا ومقارنته مع بعضه بعضا لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيبا أبجديا، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالتقييم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثا عن الجبهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والراغبة فيه أيضا»



بقلم: البوصيري عبدالله

بل خافعة كالشهاب حتى أن بعض المصادر تسقط سنوات حكمه وتعد درغوث أول حاكم تركي على طرابلس، وثمة مصادر أخرى ترى أن فترة حكمه لا تزيد في مجملها على ثلاث سنوات، على أن أغلب المصادر تتفق على أن فترة حكمه تزيد على هذه المدة بثلاث سنوات آخر. وفي أيضا مدة قصيرة ولكنها حافلة بالعمل والجهاد. وفيما يأتي من سطور سنذكر أهم أعماله التي استقبلها من مصادر مختلفة، إذ وردت مجزأة ومبثوثة هنا وهناك فشنتا أن نضم بعضها إلى بعض كي تكتمل الفائدة المرجوة: -1- اهتم بترميم تحصينات مدينة طرابلس، وقام بتوسيع ميّانها حتى امتص كل الحركات البحرية التي كانت في السابق تنجّ إلى ميناء تاجوراء. -2- نظم قوة مسلحة تحسباً للغارات المتوقعة في المستقبل، وقد هبات له هذه الاحتياطات السلامة أثناء الحملة التي قادها أسقف كابو سنة 1552م. -3- اهتم بجزيرة ربة التي كانت تابعة لمدينة طرابلس، وبهذا تمكن من رصد عيون العالة ممن كانوا يعملون لصالح للتصاري الإسبان. -4- اهتم ببناء الدولة العثمانية إلى ضرورة فتح تونس وطرد لفت أنظار الدولة العثمانية إلى ضرورة فتح تونس وطرد الإسبان منها. -5- تحويل كنيسة ليوناردو إلى مسجد ردا على ما كان يقوم به النصارى من تحويل المساجد إلى كنائس. -6- مواصلة العمل على إنهاء المسجد الكبير الذي حمل اسمه في منطقة تاجوراء، وبناء مدرسة ملحقة به، وقد أوقف عليها أوقافاً جمة. -7- بناء بئر للسابلة على الطريق التي تربط طرابلس بتاجوراء، وقد أحيطت هذه البئر بحمام من القادسة حيث تزوي الأساطير الشعبية أن الأرض تقترت ماء من جراد ضربة من حربة مراد آغا. وهكذا ظل اسم (مراد آغا) حيا في الروايات الطرابلسية والأساطير الشعبية التي تصوره رمزاً من رموز التصوف والزهد بجانب كونه مجاهداً جلدًا في سبيل الله ودين الله، المصداق:

التأجوري: الإشارات فيما بطرابلس من مزارات -ص-: 137-138 / فيرو: 145 / ابن غليون: التذكّار - ص- 123-125 / العوليات الليبية: 3 أجزاء - تر: الوافي -ص-123-105 / ناجي وشقيفة: تاريخ الطرابلس الغرب-ص-ص: 105 / روسي: ليبيا منذ الفتح العربي- ص. من 181-185 / التائب: المعمل العبد -ص-: 241 / الأب برنبا: طرابلس من 1510 إلى 1850م، تر: التليسي -ص- 41-43

أتوري روسي أول من جاهر بهذا الرأي، الذي يزكّيه شارل فيرو صاحب الحوليات بشكل غير مباشر، وذلك في معرض حديثه عن الأحداث الواقعة حول قلعة طرابلس سنة 1551م. حيث يقول: إن مراد آغا جاء «من تاجوراء عند نشوب الحرب ضد الإسبان - انظر العادة-، فانظم إلى الجيش التركي المحاصر، على رأس مئتين من الفرسان وسستمه من المشاة المتمنين إلى القبائل العربية القاطنة في ضواحي تاجوراء، وتمركز بجيشه على يسار القلعة ليشكل مع طرغود (والرايس صالح) مثلثاً يخلق الإسبان داخل القلعة. كيف تمكن مراد آغا من جمع أولئك الفرسان والمشاة إن لم يكن معروفاً لدى تلك القبائل العربية القاطنة في ضواحي تاجوراء؟

اجتهد الأب برنبا في تقديم تفسير حول وجود مراد آغا في تاجوراء، إذ يرى أن خير الدين بربروس هو من جاء بعمراد آغا إلى تاجوراء التي قممها له هدية مكافأة له على خدماته، ولكن ما علاقة خير الدين بربروس بتاجوراء حتى يسلمها هدية لمن يحب؟

إن الإجابة نعثر عليها في هذه الحكاية التي تلخصها في السطور التالية:

«في سنة 1536م، كان خير الدين كرماني الملقب بـ(مطارد الشيطان) كما جاء في الحوليات، يشغل منصب نائب القصران الأكبر خير الدين بربروس قد توجه إلى طرابلس لكي يحاصر القلعة والمدينة، جمع حوله عددا لا بأس به من الجنود الذين كانوا يناضلون تحت راية بربراس، وقد هربوا من تونس بعد سقوطها تحت سيطرة شارل الخامس في يوليو 1535م. وأخذوا يبحثون عن مكان يلجأون إليه، فكان أن وقع اختيارهم على منطقة تاجوراء فدخلوها، وما لبث خير الدين كرماني أن أعلن نفسه ملكا على تاجوراء، وجعل منها بلدة حصنة، وأضاف إلى الميناء برجاً دفاعياً. وفي هذه الأثناء كان مراد آغا يقاتل تحت قيادة خير الدين بربراس (كأحد التلاميذ النجباء» من محاولات عديدة للاستيلاء على طرابلس والمناطق المجاورة لها نظراً لأهميتها الإستراتيجية، إلى أن تمكن خير الدين بربراس من احتلال «تونس سنة 1537م، فارد أن يكافئه على الخدمات التي قدمها إلى الدولة العثمانية فقيه حاكما على تاجوراء، حيث تولاهما بقوة وحزم».

رغم أن أيام مراد آغا في ولاية طرابلس قصيرة جداً..



آغا مراد AGHA MURAD

● آغا، مراد (وال):

هو أول وال تركي يعتلي سدة الحكم في ليبيا، وعلى قصر مدة ولايته التي لم تستمر أكثر من ستة أعوام (1551-1556م)، فإنه أضفى رمزا جليلا بالنسبة لأهالي البلاد، وقد وصل الإعجاب به إلى حد صيروه وليا، وزعموا أن له كرامات، فصار قبره مزارا ومحجا لبعض المريدين، كما يشير صاحب كتاب «الإشارات» -انظر المادة- . ولا يكاد يخلو مصدر واحد من المصادر التاريخية المتصلة بالهولة العثمانية وأساطيلها البحرية من ذكر مراد آغا، والوقوف أمام فترة حكمه، والحديث عن إنجازاته في البلاد الليبية، ولكن لم تحاول أي من هذه المصادر أن تترجم له، أو أن تسرد نبذة من سيرته الذاتية حتى إننا لا نعلم تاريخ مولده، ولا نكاد نلم إلا بالندر اليسير عن مرحلتي طفولته وصباه، وكان إنجازات الرجل العسكرية ودوره التاريخي في البر والبحر قد غطى صفاته الإنسانية، وجذب مواصفاته الشخصية.

مصدر واحد اختلف عمّا اتفقت عليه تلك المصادر، ونعني به كتاب الأب كوستانزو برنبا (Bergna) عن طرابلس الذي يقدم لنا نبذة قصيرة عن حياة مراد آغا الشخصية، وهي نبذة، وإن لم يدعمها بالمصادر والمستندات، إلا إنها تبدو على قدر كبير من الأهمية، حيث يقول: «كان مراد آغا مسيحيا من مواليد راجوزا (Ragusa) أسره القراصنة في صباه ونقل إلى القسطنطينية، وخذّنت وكان جميلا وسيما وقد قام سيده بتقديمه إلى زليمان (Kuleiman) حظية السلطان سليم الأول التي عشقته، وأحبّت أن يكون قريبا منها. ولما كان من المحرم إحتال

«الدفينة» للمخرج الأردني رائد عودة يحصد «الذهبية»

الليبي فرج معيوف يفوز بفضية مهرجان واسط السينمائي

القاهرة – الوسط

فاز المخرج الليبي فرج معيوف بالجائزة الفضية لمهرجان واسط السينمائي الدولي الثامن للأفلام القصيرة عن فيلمه «أثر» بعد إعلان جوائز المهرجان في يومه الأخير. النتائج أسفرت عن فوز فيلم «الدفينة» للمخرج الأردني رائد عودة، بالجائزة الذهبية، والفيلم السوداني «إبرة وخط» للمخرج ناصر يوسف بالجائزة البرونزية، فيما فاز الفيلم العراقي الإيراني المشترك «عين الخبز» للمخرج عثمان محمد، بجائزة لجنة التحكيم، ونوهت اللجنة عن الفيلم العراقي «الجائزة» للمخرجة أبرار عبد الكريم.

وتأسس المهرجان الذي تنظمه مديرية المسرح والفنون البصرية بوزارة الثقافة العراقية، بالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين في 2013، بصيغة محلية قبل أن يفتح على العالمية.

وتقول وزارة الثقافة إن المهرجان يهدف إلى «ترسيخ مفاهيم صناعة السينما في الأردن وتقديم نماذج عالمية عربية جرى اختيارها بعناية ضمن أسس وضعت لذلك، من أجل خلق مساحة حوار بصري ثرية تنضج بالتجربة والمراكمة».

وبدأت فعاليات مهرجان واسط السينمائي الخميس الماضي بمشاركة 13 فيلماً قصيراً من 11 دولة عربية إضافة إلى إيران. وترأس المهرجان المخرج العراقي عباس العبودي. الفعاليات استمرت ثلاثة أيام تخللتها جولات ترفيهية وسياحية لضيوف العراق وضيوف محافظة واسط تحت شعار (السينما ثقافة الشعوب).

وتقيم مؤسسة «سنتر فن» في قضاء النعمانية المهرجان بالتعاون والتنسيق مع نقابة الفنانين العراقيين.



● من فعاليات مهرجان واسط السينمائي بالعراق «أرشيفية»



● برنامج عيلتنا أقوى



● لقطة من مسلسل شط الحرية

بين الدراما والترفيه في رمضان الماضي:

أعمال تنقصها الحبكة.. وبرامج تمارس التقليد

طرابلس – الوسط

تواصل «الوسط» استطلاع آراء الكتاب والفنانين وأطراف واسعة من الجمهور حول جودة الأداء البرامجي والدرامي في القنوات الليبية خلال موسم رمضان المنقضي، ومن خلال الرصد السابق لاحظنا افتقار الخارطة الدرامية الى جانب رئيسي في تكوينها وهو غياب مفهوم الصناعة على صعيد الاتجاه العام للإنتاج، فيما نرصد إضافة للدراما القلب البرامجي الذي تبنته الخارطة التلفزيونية الليبية خلال شهر رمضان الماضي.

تاريخ مشوه

الإعلامية أريج فتحي عصمان تقول أنها تلاحظ تطور المحتوى الترفيهي بشكل طفيف وإن لم يدخل في دائرة الاحتراف، وعلى صعيد الدراما فإن مسلسل السرايا شد انتباهها من ناحية أداء الممثلين، مضيفة «أيضاً بسبب رغبتنا القوية لرؤية التاريخ الليبي مجسداً على الشاشات، لكن للأسف كانت الحبكة ضعيفة والحوادث التاريخية غير دقيقة، أيضاً ما



● سلاف عمار: موضوعات مكررة أو تحاكي التونسية

عدا «عالم ولد وبوه»

موضوعات مكررة وفيما يخص الموضوعات والنصوص والسيناريو، تقول سلاف عمار خبيرة البرامج الثقافية بوزارة الثقافة الليبية «لم أشاهد أي تطور يلحظ في هذا الخصوص، فالموضوعات إما مكررة أو محاكية لأعمال تونسية وعربية، فيما عدا برنامج (عالم ولد وبوه) للفنانين عبدالباسط أبوقندة وأحمد كعيب،

حضور عربي ونسائي متميز.. وتكريم مصرية

«كان» في دورته الـ 76.. السعفة الذهبية لمن؟

القاهرة – الوسط

بعيداً عن أجواء العاصمة باريس الملتهية بالتظاهرات الغاضبة والاشتباكات الدامية، تتجه أنظار ملايين المتابعين في كل بقاع العالم إلى «كان».. المدينة الخالمة الوداعة التي تقبع على ساحل الجنوب الفرنسي، حيث تنطلق فعاليات مهرجان كان العريق في 16 مايو الجاري وتستمر حتى 27 منه. وعلى سواحل خليج كان المتلألئة يقع مركز المهرجان في قصر المهرجانات بشارع لاكروزانيت الشهير. الدورة 76 تشهد تنافساً عالمياً للفوز بجوائز المهرجان وأهمها السعفة الذهبية لأفضل فيلم، وكذلك جوائز أفضل إخراج، وأفضل ممثلة وأفضل ممثل وأفضل فيلم قصير.

مهرجان كان سيشهد حضوراً عربياً لافتاً في هذه الدورة حيث تنافس عدة أفلام عربية منها الفيلم التونسي «بنات ألق» ويشارك في المسابقة الرسمية وهو إخراج التونسي كوثر بن هنية، وبطولة هند صبري وتجسد دور



«وداعاً جوليا» أولى المشاركات السودانية.. وفيلم هند صبري في المسابقة الرسمية للمهرجان

السودانية التي لم تعرض من قبل على الشاشة الكبيرة، وتدور أحداثه في الخرطوم قبيل انفصال الجنوب. كما يشارك فيلم «ببساطة مثل سيلفان» للمخرجة التونسية منية شكري، وفيلم «كذب أبيض» للمخرجة المغربية أسماء

المخرج محمد كردفاني «وداعاً جوليا»، ليكون العمل السوداني الأول في المهرجان الدولي. «وداعاً جوليا» عمل درامي اجتماعي يقترب من السينما الواقعية، ويسلط الضوء على الجوانب المتعددة للثقافة

كريم عي نور، وتدور قصته حول كاثرتين بار زوجة ملك إنجلترا السابق هنري الثامن الذي اشتهر بتزوجه 6 نساء. وللغرة الأولى تشارك السينما السودانية بمهرجان كان السينمائي، بعد أن اختارت إدارة المهرجان الفيلم السينمائي الجديد

مديرة المنزل التي ستتصارع مع ابنتها المتطرفة. ويمثل الفيلم أول عودة رسمية للسينما التونسية إلى مهرجان كان منذ العام 1970. وفي مسابقة «نظرة ما» يشارك فيلم «فايرلند» للمخرج الجزائري

المودر، و«كلاب الصيد» للمخرج المغربي كمال لوزق وتتنافس كلها على الجائزة المخصصة للأفلام الجديدة ضمن مسابقة «نظرة ما».

وفي سياق الحضور العربي أيضاً أعلنت إدارة مهرجان كان الشهر الماضي أنها منحت المخرجة المصرية الصاعدة هيا خيرت جائزة Angénieux Special Encouragement Award.

هيا درست التصوير السينمائي وعملت في هذا المجال كمساعدة أول مصور للعديد من الأفلام نذكر منها «أفراح القبة» و «الرحلة» كما شاركت سابقاً بفيلم قصير وهو Dark Chocolate الذي سمح لها بالفوز بهذه الجائزة.

وعبرت هيا خيرت عن فرحتها من خلال منشور على منصة إنستغرام وقالت لأبيها «أبي، أنا ذاهبة إلى كان! كما أضافت: إنها فقط البداية، لن أتوقف حتى يأتي اليوم الذي تعرض أفلامي هناك».

هو الرقم القياسي للمشاركة النسائية، حيث تأكدت مشاركة 6 مخرجات وهن التونسية كوثر بن هنية، وليس روهافاش وجويسكا هاوسنر، وكاثرتين بريلا، وجوستين ترييت والسغالية متا تولاي سي.

فن فن x

لي بروير أنها توفيت في أحد مستشفيات فيينا. ومن المقرر أن توارى بامبري في الثرى بمدينة سانت لويس في ولاية مسيسوري حيث وُلدت في 4 يناير 1937. الظهور الأول لمغنية الميزو- سوبرانو في أوبرا باريس كان عندما كانت تبلغ 23 سنة. وبعدما استرعت انتباه ويلاند فاغنر، حفيد المؤلف الموسيقي ريتشارد فاغنر، اختارها للمشاركة في مهرجان بايرويت.

وباتت بامبري التي لم تكن ميالية برودود الفعل العنصرية تجاهها آنذاك، أول شخص من أصحاب البشرة الملونة يشارك في المهرجان، بحسب سيرتها الذاتية المنشورة عبر موقعها الإلكتروني. وأشاد مركز كينيدي الذي كرمها في العام 2009، بـ«صوتها المميز ووجودها على المسرح» وسهولة انتقال صوتها من الميزو سوبرانو إلى السوبرانو.

ومن بين الألقاب والتكريمات الكثيرة التي نالتها، تعيينها سفيرة فخريّة لليونسكو وحصولها في باريس على وسام الفنون والآداب الفرنسي. ووصفتها وزيرة الدولة النمساوية للثقافة أندريا ماير، في بيان، بـ«أيقونة الأوبرا ورائدة أجيال من مغني الأوبرا».



● توم كروز



● غرايس بامبري



● كليوباترا

تكريم احتضنت قاعة الشاعر محمد المهدي بمرکز وهي البوري الثقافي في بنغازي، السبت الماضي، أمسية تكريماً للفنان الشعبي الراحل علي فرج الجهاني المعروف محلياً باسم «علي وبكا» أو كما لقبه البعض بأسطورة الناي، بالتعاون مع الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون بالمنطقة الشرقية. تضمنت الأمسية التي حضرها لفيق من الموسيقيين من رفاق الراحل وبعض ذويهِ وصلات غنائية لأعماله بقيادة الفنان علي شهبوع وعدد من الأغاني التي لا تزال متداولة حتى اليوم. الأمسية تخللها تكريم أسرة العقيد بدرعي العطاء والتعزيم بحضور مدير مكتب الثقافة والفنون بنغازي ومدير مركز وهي البوري الثقافي ومدير فرع بنغازي الكبير للهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون، ونقابة الفنانين بالمدينة.

كليوباترا

أعلن عالم الآثار المصري زاهي حواس الأربعة إطلاق فيلم وثائقي عن كليوباترا، تزامناً مع طرح عمل مشابه عبر «نتفليكس» أثار جدلاً واسعاً في مصر بسبب تجسيد ممثلة ذات بشرة داكنة شخصية الملكة الفرعونية. حواس وصف الوثائقي الممتد على ساعة ونصف الساعة عبر قناة مخرجه كورتيس رايان وودسايد على يوتيوب، بأنه يروي قصة «كليوباترا الحقيقية»، بعدما أثار خيار نتفليكس إسناد دور الملكة الفرعونية إلى ممثلة سوداء انتقادات واسعة في مصر خلال الأسابيع الأخيرة.

جاء إنتاج هذا العمل رداً على فيلم طرحه نتفليكس الأربعة بعنوان «الملكة كليوباترا»، أنتجته جايدا بينيتي سميت وقدم على أنه «مستند إلى إعادة بناء الشخصيات والأحداث وشهادت خبراء». ويعلق حواس في الوثائقي «هل كانت كليوباترا سوداء؟



في المرمى

طرابلس - محمد ترفاس

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة الطائرة اجتماعاً موسعاً بمدينة مصراتة، برئاسة رئيس الاتحاد عدنان البكيك، وشهد الاجتماع مناقشة عدة موضوعات، من بينها التقييم بطلب استضافة ليبيا لبطولة أفريقيا لكرة الطائرة تحت 15 عاماً، لموايد 2008-2009، والمؤهلة نحو نهائيات كأس العالم، أيضاً جرى الاتفاق على المشاركة في بطولة أفريقيا لكرة الطائرة التي تستضيفها مصر في شهر سبتمبر المقبل، وكذلك بطولة العرب لكرة الطائرة ويستضيفها العراق في أكتوبر

نال الدكتور عبدالسلام أرحومة الشارة الدولية من الاتحاد الدولي للفروسية «المستوى الأول»، كأول طبيب بيطري ليبي معتمد من الاتحاد الدولي والاتحاد العام الليبي للفروسية، الاتحاد الليبي للفروسية بارك للدكتور أرحومة، لحصوله على الشارة، وقالت رسالة الاتحاد الليبي للفروسية: «نتمنى أن يلتحق به باقي الأطباء الليبيين، كما نتمنى له تمثيل ليبيا بأحسن صورة، ونتوجه له بالشكر على اجتهاده ليكون أول دكتور دولي يمثل ليبيا ويشرفها»، ويتوجه أرحومة يوم 19 مايو الجاري إلى تونس، للمشاركة في أول بطولة دولية له ضمن الطاقم البيطري المشارك في بطولة الراشدية الدولية لتقتر الحواجز.

ليبيا تطلب استضافة بطولة أفريقيا للكرة الطائرة تحت 15 عاما



اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة الطائرة

أكدت شخصيات رياضية عديدة في حديث إلى جريدة «الوسط»، أن الرياضة الليبية بحاجة هذه الفترة إلى التكليف والتعيين المباشر من الدولة، وليس الانتخابات التي أصبحت تفرز في بعض الأحيان شخصيات لا تلي الطموحات، وأكد لاعب الأهلي طرابلس والمنتخب الوطني السابق أوبوكر بن إبراهيم، أن هذا أهم حل وخطوة لمشاكل الرياضة، كما طالب بأن تقوم الدولة بمخاطبة اللجنة الأولمبية الدولية باستثناء ليبيا هذه الفترة من الانتخابات، أما الإعلامي محمد بن تاهية، فأكد أن التجربة ممكن أن تكون لسنتين، ويتم التعيين في الاتحادات والأندية، ويكون هناك قرار حازم من الدولة.



أرحومة

ملاعب الرياضة

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

بتنظيم مشترك بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

حزمة توصيات تتصدر المؤتمر الدولي الأول للتسويق الرياضي في طرابلس

حضور لنيف من الأكاديميين والشخصيات الرياضية أبرزهم أبونوار وأبودرة وقرميده عن الأولمبية الليبية



... وتحضير قبل انطلاق فعاليات المؤتمر



... ومباحثات بين الحضور



جانب من المناقشات خلال المؤتمر الدولي

طرابلس - محمد ترفاس

اختتم بقاعة المؤتمرات بمجمع ذات العمد بطرابلس المؤتمر الدولي الأول للاستثمار والتسويق الرياضي بإشراف وتنظيم مشترك بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس وشركة مناف للتسويق والاستثمار الرياضي والذي حظيت جلساته بحضور لنيف محمد قرميده، ورئيس الاتحاد الأفريقي لرفع الأثقال خالد مهملل ورؤساء اتحادات السباحة والرششة الطائرة والتجديف والتايكواندو والدراجات والهالكيدو وعملاء كليات التربية البدنية بطرابلس وبنغازي ومصراتة وتالوت وكاباو، وعملاء كليات الاقتصاد بطرابلس وبنغازي والجبل الغربي.

أهداف ومخرجات المؤتمر

هدف المؤتمر إلى إبراز دور البحث العلمي والتخطيط من أجل توحيد وجهات نظر الخبراء والباحثين وتبادل المعارف والخبرات ومعرفة التطورات في مجالات علوم الرياضة والاقتصاد وإسهاماتها في التنمية الشاملة والتطوير لبرامج الاستثمار والتسويق الرياضي.

محاور المؤتمر حول البيئة القانونية

وتضمن المؤتمر العديد من المحاور من بينها البيئة القانونية الاقتصادية للاستثمار والإطار التشريعي المنظم له، ودور القطاع الحكومي والقطاع الخاص في نشر الوعي بأهمية الاستثمار ودور التمويل في دعم الاستثمار والتسويق الرياضي ودور الترويج للسياحة الرياضية في تعزيز برامج التنمية في مجال الاستثمار والشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال دعم الاستثمار الرياضي.

أوراق بحثية متنوعة خلال فعاليات المؤتمر

وناقش المؤتمر في جلساته على مدار يومين العديد من الأوراق البحثية من بينها: الأهمية الاقتصادية للرياضة في الاقتصاد الوطني وتسويق الخدمات الرياضية للمرة في ليبيا، أهم الفرص والتحديات للدكتوراة أمل الشريف جامعة بنغازي وتفعيل الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية للدكتور بختي زرقى جامعة الجزائر. معوقات التمويل والاستثمار في الأندية الليبية كما ناقش تأثير الذكاء الصناعي على الكشف عن الأغذية الحلال للدكتورة سميرة الصغري، ورقة بعنوان الأهمية الاقتصادية للأندية الرياضية في الاقتصاد الوطني الاتحاد الأوربي كمنودج) للدكتور صالح اليسير، ورقة بعنوان مدى إدراك أهمية التسويق الرياضي من قبل بعض القائمين على أندية الدوري الممتاز للدكتور معز شقن، ومعوقات التمويل والاستثمار في الأندية الليبية للدكتور أحمد التواتي، ورقة

الدكتور عصام الدفاع بعنوان دور الطب الرياضي في التسويق والاستثمار الرياضي ودراسة تحليلية

تقويمية.

الخصخصة والاستثمار في القطاع الرياضي

ورقة للدكتور علي ضو بعنوان دراسة واقع الاستثمار الرياضي لدى أندية الدرجة الأولى بالجنوب الليبي، ورقة بعنوان الخصخصة والاستثمار في القطاع الرياضي بليبيا للدكتور إسماعيل السويسي وصالح القويدي، ورقة للدكتور عبدالعزيز اميشقي وعلي النيصري بعنوان دراسة تحليلية تقويمية للواقع الحالي بمفهوم ومكانة التسويق الرياضي في بعض الأندية الرياضية، ورقة للدكتور فرج المظف بعنوان أثر الإعلانات الإلكترونية على التسويق الرياضي، ورقة للدكتور عبدالرزاق ملوس بعنوان وضع مقترح للتأثير التوعوي كمصدر من مصادر الاستثمار. يأتي هذا بالإضافة إلى مداخلات دكتور مقل

5- الإسراع في تطبيق نظام مُحكم لحوكمة المؤسسات الرياضية يكون داعمًا للرقابة والإشراف خلال الفترة الحالية ومُفترّة التحول وما بعدها.

6- الاستفادة من نماذج التمويل المطبقة دوليا مثل الخصخصة والمشاركة بين القطاع العام والخاص في بناء وتطوير وإدارة وتشغيل المرافق والمنشآت الرياضية وكذلك نماذج التأجير التمويلي مثل مشاريع (BOOT).

7- وضع الآليات الاستثمارية التي تضمن توافر التمويل للأندية الرياضية من خلال مشاريع استثمارية ناجحة من شأنها تفعيل الاستثمار الرياضي، وتأهيل كوادرها في مجال الاستثمار والتسويق الرياضي. 8 - البحث عن مصادر تمويل متنوعة للأندية الرياضية لدعم الأنشطة الرياضية فيها. 9- التأكد على التخطيط الاستراتيجي لدراسة الأهداف الاستثمارية والتسويقية والتحليل لمختلف المعوقات التي تواجه التسويق والاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية الليبية. 10- ضرورة إقناع وإشراك رجال الأعمال في الاستثمار بالأنشطة الرياضية لدور الفاعل في إنجاح عمليات التمويل والاستثمار فيها. 11- إلغاء تبعية الأندية الرياضية من خلال عملات التمويل والاستثمار فيها. 12- ضرورة خلق بيئة مناسبة تؤمن للرياضة المنافسة بأهمية التمويل في الأندية الرياضية للمحافظة على أموال الأندية الرياضية ووضوح وتنفيذ آليات الاستثمار بها. 13- العمل على تحسين الخدمات الرياضية الشبائية، بالاستعانة بخبراء في مجال التسويق، وتقديم الدعم الكافي للمدربات في منطقتهم. 14- تهيئة البيئة التشريعية والمؤسسية المتعلقة بالاستثمار والتسويق الرياضي وتقديم الدعم اللازم لكافة الأطراف المدنية بما يتوافق ويتماشى مع متطلبات العصر.

دور الترويج للسياحة الرياضية في تعزيز برامج التنمية بمجال الاستثمار والشراكة بين القطاعين العام والخاص

بن دجيع من جامعة الرياض ومستشار التسويق الرياضي لعدد من جامعات كولين الألمانية، والدكتور محمد زرمية من جامعة كولون الألمانية، والدكتور بختي زرقى من جامعة الجزائر، ومن النقاد والجراند الرياضي العراقي إكرام زين العابدين، وأفصت النقاشات العلمية المستفيضة إلى العديد من التوصيات الهادفة لتطوير برامج الاستثمار والتسويق الرياضي في ليبيا بما يتواءم مع متطلبات الأندية والاتحادات الرياضية.

نظمت التوصيات الختامية للمؤتمر: النقاط الآتية:

1- تنمية وتعزيز الوعي بأهمية الاستثمار الرياضي من خلال المؤسسات الرياضية للمستثمرين والمسؤولين في مجالات التربية الرياضية. 2- الاهتمام بالجانب الإعلامي والتثقيفي والتوعوي لرفع مستوى إدراك ووعي كافة الأطراف المعنية بأهمية التمويل إلى مفهوم الرياضة صناعة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية، والدور الذي تلعبه في دعم التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد. 3- العمل على وضع استراتيجية وطنية للرياضة بمشاركة كل الأطراف ذات العلاقة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة في الأمد الطويل تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة. 4- الاستفادة من التجارب والمنظمات الدولية والإقليمية مع الأخذ في الاعتبار خصائص البيئة الليبية.

مانشستر سيتي يمني النفس بعبور ريال مدريد بعد سلسلة الالهزيمة

ينتهي أن النسخة الجديدة لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي بقيادة المدرب الإسباني الهنكك جوسيب غوارديولا، قادرة على تحقيق إنجاز تاريخي في 2023، بعد سلسلة من 21 مباراة متتالية من دون أي خسارة يختلف المسابقات، آخرها التعادل مع ريال مدريد (1-1) في عقر دار الأخير بالعاصمة الإسبانية، بهدف نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. ويأمل سيتي دخول السجل الذهبي للمنتوجين بدوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه، بعد أن بات مسيطرا على المشهد في الدوري الإنجليزي الممتاز بالسنوات الأخيرة. ولم يخسر فريق المدرب غوارديولا منذ فبراير الماضي، حيث حقق 17 انتصارا وأربعة تعادلات، ويسعى لإنهاء الموسم متوجا بالثلاثية التاريخية، ويعني سيتي النفس بمعادلة رقم جاره غريمه مانشستر يونايتد، الفريق الإنجليزي الوحيد المتوج بثلاثية دوري الأبطال والدوري الممتاز وكأس السوبر في موسم 1998-1999. ويحمل غوارديولا ثقل كبير في مباريات، سيضمن سيتي لقب الدوري المحلي للمرة الثالثة تواليا والخامسة في ستة مواسم، إذ يتقدم على أرسنال بفارق نقطة ولعب مباراة أقل، بينما عزز تعادله مع غولاق الإسباني ذهبا في فك عقده مع غولاق دوري الأبطال المستفصية عليه، علما أنه حجز أيضا موعدا مع جاره يونايتد في



ميسي



40

دخل لاعب الوسط المغربي شفيان أمرباط، ضمن خطط برشلونة، الذي يسعى إلى تدعيم خط وسطه، استعدادا للموسم المقبل، إلى جوار أسماء مثل إلكاي غندوفان الذي يعد الخيار الأمثل للبرسا، رغم عدم التوصل إلى اتفاق مالي مع اللاعب.

ويحاول المدير الرياضي للبلوغرانا ماتيو أيماني، إنهاء الصفقة بينود مالية واضحة، خاصة أنه لا يريد دفع أكثر من 25 مليون يورو للحصول على لاعب يريد الانتقال إلى ملعب كامب نو، وفقا لما ذكرته جريدة «سيور».

وتقدم المدير الفني لبرشلونة تشافي هرنانديز، بطلب إلى الإدارة، للتعاقد مع لاعب أرتكاز يتمتع بالقوة البدنية، ليعزز الصلابة الدفاعية في مباريات التشامبيونز الصعبة، وكان البرسا يسعى في البداية للحصول على توفيق زويمبيني، لكن النابا الكتالوني استعده في نهاية المطاف، بسبب السعر الذي يطلبه ناديه ريال سوسبياد.

ويظهر اسم أمرباط في القائمة، والذي كان قريبا من الانتقال إلى كامب نو في يناير الماضي، مع ترشيح اللاعب المغربي بالانتقال، كما كان برشلونة قد حاول قبل أشهر الحصول على خدمات أمرباط على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر، وعرض على فيورنتينا بند الشراء مقابل 40 مليون يورو لإتمام الصفقة، إلا أن هذا العرض لم يعد قائما، لا سيما أن برشلونة لا يريد دفع سعر مبالغ فيه حتى لو كان أمرباط هدفا لعدة فرق أوروبية.

الحدث

زين العابدين بركان

الطريق للمجموعات العربية

حقق فريق الأهلي طرابلس، ممثل كرة القدم الليبية، انتصارا مهما ومستحقا على حساب ضيفه فريق النهضة العماني، برعاية مقابل هدفين ضمن نهاب الدور الثاني والأخير لبطولة الأندية العربية، وكان يمكن للممثل أن يخرج بنتيجة وحصة وحصيلة أكبر من الأهداف، لكنه اكتفى بهذه النتيجة، وما كنا نتمنى أن يستقبل ويتلقى ممثلنا هدفين في شباكه، حتى تكون النتيجة مريحة أكثر وأكثر أريحية، ويلعب مباراة الإياب في عمان بأكثر طمأنينة، وتكون المهمة أقل صعوبة من أجل تجاوز عقبة الفريق العماني وبلوغ دور المجموعات لبطولة الأندية العربية كأول فريق ليبي يبلغ هذا الدور، بعد أن نجح الفريق في التأهل لدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا ودور المجموعات لبطولة «الكونفدرالية» الأفريقية.

وتبقى حظوظ ممثلنا وافرة في الدفاع عن حظوظه، خاصة بعد أن تعرف على قدرات الفريق العماني ونقاط القوة والضعف في الفريق.. فقلل شتجد الكرة الليبية تفوقها على الكرة العمانية على مستوى الأندية والمنتخبات، رغم قلة الواجهات الرسمية، خاصة أن الفريق العماني سبق أن أقصاه فريق الاتحاد الليبي خلال مشاركته في النسخة العربية العام 2006، كما أن المنتخب العماني سبق أن تلقى خسارة كبيرة وقاسية وبرقم قياسي بلغت حصيلته (-21صفر) خلال منافسات بطولة كأس العرب العام 1966.

كل التمنيات الطبية لفرق الأهلي طرابلس للتأهل وتأكيد تفوقه على الفريق العماني، خاصة أن الفرق يمر بفترة جيدة من حيث الاستقرار الإداري والفني، ويمر بفترة انتعاش كبيرة، خاصة بعد تنجيحه ببطولة كأس ليبيا لكرة القدم للمرة السابعة في تاريخه، وأصبح متقربا للعب على الواجهة العربية، وطمحوه للعب على دور المجموعات لبطولة الأندية العربية، ليسجل اسمه ضمن كبار الأندية العربية خلال نهائياتها التي تستضيفها المملكة العربية السعودية.

مورينيو يتجاهل اتصالات سان جيرمان

ذكر تقرير إخباري أن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم يدرس تعيين المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني الحالي لروما الإيطالي، مديرا فنيا لسان جيرمان مكان كريستوف غالتييه، وأوضحت قناة «آر سي سي سبورت» التلفزيونية أن المحيطين بمورينيو نفوا إجراء أي مفاوضات مباشرة، لكن لويس كامبوس مستشار نادي سان جيرمان أجرى محادثات مع خورخي مينديز وكيل مورينيو. ويرى كامبوس أن مورينيو، المتوج بدوري أبطال أوروبا مرتين مدريا، هو المرشح الأمثل لقيادة باريس سان جيرمان.

وأصبح من المرجح عدم استمرار غالتييه في تدريب سان جيرمان بعد الخروج المبكر للفريق من دوري أبطال أوروبا وكأس فرنسا. ويرتبط مورينيو بقدح مع روما يستمر حتى العام 2024. وفي العام الماضي، قاد مورينيو فريق روما لإحراز لقب دوري المؤتمر الأوروبي، كما قاده للتأهل إلى الدور قبل النهائي في الدوري الأوروبي هذا الموسم، ويتأهب روما لمواجهة باير ليفركوزن الألماني اليوم الخميس في الذهاب الدور قبل النهائي من الدوري الأوروبي. وقال مورينيو في تصريحات إلى شبكة «سكاي سبورتس» بنسختها الإيطالية: «لم أتحذ مع مسؤولي باريس سان جيرمان، وأذا تواصلوا معي لن أرفضهم». المدرب البرتغالي المخضرم لم يكشف سبب رفضه الانتقال إلى العاصمة الفرنسية، غير أن عدة تقارير إيطالية أكدت أخيرا أنه يرغب في الاستمرار مع روما، ولا يبدو مهتما بالعروض الغريبة للتحاق معه. وتغن مواجهة باير ليفركوزن الألماني في نصف نهائي الدوري الأوروبي، قال مورينيو: «هم أحد أفضل الفرق في أوروبا في تنفيذ الهجمات المرتدة».

«الأهلي طرابلس» يبحث عن ورقة التأهل العربي في سلطنة عمان أمام النهضة

⚡ طرابلس - الصديق قواس

حقق فريق «الأهلي طرابلس» فوزاً غير مطمئن على ضيفه «النهضة العماني» بنتيجة (4-2) في نهاب بطولة الأندية العربية لكرة القدم على ملعب شهداء بنينا في بنغازي. سيطر الفريق الليبي على مجريات الشوط الأول، وامتلك خط الوسط ونوع اللعب، مما أتاح له تسجيل أربعة أهداف عن طريق أنيس السلطا ومحمد المنير ونور الدين القليب وأحمد التبري، وأضاع أهدافاً أخرى، واستطاع الفريق العماني تسجيل هدف، لينتهي الشوط الأول بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف. وفي الشوط الثاني استنسل «الأهلي طرابلس» المهمة، ولم يقدم المردود الإيجابي رغم إضاعته فرصتين خلال هذا الشوط، بعدما أجرى مدرب الفريق تغييرات جذرية، حيث عاد الفريق الليبي، وامتلك خط الوسط، وقام بتهديد مرمى حارس الأهلي محمد نشونش في أكثر من مناسبة، حتى استطاع تسجيل الهدف الثاني. بهذه النتيجة باتت مهمة الأهلي طرابلس

محفوفة بالمخاطر في مباراة الإياب والتي ستقام في مجمع البريمي الرياضي بعمان، يوم 29 مايو الجاري، لحسم هوية المتأهل إلى دور المجموعات الذي سيُقام بنظام التجمع الصيف المقبل في مدن أيها والطائف والباحة بالمملكة العربية السعودية. وصعد فريق الأهلي طرابلس «الزعيم» إلى الدور التمهيدي الثاني في البطولة العربية للأندية، بعد التعادل الإيجابي (1-1) أمام نظيره «طلائع الجيش» ممثل مصر، مستفيدا من الفوز في مباراة الذهاب بنتيجة (2-1)، وبذلك أصبحت نتيجة المبارتين (2-3) لصالح الفريق الليبي، ليواجه «الأهلي طرابلس» في الدور التمهيدي الثاني فريق النهضة العماني بعد عبوره شباب الخليل الفلسطيني، والمتأهل من تصفيات الدورين التمهيدي الأول والثاني سينضم للمجموعة الثانية للبطولة التي تضم أندية: الهلال السعودي والسد القطري والوداد المغربي. وأسفرت قرعة كأس الملك سلمان للأندية الأبطال عن مواجهات نارية في مرحلة المجموعات، بعد وقوع الاتحاد السعودي في المجموعة الأولى التي تضم فرق الترجي



● السلطا يسوب علي مرمى النهضة

التونسي والشرطة العراقي والمتأهل من الهلال السوداني والمثامة البحريني والصفافسي التونسي وقطر القطري. وضمت المجموعة الأولى التي تضم فرق الترجي

ترقب لدخول منافسات المجموعات مع أندية الهلال السعودي والسد القطري والوداد المغربي

وقع النصر السعودي في المجموعة الثالثة رفقة الزمائل المصري، والمتأهل من التصفيات التي يشارك فيها الشباب السعودي والقوة الجوية العراقي والمريخ السوداني وتشرين السوري، بالإضافة إلى المتأهل من تصفيات فحمان اليمني والاتحاد المنستيري التونسي والمهرق البحريني والسبب العماني. وجاءت في المجموعة الرابعة فرق الرجاء المغربي وشباب بلوراد الجزائري والمتأهل الأول من تصفيات الجيش المغربي والاتحاد الليبي والبرج اللبناني والوحدة الإماراتي، بالإضافة إلى المتأهل الأساس من تصفيات نواذيبو الموريتاني وشباب الأردن الأردني والكويت

ملاعب

في انطلاق الجولة السادسة إياب من «دورينا»

الصقور «vs» دارنس.. التحدي «vs» الهلال على ملعب طبرق وبنينا

⚡ الأهلي بنغازي يلتقي شباب الجبل الجمعة.. الأخضر مع الصداقة والتعاون أمام النصر السبت في المجموعة الأولى

⚡ طرابلس - القاهرة - الوسط

تستكمل مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا» منافساتها بإقامة مواجهات الجولة السادسة من دور الإياب، بداية من اليوم الخميس 11 مايو الجاري، حسب لجنة تنظيم المسابقات، ففي المجموعة الأولى، يلتقي الصقور ودارنس على ملعب طبرق في تمام الساعة الرابعة عصرا، كما يلتقي التحدي والهلال على ملعب بنينا في تمام الساعة السابعة مساء، بينما يلتقي الجمعة 12 مايو، الأهلي بنغازي وشباب الجبل بملعب شهداء بنينا في تمام الساعة السابعة مساء، ويشهد السبت 13 مايو مواجهتين، هما الأخضر مع الصداقة بملعب شيخ الشهداء بالبيضاء في تمام الساعة الرابعة، والتعاون مع النصر بملعب 10 يونيو بأجدالينا في تمام الساعة الرابعة مساء.

أما المجموعة الثانية فتنتطلق الثلاثاء 16 مايو الجاري، بمواجهات المدينة وأبوسليم بملعب الجميل في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء، والاتحاد المصري مع الخمس بملعب مصراته في تمام الساعة الرابعة والنصف، والاتحاد مع أسارا بملعب أبوسليم في تمام الساعة الرابعة والنصف، بينما يشهد الخميس 18 مايو، مواجهتين، هما السويحلي والأولمبي بملعب مصراته في تمام الساعة الرابعة والنصف، والمحلة مع الأهلي طرابلس بملعب أبوسليم في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء. واختتمت الأحد الجولة الخامسة من إياب الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا» أو الأسبوع الرابع عشر بإقامة تسع مباريات في المجموعتين الأولى والثانية، وشهدت المجموعة الأولى خمس مباريات، والمجموعة الثانية أربع مباريات، بعد تأجيل مباراة الأهلي طرابلس في الأولمبي، بسبب مشاركة الأهلي طرابلس في بطولة الأندية العربية. المباراة الأخيرة جمعت بين فريق النصر والأخضر، وانتهت بفوز النصر بهدفين مقابل هدف، سجل للنصر الثانية الهدي الكوت، وقصص الفارق للأخضر أكرم الزوي، وجاءت نتائج مباريات الأسبوع الخامس على النحو التالي:

نتائج المجموعة الأولى

يهدف مقابل هدف، بينما فاز الهلال على الصقور بهدف دون رد، وتعادل بهدف التعاون والأهلي بنغازي، وفاز دارنس على شباب الجبل بهدف دون رد، وفاز النصر على الأخضر بهدفين مقابل هدف.

أما ترتيب المجموعة الأولى: الأهلي بنغازي

إنريكي يدخل دائرة الهلال لتدريب «البرغوث» في الدوري السعودي

نحو 320 مليون جنيه إسترليني سنويا ظل مطروحا على الطاولة منذ أكثر من شهر، لكنه لا يتسرع في قبوله، كما ذكرته جريدة «ديلي ميل».

كانت أبرز مراحل إنريكي مع برشلونة، لكنه وضع حدا لمسيرته معه بعد مسيرة امتدت لثلاثة أعوام بخوض المباراة الأخيرة له أمام ديبورتيفو ألبيس والتي منحت الفريق الكتالوني لقب كأس ملك إسبانيا، حيث درب إنريكي الفريق الكتالوني قبل تدريب منتخب إسبانيا، وقاد برشلونة في ثلاثة أعوام للتتويج بتسعة ألقاب من أصل ثلاثة عشر بطولة شارك بها وذلك بحصد لقب كأس ملك إسبانيا ثلاث مرات الدوري الإسباني مرتين ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الإسباني وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية مرة واحدة لكل بطولة. ولعب برشلونة تحت قيادته 181 مباراة من 19 مايو 2014 حتى 27 مايو 2017 وحقق الفوز في 138 مباراة بجانب 21 هزيمة و22 تعادل بنسبة انتصارات بلغت 59.3٪.

ومن أبرز الإنجازات التي حققها إنريكي الفوز بالثلاثية التاريخية العام 2015 والتي حققها بيب غوارديولا العام 2009، ليكون برشلونة أول فريق في التاريخ يحقق ثلاثيتين بجانب الثانية المحلية في موسم 2015-2016. وظهر برشلونة بشكل مختلف في موسم 2014-2015 عندما استطاع خلق فريق قوي وهجوم يمتلك واحدا من أفضل الثلاثيات في تاريخ كرة القدم بوجود ليوينيل ميسي ولويس سواريز ونيمار دا سيلفا.



● الهلال في منافسات الدوري الليبي

25 نقطة، النصر 25، الهلال 22، الأخضر 21، دارنس 19، الصقور 18، الصداقة 18، التعاون 14، التحدي 12، شباب الجبل نقطة واحدة.

نتائج المجموعة الثانية

فاز الاتحاد على السويحلي بهدف دون رد، وفاز

المدينة وأبوسليم.. الاتحاد المصري مع الخمس.. الاتحاد مع أساريا.. السويحلي والأولمبي.. المحلة مع الأهلي طرابلس



● دارنس خلال جولات الإياب بالدوري

(له مباراة)، الأولمبي 18 نقطة (له مباراة)، السويحلي 17، أساريا 15، المدينة 9، الاتحاد المصري 8، المحلة 6، الخمس 5.

الأهداف المسجلة في الجولة

مجموعة الأهداف المسجلة 14 هدفا، جرى تسجيل تسعة أهداف في المجموعة الأولى، وخمسة أهداف في الثانية.

سبق وأعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم عودة منافسات الدوري الممتاز عقب توقفها في شهر رمضان وأيام عيد الفطر، نظرا إلى عدم توافر ملاعب مجهزة لإقامة المباريات ليلا، مما دفع اللجنة لتأجيل عودة الدوري، بناء على مبدأ تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة بين الفرق المشاركة.

مواجهات ودية خلال فترة التوقف

فاز فريق المدينة وديا على الأولمبي بالزواية بنتيجة هدف دون رد، في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب نادي الأولمبي، ضمن استعدادات الفريقين لمسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، فريق المدينة رصيده ثمانية نقاط، والأولمبي 18 نقطة قبل انطلاق مباريات الأسبوع الرابع عشر من مرحلة الإياب، كما أقيمت عدة مباريات ودية جمعت بين فرق الدوري الممتاز وفرق الدرجة الأولى، وذلك

«بوسكيتس» يقترب من مزااملة كريستيانو في النصر بعد رفض التجديد لبرشلونة

أعلن قائد ولاعب وسط برشلونة متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم سيرجيو بوسكيتس أنه سيرحل هذا الصيف بنهاية عهده في يونيو المقبل، من هذا حقية ناجحة جدا في صفوف النادي الكتالوني. وقال بوسكيتس «لدي شريط فيديو نظيره اللاعب والنادي الكتالوني على «إنستقرام» تذكروا له «حان الوقت للإعلان عن أن هذا هو موسمي الأخير في برشلونة» حسب «فرانس برس».

واوضحت أن المدرب تشافي هيرنانديز حاول التمسك باللاعب المخضرم حتى النهاية، باعتباره أحد أهمور أندية الكرة، ولكن بوسكيتس وجد صعوبة بالغة في الموافقة على العرض المنخفض الذي تقدمته به الإدارة بسبب المصاعب الاقتصادية التي يمر بها النادي. انضم بوسكيتس إلى صفوف شباب برشلونة في 2005. قبل أن يخوض أول ظهور له في الدوري الإسباني في العام 2008 واستمر معه 15 موسما توج معه خلالها بديوري أبطال أوروبا لعام 2009 و2011 و2015، وثمانيه ألقاب في «الليغا» وسبعة في كأس الملك ومثلها في كأس السوبر المحلية وثلاثة كؤوس عملة لأندية ومثلها في كأس السوبر الأوروبي. وعاد خاض 719 مباراة مع النادي حتى الآن، متجاوزاً أندريس إنييستا خلال موسم 2021-2022. وبات ثالثاً في قائمة الأكثر حوضاً للمباريات في تاريخ النادي

الكويتي وشبيبة الساوره الجزائري. وحصد فريق «الأهلي طرابلس» كأس ليبيا للمرة السابعة، بالفوز على نظيره «الأخضر» بثلاثة أهداف نظيفة، في المباراة التي أقيمت بملعب حمادي العقربي بمراس يتونس. كان فريق الأهلي طرابلس قد تأهل إلى نهائي الكأس بعد الفوز على المدينة (2-0) في نصف النهائي بملعب الزاوية، فيما تأهل فريق الأخضر إلى نهائي الكأس بفوزه على الأهلي بنغازي بركلات الترجيح (5-4)، إثر تعادلهما (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي، خلال المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب طبرق. وسبق للأهلي طرابلس أن حصل على كأس ليبيا ست مرات وكان في انتظار التتويج السابع له، أما فريق الأخضر فلم يسبق له الحصول على الكأس، وكان يعني النفس بالحصول على اللقب لأول مرة في تاريخه. وقاد اللقاء طاقم تحكيم صربي، بقيادة الحكم الدولي نوباك سيموفيتش، وراقب المباراة رئيس لجنة المسابقات الجديد فيصل باي، وراقب الحكام رئيس لجنة التحكيم بالاتحاد الليبي لكرة القدم نصرالدين قرين.

خليفة بن صريت

رئيس النادي.. وضياع المبادئ

رئيس النادي يجب أن يكون قدوة طيبة في تعامله مع اللاعب والمدرّب والمشجّع وكل الأطراف التي يتعامل معها من خلال وجوده في مسؤولية رئاسة النادي، لأنه إذا لم يحافظ على سلوكه وعلى صدق وجوده، فإن الصورة تتغير نحو الأسوأ لدى الآخرين، وقد تواجه الرئيس ظروف ملابية صعبة أو نتائج رياضية سلبية، لكن طوق النجاة دائما في الصدق والتصرف بمسؤولية من وضع مواجهة الواقع والاعتراف بما هو موجود وحلّ الحلول التي تغيره نحو الأفضل، أما المراءغات والتحليل والشرب من الآخرين بالوعود الزائفة، فإن تلك لا تسهم في حل المشاكل إنما تؤخرها وتجعلها مثل كرة اللّجج كلما تدمجريت كبرت.

إن العمل في الأندية تربية للأجيال القادمة لتقود المسيرة الرياضية فيما بعد، وإذا تربت على الخداع والغش والطعن على الآخرين، فإن ذلك مصيبة كبيرة، لأنه سوف يتحول إلى ثقافة موروثة وظاهرة لم يعد يتخلل منها أحد لأنه سيمارسها الجميع في العلن.

إن الأندية الرياضية التي كانت تقدم للمجتمع خيرة النماذج في شتى المواقع القيادية شبه عاجزة اليوم عن إيجادهم بداخلها، القضية تحتاج إلى مكاشفة وجهود لإعانة روح الأسرة للأندية وترسيخ القيم النبيلة التي تدعو إليها الرياضة، لأن هدفا جميعا في النهاية هو الرقي بالعبينا الرياضية وتحقيق الفوز لمتنابئنا الوطنية وبناء علاقات اجتماعية تربوية بين أبناء الوطن الواحد بعيدا عن المباريات والنقاط والكؤوس التي تكاد تفرق حي بين الألقا في الأسرة الواحدة. إن واقع حال أنديةنا اليوم يرثي له، فلا جمعيات عمومية فاعلة تحاسب ولا وزارة الرياضة تتابع وضعية الأندية إداريا وماليا، علما بأن هناك العديد من الأندية لم يعد إداراتها الشاب القانوني، بسبب استقالات عدد من أعضائها، وهناك أندية رؤساؤها حولوها إلى شبه شركات خاصة بهم يتصرفون في أموالها كأنهم وروثها عن أسرهم، وهناك أندية الشنطة التي لا نشاط لها إلا في الانتخبات. إن الأندية في عصر في الرياضة، وإذا لم تجر إعادة تنظيمها بشكل أساسي في وتربوي ستمل المنظمة الرياضية بالكامل تدور في حلقة مفرغة وفرصة لمن لا يخاف الله أن يكون أحد الأثرأء على حساب مخصصات الشباب الذين يحتاجون إلى الكثير. إنها مسخرة ستمل ندفع في ثمنها في المشاركات الدولية كافة إلى أن يسخر الله لجميع الرياضة من يفرج هذا الواقع المؤسف الذي يرفضه المجتمع الرياضي، والاعل في الله كبير، خاصة بعد صدور قانون الرياضة الجديد إذا وجد من يطبقه على أرض الواقع.

أخيرا التحية للشراء الذين أعطوا للرياضة الكثير سنوات طويلة دون مقابل وللذين ما زالوا يعطون مع نظافة اليد وجب الرياضة ومناصفاتها وتحميد القيم والمبادئ النبيلة التي تصب في النهاية في خانة بناء المواطن الصالح في المجتمع ترويا وبنديا.

«بوسكيتس» يقترب من مزااملة كريستيانو في النصر بعد رفض التجديد لبرشلونة

الكتالوني خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي وتشافي هيرنانديز.

شارك في 39 مباراة

في جميع المسابقات

حتى الآن هذا

الموسم وبات

قريبا من التتويج

بلقبه التاسع في

«الليغا» حيث

يبتعد برشلونة

بفارق 13 نقطة عن مطارده المباشر ألتاكو

مدريد قبل خمس مراحل من نهاية الموسم.

وتوج بوسكيتس أيضا بلقب كأس العالم لعام 2010 وكأس أوروبا لعام 2012 مع إسبانيا. ولم

يكشف بوسكيتس وجهته المقبلة، لكن وسائل

إعلام إسبانية أشارت إلى أنه قد ينتقل إلى الدفاع

عنوان أحد الأندية في المملكة العربية السعودية

حيث يلعب البرتغالي كريستيانو رونالدو حاليا النصر.

وأبدى مدرب النادي الكتالوني تشافي الذي لعب إلى

برشلونة، وتحديدا إلى صفوف إنتر مياني المملوك

المقبل، وأرتبط اسم بوسكيتس كثيرا بالانتقال

إلى اللعب في الدوري الأميركي في نهاية عهده مع

برشلونة، وتحديدا إلى صفوف إنتر مياني المملوك

● بوسكيتس



قناة الوسط

تابعونا على النابيل سات

بتقنية SD

التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD

التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

 wasat.tv
 wasat.tv
 wasattv

الأسبوع 6

5+H

«مجازر الاحتلال»

لماذا يكتفي العرب بدور المتفرج؟

أين الضمير العالمي منها؟

كيف يمكن التصدي لها مستقبلا؟

ماذا بوسع الفلسطينيين لوقفها؟

من يقدر أن يضع حدا لها؟

متى يتوقف الاحتلال عن ممارساته؟

راديو الوسط
يجمعنا

Nilesat V
12398

على مدار
24
ساعة

98.7 FM
live.alwasat.ly

16

الوسط

صوت ليبيا الدولية

الخميس 11 مايو 2023 م
21 شوال 1444 هـ
الموقع الإلكتروني : www.alwasat.ly
السنة الثامنة
العدد 390
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



حقة الملك
تشارلز الثالث
جمعة بوكليب

لست ملكي الهوى، وهو اعتراف لا أرى سبباً يوجبه، لولا حفل التتويج الملكي البريطاني يوم السبت الماضي، والاهتمام الذي استقطبه في جميع أنحاء العالم، وحرصت أنا بدوري على مشاهدته مثل ملايين غيري. وبالتأكيد، فإنني أتوقع أن كثيرين من أنصار عودة الملكية إلى ليبيا حرصوا على متابعة تفاصيل مراسم حفل التتويج، وهم يمتدّون أنفسهم باليوم الذي يرون فيه النظام الملكي السنوسي وقد عاد إلى ليبيا. وهو أمر متوقع، ولا ضرر منه، وإن كان في نظري خارج نطاق التحقق، حسب معطيات الواقع المعاش وآلياته المعقدة، ما لم تحدث معجزة! احتفال التتويج البريطاني، كما هو متوقع، كان مثبِّراً جداً، والإعداد له استغرق سنوات طويلة، وليس كما يعتقد خطأ البعض. وكان منتظراً ليكون بمثابة إثارة دولية هائلة، قادرة على استقطاب انتباه شعوب العالم إليه. وبمقابلة ضخ دم جديد في الأسرة الملكية وتوثيق علاقتها بالشعب، خاصة في الفترة الزمنية الأخيرة التي تعرضت فيها العائلة المالكة إلى هزات عنيفة إعلامياً بسبب ما أدّاعه الأمير هاري من معلومات، وما كشف عنه من أسرار، وقبلها كانت الفضيحة التي تسبب فيها الأمير أندرو بتورطه في قضايا أخلاقية. ومن المهم الإشارة إلى أن الاحتفال جاء في ظروف اقتصادية صعبة. واستفتاءات الرأي العام تؤكد أن الشباب البريطاني لا يولي تتويج الملك أهمية. وأبدى كثير من رجال القانون عدم رضاهم على ما أنفق من أموال، بتأكيدهم أن طقوس التتويج لا يشترطها الدستور ولا يتطلبها القانون.

حظيت كل التفاصيل في الحفل، حتى الصغيرة منها، بالاهتمام واتصفت بالدقة، ولم يترك رجال ونساء البلاط الملكي شيئاً للحظ، أو للصدفة. التأهب الأمني كان على أشده، خاصة بعد محاولة اختراق القصر الملكي في لندن، قبل يومين أو ثلاثة من الحفل، من قبل مواطن تقول وسائل الإعلام إنه ربما كان جمهوري الولاء، ذلك الهجوم دفع برجال الأمن إلى إعادة مراجعة الخطة الأمنية، بإزالة فرق من الجيش، شكلوا مع قوات الشرطة والأجهزة الأمنية سورا آمنيا يصعب تجاوزه.

اللافت للانتباه أن المشاهد لمراسم التتويج يشعر وكأنه جالس في مقعد بدار عرض ويشاهد شريطاً سينمائياً يتناول فترة تاريخية قديمة. الملابس والاكسسوارات والكاتدرائية والموسيقى والطقوس كلها تنتمي لعصور مضت، وأحقاب تاريخية ولت، إلا أنها ما زالت براقة، وقادرة على إنزال الرهبة بالنفوس. كونها استمرار لتقاليد حقبة تاريخية موعلة في القدم، حيث الملوك كانوا ملوكاً، يستمدون مشروعيتهم وقوتهم من الله مباشرة، ويمثلونه على الأرض. وحيث التحالف التاريخي بين السلطة (الملك) ورجال الدين (الكنيسة). ذلك التحالف التاريخي، في الحقيقة، لم يكن قصراً على بريطانيا، أو الدين المسيحي، ونظرة خائفة واحدة تكفي للتعرف عليه، حتى في الدول غير الملكية.

مراسم طقوس التتويج، قصد بها أن تكون مبهره لأبصار. ورغم الحضور الكبير ممثلاً في رؤساء دول وملوك ورؤساء حكومات إلا أن ما أثار انتباهي كان الحضور اللافت لرجال الدين، الذين استحوذوا على مجريات الحفل من البداية وحتى النهاية. إذ لا شيء كان يحدث من دونهم، وهم يتحركون ببطء وتؤدّة مرتدين عباءات جديدة بألوان مختلفة، والملك بأبهته الملكية بينهم، يأمرونه فيطيع بصمت، وتحيط بهم جميعاً وبالمشهد حالات من غموض، يجعل المرء يشعر وكأنه متعمد، وأكثر مما تعود، بقصد الإثارة.

الكاتب البريطاني «الان كاول-Alan Cowell» قال في مقالة نشرت مؤخراً في جريدة ذا نيويورك تايمز الأميركية، يفسر ذلك الغموض بقوله إن: «الغموض المحيط بالعائلة المالكة البريطانية - جد ضروري لقبول الأمة لنظامها الوراثي وامتيازاتها- وكان دائماً المنبع الذي تستمد منه قوتها، وهو مزيج من السرية والرمزية يتحدان في مشهد مصمم بدقة».

المشهد التتويجي انتهى كما بدأ بسرعة. والملك الجديد، تشارلز الثالث، الذي انتظر هذه اللحظة التاريخية منذ ولادته، نزع عنه أثواب أسلافه الملكية، وأعيد وضع التاج في الخزانة المعهودة، وعليه منذ الآن تدبّر أمر ترتيب البيت الملكي المنقسم، وهي بداية لا تسر، ولا تتناسب مع حقبة ملكية جديدة. ويدرك كذلك جيداً أن ولديه رغم خصامهما المعلن، ما زالا يستشعران ألم فراق والدتهما الأميرة ديانا- المؤسس وما أحاط به من ظروف غامضة، وبيرون المرأة التي كانت سبباً فيما حدث من كوارث عائلية، تأخذ مكانها وتتوج ملكة، على مرأى ومسمع من شعوب العالم، وعليهما أن يدين لها بالولاء والطاعة.

كثير من الليبيين
يمنون أنفسهم
بعودة النظام الملكي
السنوسي إلى ليبيا



الشانزليزيه يحتضن أكبر

مسابقة إملاء في العالم

تتحول جادة الشانزليزيه في باريس الأحد 4 يونيو المقبل، فصلاً دراسياً تجري فيها مسابقة عملاقة في الإملاء، على ما أعلن منظمو هذا النشاط الأربعة.

وأوضحت جمعية لجنة الشانزليزيه التي تتولى الترويج للجادة الشهيرة وإحياء الأنشطة فيها أن هذا الشريان الباريسي الحيوي سيكون بعد ظهر الأحد 4 يونيو، بمبادرة منها، «مسرحاً للحظة فريدة في تاريخه وهي تنظيم أكبر مسابقة إملاء في العالم». وسيقام على مساحة 6600 متر مربع بين محطة «جور الخامس» لقطارات الأنفاق (المترو) وساحة ليتوال، ديكور فصل دراسي فعلي، فيه مقاعد وطاولات، ومنصة ولوح أسود (هو عبارة عن شاشة عملاقة).



منحوتات

بيكاسو في ملقة

أخيراً أصبحت منحوتات بابلو بيكاسو التي تشكل جانباً أقل شهرة من أعمال الرسام محور معرض افتتح الثلاثاء في متحف بيكاسو بمدينة ملقة الإسبانية في إطار فعاليات الذكرى الخمسين لوفاته. ويستمر معرض «بيكاسو نحاً. المادة والجسد» الذي يضم 61 منحوتة نفغها بمعد الأسلوب التكعيبي بين عامي 1909 و1964 إلى العاشر من سبتمبر المقبل في مسقط رأس بيكاسو بإقليم الأندلس جنوب إسبانيا. وأوضحت المديرة السابقة لمتحف بيكاسو في ملقة والقيّمة على المعرض كارمن خيمينيث خلال مؤتمر صحفي الإثنين أنه «أول معرض فردي مخصص حصراً لمنحوتات بيكاسو» على الإطلاق في إسبانيا.

السودان



أقوالهم

«هدفنا التركيز على تحسين سبل العيش وخلق فرص عمل ودعم الأعمال التجارية في تسع بلديات بالجنوب الليبي»

الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدى ليبيا مارك أندريه فرانث

«من الصواب الحديث مع حفتر عن الهجرة غير الشرعية».

وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني

«نأمل أن تتعجل لجنة «6+6» في إنجاز القوانين الانتخابية في أسرع وقت ممكن».

سفير فرنسا لدى ليبيا مصطفى مھراج

«اتفقت» مع المنفي على ضمان عدم استخدام ليبيا كمنصة للتدخل في السودان».

المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند



ليلى الأُمس



فتحية عاشور مصطفى إسماعيل

رحلت عنا في مثل هذا اليوم العربية الفاضلة فتحية عاشور مصطفى إسماعيل، حرم فخرى السنوسي، وهي من مواليد 1926، تخرجت سنة 1948 في جامعة الملك فؤاد بالقاهرة، ونالت ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية، فتولت إدارة مدرسة درنة للبنات العام الدراسي 1948-1949، ثم تغير اسمها فأصبح مدرسة الزهراء، وظلت تدبرها 20 عاما، متفانية في تقديم أفضل ما لديها من جهد وعطاء. أدارت المنطقة التعليمية لمحافظة درنة من 1965 إلى 1969، وظلت مشرفة على مشروع مدرسة الزهراء. وفي العام 1969 أحيلت إلى الخدمة المدنية. ويوم 1971/12/28 جرى نقلها إلى وزارة التربية والإرشاد القومي للاستفادة من خبرتها. وفي 1972/7/15 كلفت لتعليم الراشدين بمنطقة درنة. وتميزت طوال خدمتها بالشرف والاستقامة ونظافة اليد. ورحلت عنا يوم 2008/5/11 في ولاية كاليفورنيا الأميركية ودُفنت هناك.

كل شيء

لبدة الكبرى.. هنا أجمل مدن الرومان في ليبيا




تمثل مدينة لبدة الكبرى أحد أهم معالم ليبيا السياحية، والأثرية التي تنتمي للحقبة الرومانية. آثار لبدة القديمة جرى تصنيفها ضمن قائمة مواقع التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو، ويعود تصميمها إلى الإمبراطور الروماني سيبتيْموس سيفيروس (Septimius Severus). وتعتبر لبدة من أجمل المدن الرومانية، وتمتاز بوجود عديد من الآثار العظيمة مباشرة على البحر الأبيض المتوسط، والتي يسهل للسائحون زيارتها داخل ليبيا.